المتهم الرئيسي ممرض قانوني والمريض فضح المستور

اعتـدوا عليه جنسيا وضربوه في مستشفى الطب النفسي!

■ د. الكردي: شكلنا لجنة تحقيق واشد العقوبات بحق من تثبت ادانته ■

وضعت المشروع على دسكات وزارة الدفاع وسوّقته على العاب «الاتاري»

هكذا تخطط اسرائيل لاحتلال الدول العربية!

■ عمليتا «داوود» و «اسرائيل فوق الجميع» تستهدفان المنشآت النفطية .. والقوات الجوية تضرب المساجد في السعودية ■

الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
الاثنين ٢٩ حزيران ١٩٩٨ العدد (١٣٤) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (29) JUNE 1998 NO (134)

الشيوعي المخضرم يفتح دفتر ذكرياته لـ الحدث

مدانات: ابو الهدى حاربنا .. وفي عام ٥٤ زوروا الانتخابات

بعد اساءته للوحدة الوطنية واتهاماته الجارحة للفلسطينيين .. نواب وسياسيون ومحامون يطلبون

اسقاط حصانة العبادي .. ومحاكمته!!

■ نواب يصدرون بياناً يندد بكلامه وينسحبون من جلسة البرلمان احتجاجاً على وجوده ■ محامون يدرسون اقامة دعوى قضائية ويتصلون بالنواب للموافقة على رفع الحصانة عنه ■

■ الكباريتي يطالب بتحصين المجتمع من «الفتنة» .. وعربيات يصف من يقسم الشعب بـ «الشيطان» .. والكوز يصر على محاكمته ■

كلف نقابتي الصحفيين والمحامين باعداد ورقة عن اخطاره وسلبياته

مجلس النقباء يعارض مشروع قانون المطبوعات


■ سعد هايل السرور

بدأت لجنة التوجيه الوطني في البرلمان استعداداتها لمناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي احيلَ الى البرلمان.

ويؤكد مقرر لجنة التوجيه الوطني محمود الخرابشة بان اللجنة ستعقد جلسات استماع لكل الذين يؤثر القانون على عملهم والمهتمين بقضايا الحريات الصحفية.

واشار الى ان اللجنة ليست في عجلة من امرها ولو اقتضى الامر ان تعقد جلسات تستمر لشهور ستفعله فالقانون في غاية الاهمية ويعتبر من قوانين بناء الديمقراطية ولا يجوز أن يمر بدون تمحيص.

ويعتقد النائب بسام حدادين وهو عضو في لجنة التوجيه بأن «الاختناقية» قد تنتهي قبل انجاز مناقشة مشروع القانون في لجنة التوجيه.

وبدأ الصحفيون تحركاتهم لعرض مخاطر مشروع القانون على الحريات الصحفية، واتفق على تشكيل لجان لقاء النواب والكتل البرلمانية لعرض وجهات نظرهم في القانون.

وستعد الصحف الاسبوعية ورقة عمل قانونية ستقدم الى لجنة التوجيه الوطني تتضمن المواد التي تتعارض مع الدستور والمواد التي تشكل قيداً على حرية الصحافة، وفي الوقت نفسه فانه من المفترض ان تنجز نقابة الصحفيين هذا الاسبوع «ورقة فنية» بمخاطر مشروع القانون ستقدم مع ورقة قانونية شاملة من «نقابة المحامين» المكلفة من مجلس النقباء باعدادها.

واصبح في حكم المؤكد بان مجلس النقباء المعارض لمشروع قانون للمطبوعات يتبنى ورقة نقابة الصحفيين والمحامين وسيضع خلال الايام القليلة المقبلة خطة تحرك النقابات لمواجهة القانون.

وفي الوقت الذي تستمر فيه التحركات في الداخل لاسقاط مشروع القانون، فان منظمة مراقبة حقوق الانسان في أميركا بعثت برسالة الى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور شرحت فيها رؤيتها من القانون ومدى تعارضه مع حقوق الانسان والحريات الصحفية.

رسالة المنظمة من نيويورك بعث بها مدير منظمة الشرق الاوسط هاني مجلي وسيجري تعميمها على النواب.

وتأتي هذه الرسالة الى مجلس النواب بعد رسالة بعثت بها لجنة حماية الصحفيين الأميركيين الى جلالة الملك الحسين بعد لقاء وفد منها بالسفير الاردني في واشنطن مروان المعشر.

النواب يأملون بتغيير اساسي ومؤسسي

مهلة جديدة يمنحها التشريعي لعرفات

الحدث - كتب إياد خليفة

عشية انتهاء المهلة التي حددها المجلس التشريعي الفلسطيني والتي مدد بموجبها بعقد جلسة تخصص لحجب الثقة عن الحكومة، تلقى رسالة من الرئيس عرفات طلب فيها مهلة اسبوعين اضافيين بعد ان قبل الرئيس استقالة الحكومة الحالية المقدمة منذ أب الماضي ووافق المجلس على اعطاء الرئيس المهلة التي طلبها.

وتقول مصادر نيابية فلسطينية مقربة من الرئيس انه اصبح لدى عرفات قناعة تفيد انه لا بد من مراعاة مطالب الشارع الفلسطيني وتوصل الى ان التغيير القادم يجب ان يكون جوهرياً وليس شكلياً حيث المطلوب وقف الفساد والترهل وهو حديث الشارع الفلسطيني.

واستناداً الى المصادر فان قناعة عرفات تتمحور حول عزل احد الوزراء الثلاثة الذين ذكرهم بالاسم تقرير الفساد الصادر عن هيئة الرقابة وذلك لاثبات رغبته في التغيير الجوهري ولارضاء الشارع والمجلس.

ولا تنكر اصوات فلسطينية بعض الاخطاء في تجربة الحكومة التي اصبحت مؤقتة وترى ان المهم عدم وجود وجوه جديدة متورطة في الفساد وتضيف المصادر النيابية ان المجلس مهتم بمن سيخرج من الوزارة اكثر من الذي سيدخلها ويأمل ان يكون التغيير القادم اساسياً ومؤسسياً.

ويأمل عدد كبير من اعضاء المجلس ان تضم الوزارة الفلسطينية القادمة عدداً من الوزراء المنضمين تحت ألوية الفصائل المعارضة، الا ان المصادر تستبعد ذلك لا سيما بعد ان باءت مشاورات الرئيس عرفات مع هذه التنظيمات بالفشل.

وثمة تساؤلات تقول لماذا التعديل في هذا الوقت ومدى قدرة الحكومة على اجراء التغيير؟

تقول مصادر الحدث ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يريد امتصاص الاصوات التي تدعي فشل السلطة في كل مناسبة كما ان ذلك سيجنبه الوقوع بمأزق داخلي غير المأزق الخارجي الذي تواجهه عملية السلام والذي زاد من غضب الشارع الفلسطيني.

■ ياسر عرفات

اول زيارة لوزير اردني منذ حرب الخليج

وزيرة التخطيط تزور الكويت

علمت الحدث من مصادر دبلوماسية موثوقة بان وزيرة التخطيط ريما خلف ستزور الكويت الاثنين المقبل ٦/٢٩.

وتعد زيارة الوزيرة خلف هي الزيارة الاولى لمسؤول اردني رفيع المستوى منذ بداية حرب الخليج عام ١٩٩٠.

وستلتقي خلف خلال زيارتها غير الرسمية الكويت بمدير الصندوق العربي للانماء الاقتصادي عبداللطيف الحمد وستوقع معه مجموعة من الاتفاقيات التي سيقدم بموجبها الصندوق العربي منحاً وقروضاً للأردن.

ولكن المصادر الدبلوماسية تؤكد بان خلف وعلى الرغم من ان زيارتها غير رسمية الا انها ستلتقي نظيرها وزير التخطيط الكويتي علي الموسى.

ولم يعرف ان كانت الوزيرة خلف تحمل رسائل من الحكومة الاردنية للحكومة الكويتية، لكن المراقبين السياسيين يعتبرون الزيارة خطوة متقدمة في مجال تحسين العلاقات.

ويتوقع المراقبون ان تنجز اثر زيارة الوزيرة قضية فتح السفارة الاردنية في الكويت والتي لا تزال عالقة حتى الان!!

■ ريما خلف

الصحفيون اخفوه تحت ستراتهم

استخدام الموبايل يكلف فرنسا ٩٢ مليون دولار

تفاجأ منظمو مونديال فرنسا بعدد من الصحفيين والمذيعين وهم يخفون جهاز الهاتف النقال تحت ستراتهم.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اوعزت للجنة المنظمة بضرورة منع استخدام الموبايل والا فان الحكومة مهددة بخسارة مالية تقدر بـ ٩٢ مليون دولار هي قيمة المكالمات الهاتفية التي من المفترض ان يقوم بها ١٢ الف اعلامي يغطون نهائيات كأس العالم التي تحتضنها فرنسا.

وتقول احصائية رسمية ان هناك ٣٢٠٠ صحفي و٤٠٠٠ معلق اذاعي وتلفزيوني اضافة الى ٤٠٠٠ تقني و٨٤٠ مصورا.

وحسب الاحصائية فان ٤٢ شركة مختصة تقوم على خدمة ضيوف المونديال حيث وفرت لهؤلاء ١٢ الف خط هاتف بالاضافة الى ٤٠٠٠ جهاز تلفزيون و٣٠٠ آلة تصوير و٥٠٠ طابعة يضاف اليها ٢٠٠٠ جهاز كمبيوتر.

اسرار جديدة يكشفها برنامج بريطاني حول مقتل اميرة ويلز

عشيق ديانا السابق هيويت: هددوني لاقطع علاقتي بها

اسرار جديدة كشفها برنامج تلفزيوني وثائقي حول الحادثة التي اودت بحياة الأميرة ديانا سبنسر اثارت جدلاً واسعاً في الشارع البريطاني واعادت تسليط الاضواء على نظرية المؤامرة التي تبناها محمد الفايد.

البرنامج الذي حمل عنوان «ديانا، اسرار وراء الحادث» استضاف جيمس هيويت الضابط البريطاني الذي سبق ان اعترفت الاميرة ديانا باقامة علاقة غرامية معه حيث كشف خلال البرنامج عن تلقيه لمكالمات تهديد تطالبه بالغاء علاقته بالاميرة ديانا.

واضاف هيويت ان احد افراد الاسرة المالكة من غير الاقارب المباشرين قال له «اكتشفت علاقتك بالاميرة .. ولسنا مسؤولين عن سلامتك وامنك ونقترح ان تنهي العلاقة على الفور».

وجاء في البرنامج ايضاً ان كل الاختبارات التي اظهرت ان السائق هنري بول كان مخموراً فشلت في تبرير الاعتقاد السائد ان مقتل ديانا لا يمكن ان يكون مجرد حادث مرور. وقد تم العثور على نسب عالية من اول اكسيد الكربون في دم بول رغم ان فيلم الفيديو الذي التقط قبل الحادث اظهر ان بول لم يكن مخموراً. وهو ما اثار شكوكاً حول نتائج التحاليل المذكورة وقال صديق للسائق لاحد الصحفيين ان بول كان على اتصال منتظم مع المخابرات الفرنسية واجهزة سرية اخرى.

ويذكر ان بول الذي كان يعمل كضابط امن في فندق ريتز الذي يملكه محمد الفايد يملك اموالاً في البنك اكبر مما يمكن ان يجمعه من عمله في الفندق.

وامتنع قصر باكينغهام عن التعليق على البرنامج ولكن متحدثاً باسم رئيس الوزراء اوضح «ان هناك صناعة وليدة تنمو حول نظرية المؤامرة وهذا لا يخدم احداً خاصة ولدي الاميرة وليام وهاري».

وهاجم معظم المعلقين البريطانيين البرنامج قائلين انه اتاح الفرصة امام الفايد لترويج نظريات عن مقتل ديانا لابعاد المسؤولية عن فندق ريتز الذي كان يعمل معه هنري بول في حين نفى خبير للمخابرات البريطانية تكهنات عن تورط المخابرات في مقتل ديانا قائلاً «مثل هذه الامور لا تحصل في العالم الواقعي».

وكان الفايد قد هاجم والدة الاميرة ديانا فرانسيس شاندكين التي حضرت الجلسة متهما اياها بالنفاق ووصفها دام مسيئة ومتحجرة لانها كانت تجلس حاقدة .. ولم تكن هناك دموع بعينيها، وكشف انه بعث برقيات تعزية لزوج الاميرة السابق الامير تشارلز وشقيقها ايرل سبنسر لكنه لم يتلق رداً.

وكان قاضي التحقيق الفرنسي ايرنيه ستيفان قد عقد جلسة استماع شارك فيها ٢٠٠ شاهد في القضية من ضمنهم الفايد ووالدة الاميرة ديانا ووالدا السائق بول والحارس تريفور ريس جونز الناجي الوحيد من الحادث وتسعة مصورين وممثل لوكالة التصوير وعشرة اشخاص كانوا قرب مكان الحادث اضافة للجسم الطبي الذي قدم الاسعافات الاولية للاميرة واحيطت مناقشات الجلسة بالسرية التامة ولم يكشف عن الاستنتاجات التي آل اليها التحقيق مع تضارب افادات الشهود.

من جانب اخر فان قصر ماليبو الذي اشتراه دودي الفايد ليكون قصر احلام له مع الاميرة ديانا قد تم عرضه للبيع بمبلغ يزيد عن سبعة ملايين.

في الوقت نفسه فجرت وصية الاميرة الراحلة مفاجأة جديدة حين اشارت الى شعورها بانها ستغادر الدنيا قبل والدتها وزوجها الامير تشارلز، حيث اوصت في الوصية التي كتبتها بتاريخ ١/٦/٩٣ بان تكون والدتها وشقيقتها اوصياء على ثروتها حتى يبلغ ولداها سن الرشد.

وطلبت في وصيتها في حال وفاتها قبل زوجها ان يتشاور تشارلز مع والدتها في شأن تعليم ولديها وكل ما فيه مصلحتهما دون ان ينفرد بالرأي.

وطلبت ايضاً ان تخصم مصاريف جنازتها من ثروتها والاحتفاظ بباقي الثروة على شكلها لحظة وفاتها الا اذا رأى الاوصياء ان استثمار اي جزء منها سيكون لمصلحة ولديها.

السعودية ٤ ريال - الكويت ٥٠٠ فلس - الامارات ٤ دراهم - عمان ٥٠٠ بيسة - قطر ٤ ريال - البحرين ٤٠٠ فلس - اليمن ١٥ ريال - لبنان ...
في امريكا ٢ دولار. في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها

صار

لدى فوز ايران الساحق على اميركا بنتيجة ٢ - ١ قام عدد من المواطنين باطلاق الاعيرة النارية بكثافة.

ويذكر ان بعض مناطق الزرقاء استمر اطلاق النيران فيها حتى ساعات متأخرة من الليل وان بيادر وادي السير شهدت صخباً نارياً هو الاول من نوعه.

في حين ان بعض المواطنين في محافظات المملكة اقاموا مسيرات جابت الشوارع طوال الليل.

حيصير

قالت مصادر مصرية ان المعهد القومي لعلوم البحار سيبدأ قريباً في استزراع اللؤلؤ على طول ساحل البحر الاحمر وذلك بعد ان انتهت الابحاث الخاصة والتجارب حول هذا الموضوع.

وترافق المشروع بذلك مع تدفق الاستثمارات العربية والاجنبية وحسب المصادر فقد وصلت الى ٢ مليار جنيه خلال الشهور الخمسة الماضية وذلك بفعل قانون ضمان وحوافز الاستثمار الذي بدأ تطبيقه في مصر.

ما بيصير

ان يستغرق طلب تحويل كهرباء منزل من (١) فاز الى (٣) فاز اكثر من ثلاثة اسابيع.

مواطنون اشتكوا للحدث بانهم تقدموا الى الشركة منذ حوالي ٢٥ يوماً والى الان لا حياة لمن تنادي.

المواطنون قالوا بانهم يرغبون بتركيب اجهزة تكييف في بيوتهم ولذلك استوجب عليهم تحويل كهرباء بيوتهم الى ٣ فاز.

آذان وعيون

الملكة نور تحشد العالم لخطر الالغام

تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين يعقد في عمان مؤتمر دولي لحملة حظر الالغام الارضية للافراد خلال شهر تموز القادم.

ويذكر ان الحملة الدولية، التي اطلقها الصليب الاحمر وكانت الاميرة الراحلة ديانا سبنسر تتبناها خلال الفترة الاخيرة من حياتها وتهدف الى الحد من انتشار الالغام الارضية المخصصة للافراد التي اودت وتودي سنوياً بالآلاف وتسبب اعاقات لعدد كبير من الاطفال.

■■■

اهداف مشبوهة وتنظيم الاسرة

علمت الحدث ان جهوداً مضنية تبذلها مؤسسات ومراكز عديدة للتقليل من نسبة التكاثر العالية وتنظيم الاسرة.

مصادر الحدث اكدت ان هذه المؤسسات تعمل بطريقة تحفيزية ومغرية لهذه الاسر حيث تقدم المعونات والخدمات لهم شريطة تنظيم اسرهم.

للعلم مصادر متربصة قالت ان اهداف هذه المؤسسات مشبوهة وليست كما يفهمها الناس.

■■■

الخريشا لا يزال دستورياً

صرح قيادي في الحزب الوطني الدستوري ان وزير الزراعة مجحم الخريشا الامين المساعد لم يقدم اي تقرير مكتوب للمكتب التنفيذي للحزب حول تصريحه لاحدى الصحف بعدم دستورية تزكيته من المجلس المركزي لمنصبه الجديد.

واشار القيادي الى ان الخريشا لا يزال احد اعضاء الحزب الفاعلين، ما لم يوثق ما صرح به لقيادة الحزب.

معاهدة السلام من اسباب ارتفاع الجريمة

كشفت مجلة العالم العربي بان باحثين ودارسين في ظاهرة الجريمة بالاردن، يترددان ان مستجدات جديدة دخلت ابحاثهم في دراسته اسباب ارتفاع الجريمة.

ومن تلك الاسباب معاهدة السلام مع اسرائيل وارتفاع تكاليف المعيشة وتآكل الدخول اضافة الى حرب الخليج.

■■■

جرائم عام ١٩٩٦ زادت بـ (٦٣٢١) جريمة عن العام ١٩٩٥

كشفت معلومات لـ «الحدث» بان الاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية تؤكد ان عدد الجرائم في عام ١٩٩٦ زاد عن العام الذي سبقه بـ (٦٣٢١) وبنسبة زيادة بلغت ١٦٪ من بينها (٥٦٧٠) جريمة جنائية.

وكان عدد الجرائم عام ١٩٩٦ قد بلغ (٤٥٨٢٣) جريمة مقابل (٣٩٥٠٢) جريمة عام ١٩٩٥.

■■■

مراد والصيفي يسخنان انتخابات غرفة التجارة

بدأت التسخينات منذ الان لانتخابات غرفة تجارة عمان، ومن المؤكد بان الانتخابات القادمة ستشهد تنافس كتلتين الاولى يقودها رئيس الغرفة حالياً حيدر مراد وتحظى بتأييد واسع وكبير.

في حين يتجه رياض الصيفي لتشكيل كتلة منافسة بعض اعضائها سيكونون من اعضاء الغرفة حالياً.



■ نضال منصور

وحتى في كرة القدم تآمروا علينا

حتى كرة القدم التي توقعنا ان نحرز فيها انتصاراً حرمونا منه .. وحتى البرازيل التي يحبها العرب شعرنا بانها تآمرت ضدنا والحكم الذي ادار مباراة النرويج والبرازيل كان هدفه اغتيال فرحتنا ونشوتنا!!

لست ممن يحبون الكرة لكنني كنت اشعر بشيء يشدني لمتابعة المونديال .. نعم احب البرازيل واحب لعبهم وسحرهم .. غير انني احب العرب اكثر واتعصب لهم اكثر!

وكان المونديال وكانت وطأة الهزائم تتساقط على رأسي .. السعوديون هزموا والفريق التونسي ايضاً ولم يتبق من امل لنا سوى الفريق المغربي الذي قهره الحظ في المرة الاولى ويهره السحر البرازيلي في المرة الثانية.

وفي مباراة المغرب مع اسكتلندا استعدت ثقتي بعروبتي وشعرت اننا قد نحقق نصراً ونصراً مظفراً!!

ومع كل هدف مغربي كنت اصرخ فرحاً، وكنت قلقاً ايضاً افتح خلسة وبسرعة على مباراة البرازيل والنرويج وشعرت بان هناك مؤامرة ضدنا نحن العرب حتى في كرة القدم.

لعنت الحكم وشتمته اقذع الشتائم التي يحاسب عليها قانون المطبوعات والنشر ولم يسلم رونالدو الذي احبه ولا كل لاعبي البرازيل من شتائمي الوسخة!

انفعلت وثارت عواطفي وحزنت على الفريق العربي المغربي .. وتأكد لي ان الرياضة لا تنفصل عن السياسة وان العواطف والمواقف لا تغيب عنها.

فاللعنة عليهم وكل الحب للفريق المغربي!!

■■■

موقف يبعث على الفخر

لا اخفيكم بانني شعرت بالخوف بان الصحافة اصبحت في خطر بعد تقديم الحكومة لقانون المطبوعات الجديد .. ولا اخفيكم بانني شعرت بان الايام الباقية من عمر الحريات الصحفية باتت معدودة .. ولست ابالغ ان قلت بان اي مهنة مهما كانت ستكون افضل من العمل الصحفي بعد قانون «الممنوعات» القادم!!

ولكن وبكل صدق تنفست الصعداء وشعرت بالطمأنينة بعد ان استمعت لرأي رئيس لجنة التوجيه الوطني د. راجي حداد الذي امتدح الصحافة ووصفها باقلام الحق .. وأسرني كلام مقرر لجنة التوجيه الوطني محمود الخرابشة عن حقوق الصحافة ودورها في تعزيز الديمقراطية ومكافحة الفساد!!

كل اصحاب السعادة اعضاء لجنة التوجيه الوطني بسام حدادين، نايف مولا، حمادة فراعنة، محمد الكوز، عبدالله الجازي، وامجد هزاع المجالي، لم يترددوا للحظة في اعلان موقفهم المساند للديمقراطية وحرية الصحافة.

وبعد فان مواقف النواب جميعاً يبعث على الفخر والاعتزاز ويدفعنا للقول «الخير في امتي الى يوم القيامة»!!

اكتم السر

الحطاب : الحكومة لا تشتري البضاعة الحزبية!

في الندوة التي نظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات التي تحدث خلالها امين عام الحزب الوطني الدستوري عبدالهادي المجالي قدم الكاتب والصحفي سلطان حطاب مرافعة كانت طريفة ومثار اعجاب المشاركين بالندوة.

الحطاب قال ان المشكلة في العمل الحزبي ان الحكومة لا تشتري بضاعة الاحزاب واكبر دليل انها لم تشتر بضاعة الحزب الدستوري!!

وتابع الحطاب تعليقه قائلاً : الحكومة لا تتوقف عند رفض العمل الحزبي بل انها تتجه الى الصحافة اخر منابر الديمقراطية تريد قتلها!!

المهم في الامر ان مدير الندوة كان السيد بلال التل مدير المطبوعات والنشر!!

■■■

الفايز للنواب : الصحفيون يستنجدون بنا .. وعلينا اغاثتهم

رئيس اللجنة الادارية في مجلس النواب غازي الفايز عاتب عدداً من زملائه النواب بسبب تحاملهم على الصحافة والصحفيين واتهامهم بتضخيم وتهويل موضوع قانون المطبوعات والنشر .. وكان بعض النواب قد انتقدوا الصحفيين الذين هاجموا القانون حتى قبل تحويله رسمياً للمجلس.

الفايز قال للنواب بعد الجلسة : بماذا اخطأ الصحفيون .. من حقهم الدفاع عن انفسهم .. واذا لم يدافعوا عن انفسهم من يدافع عنهم؟

ثم ما العيب في ان يستنجدوا بالنواب وهو ما فعلوه وطالب الفايز النواب باجابة استغاثة الصحفيين وعدم تمرير قانون يسيء للصحافة.

■■■

هاتف النائب مفصول ..

اثناء محاولة الحدث الاتصال بعدد من النواب لاستطلاع رأيهم حول احدى القضايا تفاجأت بان هاتف منزل احد النواب مفصول الامر الذي دفع مندوب الحدث لتكرار المحاولة اعتقاداً منه ان هناك خطأ لكن كانت الاجابة دائماً «الهاتف المطلوب مفصول»..

يبدو ان بعض نوابنا فعلاً طفرانين مثل كثيرين من الشعب .. ولا يستطيعون احياناً دفع الفواتير.

جريمة واحدة كل ١١ دقيقة و٢٨ ثانية في الاردن

علمت الحدث استناداً الى احصائيات علمية بان معدل ارتكاب الجرائم الزمني في الاردن، هو جريمة واحدة لكل (١١) دقيقة و(٢٨) ثانية.

اما الجرائم الجنائية فهي جريمة لكل ساعة و٣٢ دقيقة، و٢٤ دقيقة و٢٠ ثانية لجرائم الاعتداء على الانسان.

■■■

استحالة عقد قمة فلسطينية اسرائيلية

استبعدت مصادر في الحكومة الفلسطينية امكانية عقد لقاء قمة فلسطينية اسرائيلية وقالت ان مثل هذا الامر سابق لاوانه خاصة ان الفلسطينيين يسعون حالياً لتكريس وضع الدولة الفلسطينية القادمة.

■■■

مصاروة : بوابات الكترونية على المسرح الجنوبي وباجات ممغنطة للجان

انهى مدير عام مهرجان جرش اكرم مصاروة وضع اللمسات الاخيرة على البرنامج النهائي لفعاليات المهرجان والذي قال مصاروة للحدث انه سيعلن عنه في وقت قريب جداً في لقاء مع الكتاب والصحفيين.

واعلن مصاروة عن ترتيبات جديدة وضعت للدخول الى المسرح الجنوبي ابرزها وجود بوابات لا تفتح الا الكترونيا لمنع دخول الاشخاص بدون بطاقات بالاضافة الى تصميم باجات ممغنطة لدخول الفنانين ولجان المهرجان المختلفة وكذلك وضع سور حول موقع المدرج لمنع اي تسلل او الاقتراب لاي شخص لا يحمل بطاقة او «باج».

■■■

مطرب اردني حلق لزميله العربي

احد المطربين الاردنيين المعروفين واثناء غنائه في حفلة لشخصية عربية، احضر معه مطرباً اخر وفرقته..

الخبر ان مطربنا حلق للمطرب العربي ولم يعطه اي شيء.

الف دينار دفعها الدستوري لنقابة المهندسين

وضعت نقابة المهندسين كمبيوترها الخاص لعملية فرز اصوات انتخاباتها تحت تصرف الحزب الوطني الدستوري في مؤتمره الاول.

واشرف على الكمبيوتر متخصصون من النقابة، فرزوا خلاله اصوات اعضاء المؤتمر الذي انتخبوا المكتب التنفيذي والمجلس المركزي للحزب.

وقالت المصادر بان الحزب دفع (١٠٠٠) دينار للنقابة بدل استخدامه.

■■■

مشكلة شهر التسوق بالصويفية في طريقها للحل

علمت الحدث بان رئيس غرفة تجارة عمان حيدر مراد عقد اجتماعاً مع التجار لتنظيم شهر للتسوق في الصويفية.

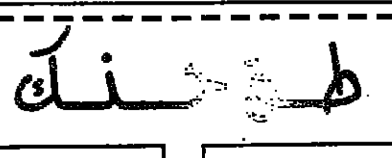
وأكد لهم مراد دعمه للفكرة بعد الاتفاق وتذليل الخلافات التي نشبت منذ الحديث عن التوجه لاقامة هذا الشهر.

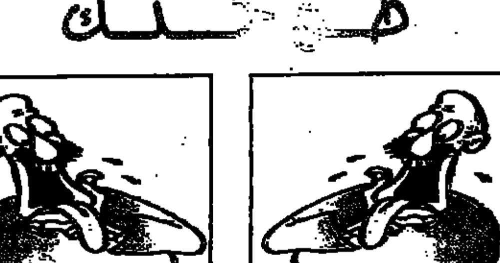
■■■

نواب واكاديميون يؤسسون الهيئة الانسانية لمساعدة المريض الليبي

تحت اسم «الهيئة الانسانية الاردنية لمساعدة المريض الليبي» انضم مجموعة من النواب الحاليين والسابقين واساتذة في الجامعات الاردنية، للعمل على مساعدة المريض الليبي في الوصول الى الاردن من خلال الاستثناء الانساني لقرار مجلس الامن بتسيير رحلة جوية واحدة اسبوعية من ليبيا الى عمان.

وتهدف هذه الهيئة الى تسهيل المعالجة للاشقاء من خلال المراكز الطبية المختلفة وعلى رأسها المركز الدولي.





صندوق الزواج يغتال «العنوسة»

في خطوة تندرج تحت بند التكافل الاجتماعي المحلي، عكفت مجموعة من المتطوعين في العمل الاجتماعي الى انشاء صندوق التكافل الاجتماعي للزواج العربي.

ويأتي هذا الصندوق للحد من مشاكل الشباب التي تواجههم وعلى رأسها تأخر سن الزواج لدى الاناث «العنوسة» والعزوف عن الزواج لدى الذكور بسبب غلاء المهور وغيره.

■■■

سلامات للدكتور الدغمي

الدكتور محمد راكان الدغمي استاذ الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت يتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له الاسبوع الماضي.

الدكتور الدغمي عانى مؤخراً من آلام المرارة الا انه وبحمد الله وبعد العملية اصبح عال العال.

للعلم الدكتور الدغمي كان احد الشهود في القضايا المرفوعة على الحدث حيث مثل امام القضاء وقدم شهادته بكل موضوعية ودقة وسلامات يا دكتور.

■■■

٥٠ مليار سيجارة فقط لا غير

يقول تقرير اقتصادي ان استهلاك السجائر في مصر قد ارتفع الى ٥٠ مليار سيجارة عام ٩٧/٩٦ ولا تزال النسبة في تصاعد وتصل الى ٩٪ سنوياً، وهو معدل يفوق المعدلات العالمية.

التقرير الذي اعده الدكتور محمد الباجا ارجع سبب الزيادة الى ضعف الرقابة وثبات اسعار السجائر وزيادة فئة الشباب.

■■■

انفراط العقد النووي

تخوف تقرير اسرائيلي صادر عن الاستخبارات العسكرية من «انفراط العقد النووي في الشرق الاوسط» بعد انباء عن توصل ايران حسب التقرير الى القنبلة النووية في وقت لم تعد العقوبات الاقتصادية تخيف طهران.

وجاء التقرير بعد سلسلة التفجيرات النووية الباكستانية التي تبعت سلسلة اخرى قامت بها الحكومة الهندية.



وفد تجاري جزائري في عمان

وصل الى عمان في بحر الاسبوع الماضي وفد من وزارة الصناعة والتجارة الجزائرية.

الوفد يقوم باتصالات مع معنيين في غرفة صناعة عمان بهدف اقامة مشاريع مشتركة تعود بالفائدة على الجانبين.

يذكر ان الابواب فتحت خلال الاشهر الستة الاخيرة بين عمان والجزائر وشهدت المرحلة الماضية عدداً من المشاريع المشتركة كما تم فتح خط بحري بين العقبة والجزائر بهدف تسهيل المبادلات التجارية.

■■■

كولسات فراعنة ورشيد

لوحظ في جلسة الاربعاء الماضي لمجلس النواب ان النائب حمادة فراعنة لازم وزير الداخلية معظم الوقت.

فراعنة جلس لفترة طويلة بجانب رشيد في المكان المخصص للحكومة ولم ينقطع حديثهما.

مراقبون قالوا بان كولسات خاصة ما بين رشيد وفراعنة تجري تحت القبة والله اعلم ما هي.

■■■

ابو هديب .. هاي اشاعة

نفى النائب د. محمد ابو هديب المعلومات الرائجة بان منزله تعرض للسرقة.

وقال بان ما تناقلته بعض الاوساط حول سرقة ملابسه من المنزل مجرد اشاعة لا اساس لها من الصحة وان الامور عال العال.

■■■

حداد في مدينة الحسين الطبية للعلاج

ادخل النائب راجي حداد رئيس لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب الى مدينة الحسين الطبية اثر اصابته بوعكة صحية الاسبوع الماضي.

النائب حداد التف حوله الاصدقاء من النواب والشخصيات السياسية والصحفية داعين له بالشفاء العاجل والعودة لمزاولة نشاطه تحت القبة.

و«الحدث» تشارك اصدقاء النائب حداد في التمنيات له بالصحة والعافية .. وسلامات.

الكايد انهى ترتيبات صحيفته اليومية واعلن تأييده لسكجها

نقلت معلومات لـ «الحدث» بان رئيس مجلس ادارة الرأي السابق الاستاذ محمود الكايد دخل في المراحل النهائية بخصوص اصدار صحيفة يومية برأس مال يقارب العشرة ملايين دينار.

واشارت المعلومات الى ان الكايد لن يتقدم بطلب الترخيص الا بعد تجهيز المطبعة لان القانون الجديد قلص فترة الاعداد للصحيفة اليومية من ستة اشهر الى ثلاثة اشهر والذي من المتوقع اقراره بين ليلة وضحاها.

ولاول مرة منذ مغادرته الزميلة الرأي خرج الكايد عن صمته واعلن تأييده للزميل باسم سكجها المرشح لمركز النقيب في انتخابات نقابة الصحفيين، الذي بدأ حملته لدعمه.

■ محمود الكايد

والجدير ذكره ان الكايد يشاور مجموعة من اصدقائه في ثلاثة اسماء للصحيفة هي الرأي العام والوطن والبيان.

التل : أنا ضد قانون المطبوعات وما نشر حول الفانك وجهة نظر

اكد حسن التل ناشر ورئيس تحرير جريدة اللواء الاسبوعية بانه ضد مشروع قانون المطبوعات والنشر مئة بالمئة.

وقال التل في معرض رده على سؤال لـ «الحدث» حول ما نشرته اللواء من مقال هجومي على الكاتب المعروف د. فهد الفانك بان ما نشر وجهة نظر للكاتب المتعاون حسين رواشدة وان جريدة اللواء تحترم الرأي والرأي الاخر وانهم على اتم الاستعداد لنشر كل ما يناقض هذا الكلام.

وحين سألته الحدث : هل يدخل هذا المقال في باب الهجوم واغتيال الشخصية؟

اجاب التل : انه ليس كذلك وان الكاتب الفانك اغتال الامة الاسلامية في كثير من كتاباته.

مشيراً الى ان كثيراً من قراء الفانك يعتبرون وجهة نظره صح في مقال ما وخطأ في مقال اخر وان ما كتب عنه في اللواء تحت هذا المضمار.

مرصد الحدث

وفرعنوا الفراعنة

علمت الحدث ان شقيق النائب حمادة فراعنة يفكر بخوض انتخابات مجلس امانة عمان الكبرى خلال الشهرين القادمين.

واضافت المعلومات بان «محمد» اسم شقيق النائب الفراعنة، شاور قاعدته الانتخابية، وانبرى على ضوئها بالاعلان عن نية ترشيحه.

■■■

فندق الشرق الاوسط وتجديدات داخلية

بدأت ادارة فندق الشرق الاوسط باجراء تجديدات داخلية كبيرة على اجنحة وغرف الفندق تشمل ايضاً اعادة تأثيثها بافضل المفروشات.

وينوي الفندق ايضاً توسيع خدماته الفندقية الملحقة بالفندق مثل المسبح وانشاء صالة رياضية كبيرة في اطار خطته لرفع مستوى خدمات الفندق ليضاهي فنادق الخمس نجوم.

اكثر من رأي يستضيف ابو غربية وفراعنة والبطاينة

يجري في عمان تسجيل حلقات من برنامج «اكثر من رأي» الذي يبث على قناة الجزيرة الفضائية.

احدى حلقات البرنامج تستضيف ثلاثة شخصيات اردنية هم السياسي البارز بهجت ابو غربية بالاضافة الى النائبين حمادة فراعنة ومحمد البطاينة.

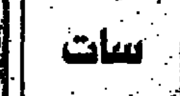
■■■

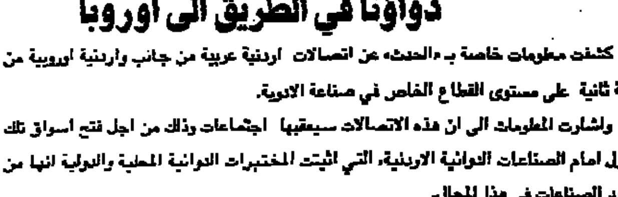
الازايدة في موريتانيا للمشاركة في مؤتمر

النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في المجلس غادر الاسبوع الماضي الى موريتانيا للمشاركة في احد المؤتمرات.

الازايدة سيغيب عن عمان عشرة ايام.







علماء يطالبون باعادة النظر ببرامجنا التربوية

قال مطلعون بان باحثين ودراسين دلبوا مؤخراً على دراسة اجتماعية لطبيعة بعض الجرائم التي شكلت تطوراً نوعياً على الساحة الاردنية.

وطالب باحثون ودارسون وعلماء اجتماع محليون بضرورة اعادة في البرامج التربوية، خصوصاً بعد جريمة مرج الحمام التي ارتكب فيها طالب الثانوية العامة مجزرة بشعة بحق اسرته وواحد من اصدقائه.

■■■

صدام يحث الهند والباكستان على مواصلة التسلح النووي

قالت مصادر في المعارضة العراقية ان الرئيس العراقي وجه رسالة الى رئيسي حكومتي الهند وباكستان دعاهما الى مواصلة سباق التسلح النووي كونه «حقاً سيادياً».

■■■

شبيلات مشارك بالمؤتمر وشعاره «نحو اردن عربي حر قوي»

اقرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الاردني في اجتماعها الاسبوع الماضي شعار المؤتمر وهو «نحو اردن عربي حر قوي».

ويذكر ان اللجنة التحضيرية التي ستكون عضويتها مفتوحة للمؤسسات الشعبية التي توافق على البرنامج السياسي تضم كلا من عبدالمجيد ذنيبات والدكتور عبداللطيف عربيات وسليمان عرار واحمد عبيدات وطاهر المصري ونجيب الرشدان وحمد الفرحان وليث شبيلات وغيرهم من الرموز السياسية والحزبية العريقة.

■■■

وزيرا النقل والاوقاف اول من حطا بمطار طهران

بعد عشرين عاماً من الانقطاع عاودت شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية استئناف رحلاتها الى طهران.

ويذكر ان سبب الانقطاع كان لموقف الاردن المساند للعراق خلال الحرب الايرانية العراقية.

الجدير بالذكر ان وزيرا الاوقاف والنقل كانا اول من اقلتهما هذه الطائرة التي حطت في مطار العاصمة الايرانية الاسبوع الماضي.

■■■

شركة اردنية فلسطينية لحماية املاك العرب في القدس

تقول معلومات خصت بـ «الحدث» ان مجموعة من الاردنيين والفلسطينيين يعكفون على تشكيل شركة استثمارية يدعمون من خلالها هدفاً سياسياً اردنياً وفلسطينياً، وهو الحفاظ على املاك القدس العربية واحباط مخططات نتنياهو في السيطرة عليها.

واشارت المعلومات الى ان (٣٠٠) الف دينار ما تم تحصيله حتى الان لهذه الشركة التي ستقوم بدفع مبالغ تضاهي مبالغ اليهود التي يعرضونها على الفلسطينيين لشراء الاراضي.

واوضحت المصادر ان هذه الشركة ستبقي اصحاب الاملاك المحتاجين في عقاراتهم التي تشتريها، في حين ان القائمين على هذا المشروع سيعكفون على سد نفقات الضرائب المفروضة على املاك العرب في القدس.



دواؤنا في الطريق الى أوروبا

كشفت معلومات خاصة بـ «الحدث» عن اتصالات اردنية عربية من جانب واردنية اوروبية من جهة ثانية على مستوى القطاع الخاص في صناعة الادوية.

واشارت المعلومات الى ان هذه الاتصالات سيعقبها اجتماعات وذلك من اجل فتح اسواق تلك الدول امام الصناعات الدوائية الاردنية، التي اثبتت المختبرات الدوائية المحلية والدولية انها من اجود الصناعات في هذا المجال.

■■■

اسرائيل تستعد لمحاكمة اردنيين

اطلعت مصادر موثوقة «الحدث» على نية اسرائيل في مواصلة محاكمة معتقلين اردنيين، كان من المفترض ان يتم الافراج عنهم، ابان المباحثات الاردنية الاسرائيلية المندرجة في هذا السياق.

وبينت المصادر ان هذه الممارسات لا توضع الا في اطار التعنت الليكودي في خنق عملية السلام.

■■■

اجتماعات اردنية اسرائيلية لتشغيل مطار العقبة

شهدت مدينة العقبة مؤخراً اجتماعات للجنة الاردنية الاسرائيلية المشتركة لدراسة تطبيق بنود اتفاقية العقبة ايلات المرفقة بمعاهدة وادي عربة.

وتشير المصادر الى ان البحث تركز في هذه الاجتماعات على موضوع تشغيل مطار العقبة حيث ستصل بعثة اسرائيلية الى العقبة لاستكمال بحث هذا الموضوع.

ويذكر ان رجال اطفاء اردنيون واسرائيليون عقدوا لقاءات للتباحث في اليات التعاون.

■■■

تعديل الية صرف مخصصات الجمعيات الخيرية

واصل وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر جولاته التفقدية والحوارية مع القائمين على العمل الاجتماعي الاردني.

واشارت مصادر في الوزارة الى ان هذه الجولات تأتي في سياق استكمال خطة الحكومة الجديدة في الغاء الية العمل الحالية للعمل الاجتماعي والاستفادة من خبرات اكاديمية في هذا المجال بما يخدم هذا التوجه.

وعلمت الحدث ان من اساسيات خطة العمل الاجتماعي الجديدة عدم هدر الاموال المخصصة لهذا القطاع، من خلال وأد المسببات التي ادت الى ذلك، واهمها تقليل عدد الجمعيات الخيرية التي اربكت كثرتها عملية صرف المخصصات مما انعكس سلبياً على عمل هذه الجمعيات.

■■■

رجل اعمال مهدد بالافلاس وديونه (٤) ملايين دينار

علمت الحدث ان رجل اعمال اردني معرض للافلاس، اذ انه من المتوقع ان تباع املاكه بالمزاد العلني.

واضافت معلومات الحدث ان رجل الاعمال مديون بـ (٤) ملايين دينار لجهات متفرقة، بينما له في السوق مبلغ يصل الى (٦) ملايين دينار، الا انه لم يستطع تحصيله.



■ حمادة فراعنة

ابو يحيى اكبر من الذين كتبوا عنه

قصة كاذبة مختلقة تلك التي تم اثارتها حول طرد ابو يحيى للنائب الفراعنة والسفير الاسرائيلي من مطعم شعبي في جرش.

وابو يحيى شخصية طريفة، مخلص لمهنته ووطنيته ويستحق الاحترام اكثر بكثير من اولئك الذين كتبوا عنه، فـ «ابو يحيى» يدفع ثمن قناعاته بعدم التطبيع مع الاسرائيليين باي شكل من الاشكال لانهم حقاً اعداء له ولبلاده، وهو يرفض استقبال الاسرائيليين في مطعمه رغم ان هذا اسلوب غير سياحي ولكن يقبل ذلك عن رضى ووعي، ولذلك هو يوفق ما بين قناعاته وسلوكه، بينما الذين كتبوا عنه بقصد التشهير والاساءة فهم كاذبون لا يستحقون الاحترام.

لان بهو فندق الاردن ورواده يشهدون على لقاءاتهم مع السفير الاسرائيلي فلماذا الادعاء الكاذب حول شيء غير موجود عندهم!!

ان سياستي واضحة علنية، حينما كان الخيار الكفاح المسلح، كنت احد جنوده، وحينما كان الثمن السجون جلسنا فيها بشجاعة، واليوم اواصل الطريقة نفسها وبالشجاعة نفسها وبالروحية الفدائية نفسها عبر عمل سياسي دؤوب في اختراق الجدار الاسرائيلي وكسب انحيازات من داخل صفوفه لمصلحة الاردن وفلسطين، معتمداً في ذلك على قدرات ونفوذ ورؤية الوسط العربي الفلسطيني وقياداته في الجليل والمثلث والنقب.

قصة ابو يحيى عادية اعتمدت على سيناريو غير موجود خيالي تجاوب مع رغبات الناس الجادة في عدم التعامل مع الاسرائيليين وعدم الرغبة في التطبيع معهم وهكذا استفادت الروح الانتهازية الوثابة للالتصاق بكل ما هو رائج ونبيل وركبت عليه وجعلته مادة تشويقية افقدته المصداقية المهنية المطلوبة.

ابو يحيى حينما ينفي وجود السفير الاسرائيلي وينفي اي تدخل امني وينفي وجود تصادم بيني وبينه فهذا يعني ان القصة مختلقة لا تعتمد على اساس واساسها انني كثير المداعبة وكثير الغلبة مع ابو يحيى وكثيراً ما اقول له سآتيك بـ نتنياهو وبالسفير وباليهود، وافرح له حينما يثور بفلاحيته وفلسطينيته ووطنيته ويزداد احترامي له لانه يحمل الصدق ويدفع ثمن قناعاته ولذا فهو اكبر من كل الذين كتبوا عنه.

اخيراً

■ جمال الطاهات

الاعلام والتجارة

لو صح الاعتقاد ان حرية الصحافة مما يضر بالتجارة الخارجية لما ارتبطت الاسواق الحرة والمزدهرة بالاعلام الحر. ولكانت الحريات الاعلامية سبباً في افلاس الاقتصاد الأميركي والالماني، والياباني، والايطالي.

ولكن يريد بعض الذين اعتادوا ان يقدموا للاسواق انتاجا فاسدا التمتع بحماية الدولة. اذ يعتقد هؤلاء ان اصابة المستهلكين بالسرطان امر لا يرتقي باهميته الى مستوى تحقيقهم للربح. اذ ان ارباحهم تمكنهم من شراء ما يحتاجونه لهم ولاولادهم من اسواق تحترم مستهلكيها.

ومن غير العقلانية ان يتم التراجع عن الديمقراطية والحرية من اجل حماية اقتصاد عاجز عن تلبية المواصفات والمقاييس العالمية فالاقتصاد الذي ثمنه ضياع الحرية هو اقتصاد متخلف لا يستحق بذل اي جهد من اجل الحفاظ عليه.

من جهة اخرى يشكل الاعلام، رافعة من اجل تطوير الاقتصاد بواسطة افكار ابداعية دون التضحية بقيم اخلاقية عليا. اذ ان ما يتم انتاجه يخضع لقواعد السوق والربح والخسارة وهناك ضرورة لتوفر رقابة ضمير على النشاط الاقتصادي، ليس من اجل انفسنا، ولكن من اجل تأسيس مصداقية عالمية لمنتجاتنا. اذ من الذي سيعود يثق بمنتجاتنا. اذا علم انها محصنة من النقد والرقابة. ومن هي الدولة التي حصنت منتجاتها من النقد والرقابة.

وفي المجتمعات الديمقراطية تجربة غنية في هذا المجال. اجهزة الرقابة هناك لا تخضع لاي توجيه حكومي بل هي مستقلة وللصحف الحق في الوصول لمعلومات هذه الاجهزة ولا يعاقب الموظف في هذه الاجهزة عن افشاء اي سر، اذ لا توجد اسرار في هذه الاجهزة، ولكنه يعاقب بشدة اذا استسلم لغواية ما وكتب تقريرا غير دقيق او كاذباً، او لم يقدم نتائج الفحص بامانة.

ونحن نعلم ان بقاء اجهزة الرقابة النوعية تحت هيمنة الجهاز الحكومي يضعف مصداقيتها ليس فقط في الاردن ولكن في اي مكان في العالم. والاعلام وحده هو الذي يستطيع ان يزيد من مصداقية منتجاتنا الوطنية واجهزة الرقابة النوعية. اذ سيقول التاجر والمستهلك في اي بلد مستورد، ان هناك ضمانات كافية تجعل شهادات الجودة الاردنية مقبولة وفوق مستوى الشك. واهمها الاعلام الذي لا يصمت عن اي خلل.

TOP SECRET

اعيان يعارضون القانون

كشف مطلعون بان مجموعة من الاعيان تبادلوا وجهات النظر فيما بينهم حول قانون المطبوعات والنشر المحال مؤخراً الى لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب.

واعلم المطلعون «الحدث» بان رأي هؤلاء الاعيان اتجه الى تغيير العديد من بنود القانون المتعلقة برأس المال والعقوبات وايقاف الصحف.

واشارت المصادر الى ان اربعة اعيان مخضرمين جمعتهم هذه الكولسات التي اكدوا فيها رفضهم لتعديلات الحكومة.

■■■

الساكت يدعو الى فتح الاستيراد من العراق

شدد الدكتور بسام الساكت رئيس جمعية المصدرين الاردنيين ووزير النقل والاتصالات السابق على ضرورة رفع الحصار عن العراق.

وقال في حديث له مع اعضاء جمعية المصدرين الاردنيين ان هذا الرفع اصبح مطلباً لجميع اسواق المنطقة في ظل تحرير التجارة.

ودعا الساكت اعضاء الجمعية الى ضرورة زيادة الاستيراد من العراق وتوسيع قائمة السلع المثبتة في البروتوكول الاردني العراقي لتشمل «صفقات المقايضة».

■■■

مسؤول روتيني يتذمر من الروتين

مسؤول حكومي سابق شوهد في الايام القليلة الماضية خلال زيارته المكثفة لاحدى مديريات وزارة خدماتية لاتمام معاملات خاصة به.

المسؤول كان مديراً لذات الدائرة قبل احالته على التقاعد منذ مدة.

وتذمر المسؤول من الروتين الذي يعامل فيه، مدعياً ان هذا لم يكن موجوداً في عهده.. للعلم الموظفون في هذه الدائرة قالوا بان هناك معاملات لم تنجز في اخر عام قضاه المسؤول على مقعده بسبب الروتين وانجزت بعد مغادرته الموقع بايام.

■■■

مش هم فقط .. وانتم كمان زيهم

علمت الحدث ان حواراً ليس هادئاً جرى بين نائب واحد المسؤولين في الحكومة على خلفية محاولة الاخير باقناعه بالموافقة على قانون المطبوعات.

النائب قال للمسؤول بانه يكفي اتهام الصحافة بممارسة الارهاب الفكري ضد النواب، متهماً الحكومة ايضاً بممارسة هذه السطوة على الصحافة بتحريضهم (اي النواب) على الصحفيين.

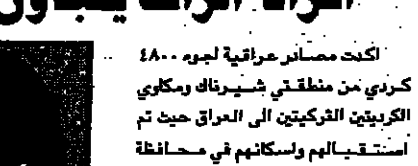
■■■

الرئيس العادل

قالت مصادر في المعارضة العراقية استناداً الى جريدة الجمهورية الرسمية وعلى لسان وزير العدل العراقي شبيب لازم المالكي ان الرئيس اختار خلال الاجتماع الـ ٣٠ لمجلس الوزراء صفة العادل على شخصه.

وقال الوزير حسب المصادر ان الرئيس من صفات الشجاعة، الفروسية، الحزم، الوفاء، الحكمة، الحلم، التواضع، التضحية، تتجسد في شخص سيادته انه جعل العدل على راس شمائله وفضائله.





اكراد اتراك يلجأون للعراق



■ مسعود بلماظ

اكدت مصادر عراقية لجوء ٤٨٠٠ كردي من منطقتي شيرناك ومكاوي الكرديتين التركيتين الى العراق حيث تم استقبالهم واسكانهم في محافظة الموصل.

وحسب المصادر فقد سبق لبغداد استقبال ١٢ الف كردي تم ايواؤهم باشراف المفوضية العليا للاجئين في معسكر اتوش قبل ان تهاجمه الطائرات التركية بحجة تحوله الى معسكر لحزب العمال الكردستاني.

لا خلافات بين السلطة وسوريا على مكان المؤتمر



نفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى وجود خلافات مع سوريا حول مكان عقد القمة المتوقع عقدها نهاية الشهر الحالي وقالت ان المشكلة الرئيسية الان عند جميع الاطراف هي مشاركة العراق في القمة الا انها مشكلة يمكن تجاوزها والتفاهم حولها.

اسرائيل توافق على دخول القدومي وغنيم

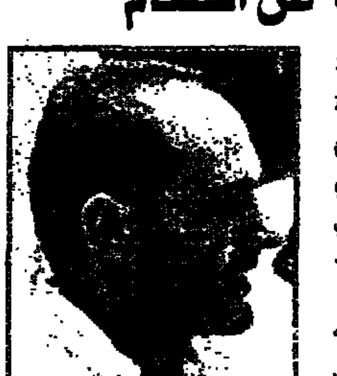


■ فاروق القدومي

علمت الحدث ان قائمة تضم ٤٥٠ اسماً وافقت السلطات الاسرائيلية على دخولهم الى اراضي السلطة الفلسطينية.

وقالت المصادر ان اسرائيل وافقت على اسم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وابو ماهر غنيم مسؤول التنظيم في حركة فتح وفي نفس السياق دعت اسرائيل زعيم الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة الى التوقف عن الارهاب حتى توافق اسرائيل على دخوله الى الاراضي الفلسطينية.

الجاسوس عزام عزام مستمر بالاضراب عن الطعام





■ عزام عزام

كشفت مصادر فلسطينية عن اتصالات اسرائيلية متعددة مع الجاسوس عزام عزام المحكوم في سجن طرة المصري لاقناعه للعدول عن قراره في الاضراب عن الطعام، حيث هدد بالانتحار.

ويطالب عزام بمعاملته معاملة خاصة ومنحه امتيازات فيما تصر السلطات المصرية على معاملته مثل اي سجين مصري او اجنبي محبوس في مصر.

المصادر اضافت ان اسحاق مردخاي طلب خلال زيارته الاخيرة لمصر الافراج عن عزام حيث ربطها بالتقدم في عملية السلام وهو ما رفضه الرئيس المصري الذي اكد ان قضية عزام تخص الامن الداخلي المصري ولا علاقة لها بالسلام.



وفود طبية ليبية ومغربية تزور الاردن

قالت مصادر مطلعة ان وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي التقى خلال مرافقته رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي الى المغرب وليبيا المسؤولين عن القطاع الطبي هناك.

وعلمت الحدث ان الوزير وجه دعوات الى الاشقاء في المغرب وليبيا لزيارة الاردن للاطلاع على الانجازات الطبية الاردنية، وتبادل الخبرات بما يخدم جميع الاطراف.

واشارت المصادر الى ان الليبيين والمغربيين رحبوا بهذه الدعوة، اذ انه من المتوقع ان تزور الاردن خلال الشهر القادم وفود طبية ليبية ومغربية.

■■■

ادانة رجل اعمال اسرائيلي بتهمة تعاونه مع ايران

ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب الاسبوع الماضي، رجل الاعمال ناحوم مانبر بتهمة مساعدته لايران في حربها ضد اسرائيل من خلال عقد صفقات تجارية معها لاقامة مصانع في ايران لانتاج مواد كيماوية قد تستخدم في صناعة اسلحة ايرانية.

واشار قضاة المحكمة الثلاثة في قرار الادانة الى ان ناحوم كذب بصراحة مؤكدين ان تصريحاته حول ولائه للدولة مثيرة للسخرية.

المستقبل : الثقافة والكتابة ستحتكر على ابناء الذوات

اثنى حزب المستقبل ممثلاً بامينه العام سليمان عرار على مساندة زملائه الحزبيين في مواصلة تصعيد المواجهة ضد قانون المطبوعات والنشر.

وفي بيان اصدره الحزب بهذا الخصوص اكد على ان الثقافة والكتابة بهكذا قانون ستقتصر على الذوات وابنائهم فقط منوهين الى ان ذلك مخالف للدستور في حرية التعبير.

وطالب الحزب مجلس الامة اعياناً ونواباً رد هذا القانون ووأده لتراجعه وضموره وافشاله لعملية التقدم والازدهار.

■■■

اتصالات عراقية كردستانية سرية

كشفت مصادر معارضة عراقية عن اتصالات بين المخابرات العراقية والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني تهدف الى فسح المجال لحوار كردي عراقي.

وقالت المصادر ان زعيم الحزب التقى قبل اسابيع مع مسؤول جهاز الاستخبارات رافع دحام التكريتي طلب خلاله التكريتي العودة الى اتفاق عام ١٩٩١ وفتح حوار مباشر بين الطرفين.

■■■

دماء شابة تدخل الحكومة الفلسطينية

توقعت مصادر بارزة في السلطة الفلسطينية ان يتم التعديل الوزاري خلال الاسبوع الحالي.

وتوقعت ان تشمل هذه التغييرات وزراء الاقتصاد والتجارة والمواصلات والتموين بالاضافة الى السياحة والاوقاف اللتين شغرتا بسبب الوفاة والصناعة بسبب مرض الوزير ووزارة العمل التي استقال وزيرها.

وتقول المصادر ان دماء شابة جديدة ستدخل الحكومة الفلسطينية ومن المتوقع تمثيل تيارات اسلامية موجودة في المجلس الوطني الفلسطيني.

■■■

اسرائيل تدمر منزل عضوة في لواء الجهاد

للمرة الثالثة اقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل في الخليل تابع لـ زهور الاطرش العضو البارز في مؤسسة المرأة المجاهدة التابع للواء الجهاد الفلسطيني.

مصادر اللواء قالت ان السيدة الاطرش سبق ان اعتقلت في سجون الاحتلال مع كامل عائلتها ثم تدهورت حالتها الصحية قبل ان تنقل الى احد المستشفيات وبقي زوجها وابنها في السجن.

■■■

اسرائيلية تتنازل عن تطليق زوجها بعد (٥١) عاماً

تنازلت زوجة اسرائيلية عمرها ٧٥ عاماً عن دعوى طلاق اقامتها ضد زوجها بعد حياة معه استمرت ٥١ عاماً.

الزوجة ابلغت الحاخام [illegible] ان سبب تراجعها هو عثورها على حبة فياغرا في جيب زوجها فقررت الاستمرار معه.

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

هيئة التحرير
نظمي ابو بكر
هاشم الخالدي
فتح منصور
خالد فخيدة
جمال الدويري
اياد خليفة
عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني
اسامة جبر

صف ضوئي
محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان
احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: [illegible] فاكس [illegible]
ص.ب: [illegible] الرمز البريدي [illegible]

الحدث

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار مسبقاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

تكريم الكايد مستمر

حتى الان لا يزال الزميل العزيز محمود الكايد عميد الاسرة الصحفية يتلقى يومياً دعوات التكريم له.

برنامج «ابو العزم» محجوز على الغداء والعشاء واذا اردت ان تلقي القبض عليه فعليك بدعوته على افطار صباحي.

■■■

الزميل سامي حداد في عمان

الاعلامي البارز الزميل سامي حداد من قناة الجزيرة الفضائية في زيارة هذه الايام لعمان.

الزميل حداد الذي يعد ويقدم البرنامج الحواري الناجح «اكثر من رأي» لا يتركه اصدقاؤه ومحبوه.

واهلاً وسهلاً بالزميل حداد.

■■■

ومع هيك .. كله تمام

رغم الاعلانات التي وجهها اعضاء في الهيئة العامة لنقابة الصحفيين الى زملائهم في وسائل الاعلام المحلية لحضور اللقاء المفتوح مع المرشحين لمجلس النقابة في الانتخابات القادمة الا ان عدد الحاضرين لم يتجاوز (٥٠) شخصاً بمن فيهم المرشحون.

ومع ذلك، اجمع الحاضرون على ان هذا اللقاء مفتاح باب النهوض بالنقابة واعضائها، خصوصاً وان هذا اللقاء يعد الاول على مستوى مرشحي مجلس النقابة، الذي طالما همش دوره في قيادة النقابة، مع انه الاساس والمعني في رفض او قبول اي قرار او اجراء على مستوى المهنة.

■■■

ابو هنطش كمشه القفص الذهبي

الزميل مروان ابو هنطش ساقته الاقدار مؤخراً لدخول القفص الذهبي مخيراً لا مجبراً.

واعلن ابو هنطش يوم الجمعة الماضي امام مائتي شخص في صالة الرشاد، تحديه لقانون المطبوعات والنشر الذي لم يثنه عن عزمه في دخول القفص رغم انه على يقين بان هذا القانون سيأتي بآخرته ويزته في الشارع، اذا اقر لا سمح الله!

■■■

شقديح هداف

تسلم الزميل سنان شقديح مراسل الاتحاد الظبيانية درعاً من النادي العربي المقدسي تقديراً من النادي لمساهمة الزميل شقديح في دعم وتطوير الرياضة المقدسية.

ابو فردة .. لعيّب الشدة

بعد ان انجزت حكومتنا الرشيدة، قانون المطبوعات والنشر الجديد وحولته الى مجلس النواب.. استرجع عدد من الصحفيين الايام الفوالي .. خلال الشهور الاربعة التي جلسوا فيها عاطلين عن العمل وبعد اقرار الحكومة في ذلك الوقت قانونها المؤقت وعلقت صدور الصحف الاسبوعية .. استذكر الصحفيون وعلى رأسهم طاقم الحدث لقاءاتهم اثناء التوقيف التي كرسوها للعب الشدة .. وصادف ان عثر احد الزملاء ممن يبحثون عن كل ما هو غريب على قصيدة مكتوبة خصيصاً لهواة الشدة .. وبالاسلوب المتميز للشاعر السوري الكبير عمر الفرا ينعى فيها احد لعيّبة الشدة المحترفين .. الذي نعتقد انه صحفي اغلقت احدى الحكومات صحيفته فاضطر الى ادمان الشدة حتى النخاع وحتى اخر يوم في حياته.

الى روح المرحوم ابو فردة .. مع خالص التحية ..

هذي القصة قصة ابو فردة ..
ابو فردة لعيّب الشدة ..
الشـدة اللي اتلعبت بدوار العمدة ..
القصة بدت من مدّة ..
يوم ما عملوا دوري الشدة ..
في اليوم الاول رتبوا القعدة ..
في اليوم الثاني جابوا الشدة ..
في اليوم الثالث فتوا الشدة ..
في اليوم الرابع .. يوم الجمعة .. لعبوا الشدة ..
في اللعبـة الاولى .. اكل ابو فردة شيخ الكبّة ..
عصّب ابو فردة .. خشّب ابو فردة ..
صاح بشريكه .. ما أريدك .. ما أريدك ..
تلبستي شيخ الكبة بايدك .. ما اريدك ..
صاحب ومثل اخوي .. لكن عمري ما العب شريكك ..
بايع السنك .. والدّو بايدك
واقولك ارميلي من ايدك
فاقد بستوني واللون مليان بايدك
ما اريدك .. ما اريدك ..
ما اريدك .. لو انقطعوا اللعيبة .. ما اريدك
حلفوا الشباب وترجوا ابو فردة
.. وقالوا تحمل
كمّل ابو فردة .. وقال لشريكه ..
العب صح والا ابيدك
ومشت اللعبة ..
وبنصها برقت برقة
وهبت الريح من شرقه ..
وسحلت ورقه ..
لبس ابو فردة ..
لبس ابو فردة كمان مرة شيخ الكُبة
شيخ الكبة ؟!! ابو فردة اتعجب!!
ابو فردة تكّبر !!
وضـرب ابو فردة الشدة بوجه شريكه
وقلّه تفتح كبه .. والقص تهرب؟!
ابو فردة سكت .. ابو فردة انبعط ..
ابو فردة انجلط .. وفرطت اللعبة
ومات ابو فردة فوق الشدة ..!
كل اللعيّبة التركس حضروا جنازة ابو فردة..
وحلفوا انهم سمعوا ابو فردة جوّات القبر يصيح وينده :
يلعن حرمك .. افتح كبه
يلعن حرمك .. افتح كبه
افتح كبه .. افتح كبه

قانون الغسيل والنشر الجديد!



صدر قانون الغسيل والنشر الجديدلدولة صحفيستان متضمناً المواد التالية :

مادة ١ : منع اي مصبغة من ممارسة مهنة الغسيل الا اذا كانت عضوا في نقابة المصابغ.

مادة ٢ : يمنع اعطاء ترخيص لفتح مصبغة الا بوجود شهادة خبرة لصاحبها لمدة عشرين عاماً.

مادة ٣ : يحدد رأس المال للمصبغة بنصف مليون دينار.

مادة ٤ : كل من يغسل ملابسه خارج المصبغة يتعرض للحبس سنة مع غرامة ٢٠ الف دينار ويمنع من لبس البلاطين ستة شهور.

مادة ٥ : كل من ينشر ملابسه بدون تصريح رسمي على السطح او البلكون يعرض نفسه للحبس ثلاثة شهور.

مادة ٦ : غرامة نشر القميص ١٠ الاف دينار والبنطلون ١٥ الف دينار والجرابات ٥ الاف دينار. اما الملابس الداخلية فتتم مصادرتها فقط!

مادة ٧ : يشمل قانون الغسيل والنشر الملابس والسيارات والوجه فقط.

مادة ٨ : المبالغة في استعمال الماء تؤدي الى زيادة الاستهلاك والتعدي على حصص الدول الشقيقة والمجاورة مما يسيء الى العلاقات معها، ولذلك يتعرض كل من يتجاوز عداد الماء لساعته ١٠ جالون شهريا لتسليمه لمحكمة العدل الدولية.

مادة ٩ : يشترط في عمليات الغسيل والنشر استعمال المساحيق الواردة دعاياتها في التلفزيون فقط.

مادة ١٠ : يسمح القانون الجديد بدخول الملابس المغسولة في الخارج ونشرها هنا.

يسري هذا القانون باثر رجعي وعلى جميع المصابغ تصويب اوضاعها خلال الفترة التي يحددها مدير دائرة الغسيل والنشر حسب تقديراته الشخصية!

سواليف عالماشي

مع النائب رياض الصرايرة

كنا نملك خط باص وبعناه بـ (٢٠) الفاً لخوض الانتخابات

■ رياض الصرايرة

▪ صباح الخير ابو يوسف معك جريدة الحدث.

- اهلاً بالحدث وبالصحافة كلها.

▪ نتعرف على بطاقتك الشخصية ابو يوسف؟

- رياض يوسف الصرايرة مواليد ٥٥ متزوج ولدي ثلاثة ابناء وبنتان.

▪ ماذا تحمل من شهادات وماذا عملت قبل النيابة؟

- تخرجت من الجامعة الاردنية (ادارة عامة وعلوم سياسية) وحصلت على الدبلوم العالي في الادارة العامة من جامعة مؤتة ٩٧ وعملت في شركة مقاولات في الامارات العربية المتحدة لمدة سنة ورجعت الى الاردن في ٧٩.

وعملت بعدها موظفاً في وزارة العمل حتى عام ٨٩ وفي ٨٩ عملت مستشاراً عمالياً في السفارة الاردنية في الرياض ورجعت بسبب حرب الخليج ٩٠ وبعد عام ١٩٩٠ عدت الى وزارة العمل بوظيفة مدير عمل وعملت مدير عمل في المدينة الصناعية.

في ٩٧ ترشحت الى مجلس النواب مرشح اجماع لعشيرة الصرايرة ونجحت والحمد لله.

▪ كيف تقضي حياتك اليومية وما الاختلاف الذي جرى على حياتك ما قبل النيابة وما بعدها؟

- على المستوى الشخصي كانت حياتي قبل النيابة اجتماعي جداً وعضو فاعل في جميع النشاطات وخاصة ان وظيفتي فرضت علي المزيد من الاهتمام والمراعاة والسماع لمشاكل الاخرين وخاصة قطاع العاطلين عن العمل وهم كثر في محافظة الكرك كبقية محافظات المملكة.

وما بعد النيابة اصبحت المسؤوليات اكثر واهم وفرضت علي واقعاً جديداً اصبح على حساب حياتي الخاصة وتربعت حاجات الناس ومطالبهم ومشاكلهم التي لا تعرف حدوداً ولا مواعيد على عرش حياتي.

وهناك قناعة لدى الناس بان النائب في كل زمان ومكان جاهز لسماع مشاكلهم وتلبية رغباتهم وهذا ما لا ارفضه.

وترك هذا الامر على المستوى الشخصي نوعاً من الضغط الشديد ولكن نرجو الله ان يعيننا.

▪ ما مضمون برنامجك الانتخابي وما الشعار الذي تبنيته في حملتك؟

- انحصر برنامجي بانني سأكون مع مصلحة الوطن والمواطن في ان واحد وهذا يعني التوازن في المواقف لانه في كثير من الحالات تتعارض مصلحة الوطن مع المواطن خاصة في الحالات الاجتماعية.

المواطن يريد وظيفة والوطن لا يوفر فرصة عمل للجميع.

وفوق هذا وذاك تركز برنامجي على خدمة العشيرة والقاعدة الانتخابية وبالتالي خدمة الوطن بمجمله.

▪ متى تزوجت وكم كان مهر زوجتك؟

- تزوجت في ٨٤ وكان النصيب هو الذي حكم واخذت جاهة طبيعية من الاهل وكانت العملية لا تخلو من الهم كونه كان رخيصاً وقتها ولذلك كثرنا منه (وجاهتي مثل اي جاهة كركية).

ومعجل زوجتي كان [illegible] ديناراً ودفعته واخذته ام يوسف والمؤخر خمسة الاف دينار.

وقمت بتأثيث بيتي بالشكل المناسب وسكنت في الكرك ولا زلت هناك.

▪ هل لديك خط باص او طبعة تكسي اسوة بجميع المسؤولين او الواصلين؟

- لا املك خط باص او طبعة تكسي ولا اي مصلحة تجارية بل على العكس كنا نملك خط باص عمان - الكرك وبعناه بـ ٢٠ الف دينار لتغطية نفقات حملتي الانتخابية في ٩٧ ولا اطلب الا الرضى والستر من الله.

▪ ما رأيك بالمجلس الحالي وآلية ادائه؟

- مجلس عاقل متوازن بحكم غالبية اعضائه وهدفه المصلحة العامة وامل ان يستمر كذلك واداء هذا المجلس من حيث الاهداف والغايات النبيلة وان كان ينقصه التنسيق والتفاهم حيث يتطلب مزيداً من التنسيق والترتيب ما بين الكتل والاعضاء حيث ان كثيراً من المواد تمر ويكون القرار فيها بقوة منطق وبلاغة اخر من تحدث ويكون القرار غالباً عكس ما يرغب النواب.

ولدي تجربة مؤلمة في هذا المضمار في جلسة الاربعاء قبل الماضية تم الغاء صلاحية مجلس التعليم العالي في تحديد الرسوم الجامعية وعدد الطلبة المقبولين في الجامعات الرسمية وبعد نقاش العديد من النواب على هذه المادة علماً بانني عارضتها وبعد مناقشاتهم وايضاح خطورة الغاء هذه المادة تولدت لدي قناعة بان هذا القرار خاطئ وبناء عليه تم التنسيق مع البعض لكتابة عريضة نطالب فيها باعادة التصويت على هذه المادة قبل التصويت على القانون بمجمله لنتمكن من اعادة الصلاحية الى مجلس التعليم العالي.

وبنظري فان هذه المادة من اخطر مواد قانون التعليم العالي.

▪ هوايتك؟

- كان لي هواية واحدة وتبخرت الان وهي الصيد الصحراوي حيث لم تعد هناك صحراء ولم يعد هناك وقت لممارستها.

وهوايتي الان مشاهدة مباريات كأس العالم كلما توفر الوقت.

▪ من تشجع؟

- انا مغرم بالبرازيل وكان اداء الفرق العربية متواضعاً وقهرني.

▪ شكراً ابو يوسف على سعة صدرك؟

- شكراً لجريدة الحدث.

بانوراما النواب

قانون بلال

بعد خروج النواب واعضاء الحكومة والجمهور من جلسة الاحد الماضي واقرارهم باحالة قانون المطبوعات والنشر الى لجنة التوجيه الوطني اجتمع بعض الحضور خارج حرم المجلس للتمازح.

الروابدة وهو يهم بالركوب بسيارته اللكزس شاهد مدير المطبوعات والنشر بلال التل حيث داعبه قائلاً« اهلاً بلال .. والله انه قانون بلال..».

للعلم فقط معظم النواب اطلقوا على قانون المطبوعات والنشر الجديد قانون بلال التل واولهم النائب احمد عناب خلال الجلسة.

■■■

الاقطش والمنصة

علت الاصوات وكثرت التعليقات عندما نادى رئيس المجلس النائب د. عبدالمجيد الاقطش لقراءة كلمته ..

الاقطش توجه على الفور وكعادته دائماً الى المنصة لالقاء كلمته.

الروابدة علق عليه قائلاً« شو خطبة جمعة؟» فيما ضجت القاعة لحماس الاقطش حول القانون.

المراقب لتفاصيل الجلسة لاحظ ان الاقطش القى كلمته دون اشغال الميكرفون واكتفى بصوته الجهوري الذي دوى في جميع اركان المجلس.

بعض النواب شبهوا قوة صوت الاقطش بصوت ام كلثوم وقالوا بنفع مطرب.

حدادين : على الصحفي الاستعانة بعشرة خبراء

في اطار مناقشة مجلس النواب لقانون المطبوعات والنشر الجديد يوم الاحد الماضي ادلى معظم النواب بملاحظاتهم حوله.

النائب خليل حدادين وفي مجمل تعليقاته قال ان على الصحفي المسكين الاستعانة بعشرة خبراء من الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين وذلك لتجنيب وقوع الصحفي باي محظور.

مشيراً الى ان وقوعه في اي من المحظورات التي نص عليها القانون قد تؤدي الى اغلاق صحيفته وتشريده موضحا ان هذا القانون قانون العقوبات والمحظورات لا قانون الحريات.

■■■

الاخوة الاعداء فراعنة والعبادي ولقاء ودي تحت القبة

جلسة حميمة جمعت النائب حمادة فراعنة مع النائب احمد عويدي العبادي .. اثارت حولها الغمز واللمز خصوصاً وان الضحك والابتسام والود بدا واضحاً بينهما .. وكانا اخر انسجام .. سبب التعجب والدهشة التي اصابت الجميع ان النائبين معروفان بتنافرهما السياسي.

وقصة اللقاء حدثت عندما امسك النائب المرح فواز الزعبي بيد الفراعنة واصطحبه عند العبادي واجلسه بجانبه .. الزعبي تبادل الحديث قليلاً مع العبادي والفراعنة تخللها ضحكات من الثلاثة .. ثم تركهما الزعبي ليكملا قمتهما منفردين .. القمة الثنائية استغرقت تقريباً ربع ساعة جرى خلالها حوارات حميمة كما كان واضحاً .. تخللها ضحكات مشتركة وتوزيع ابتسامات على النواب المراقبين للقاء.

■■■

الزعبي يجوب القبة ذهاباً واياباً

المراقب لتصرفات النائب فواز الزعبي يلاحظ ان الزعبي استأنف نشاطاته وبشكل مثير للجدل خاصة بعد اجرائه عملية جراحية لا يمكن ذكر نوعها.

الزعبي كان كثير التجوال تحت القبة خلال الجلسة المخصصة لمناقشة قانون المطبوعات والنشر لدرجة انه عندما وصله الدور في المداخلات نادى الرئيس عليه مرتين قبل ان ينتبه الجميع بان الزعبي غير موجود في مكانه .. وبعد البحث ضبطوه محتلاً لمكان النسور بجانب رئيس الوزراء..

الزعبي وبمجرد ان انتبه للامر عاد راكضاً الى مكانه لقراءة كلمته قبل ان يقرر الرئيس القفز عن دوره كما كان بعض النواب قد طلبوا على سبيل المداعبة.

متصيدون لتصرفات النائب قالوا انه كان يقنع رئيس الوزراء بان يتوصى به في الحكومات القادمة علماً بان الزعبي عقد الكثير من الاجتماعات القصيرة جداً مع اعضاء الحكومة على فكرة الزعبي في كلمته لم يقصر بالحكومة وهاجمها بشدة دفاعاً عن الصحافة والصحفيين.

الروابدة شلح العربي ولبس السفاري

النائب عبد الرؤوف الروابدة فاجأ زملاءه النواب في جلسة قانون المطبوعات بلبسه للبدلة السفاري.

النواب كانوا قد تعودوا لفترة طويلة على الروابدة وهو يرتدي اللباس العربي .. لكن يبدو تأثير قانون المطبوعات وسخونته دفعت الروابدة للبس السفاري لانها ابرد..

■■■

حدادين يبحث عن سيارة

للعلم النائب المشاكس بسام حدادين بدون سيارة هذه الايام.

حدادين لا يركب «شبح» ويتنقل بسيارة سياحية لا تحمل نمرة مجلس النواب ومن يعثر على سيارة رخيصة ومليحة وبنت حلال يتصل على الفور بابو ياسر.

■■■

قعوار يدخن السيجار

سمير قعوار ابو زيد شوهد تحت القبة الى جانب صديقه الحميم علي ابو الراغب.

قعوار شوهد ايضاً وهو يدخن السيجار مع انه كان قد طلقه بالثلاث .. يبدو ان مشروع قانون المطبوعات .. «فور» دمه.

آخر ... خبر

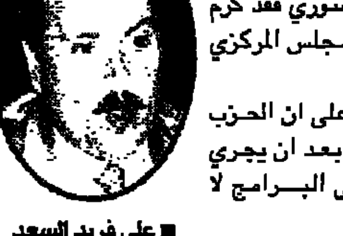
الساكت في باريس

من المتوقع ان يكون الدكتور بسام الساكت وعقيلته السيدة جيهان قد عادا الى ارض الوطن بعد زيارة غير رسمية قاما بها مؤخراً الى العاصمة الفرنسية باريس.

ولم تكشف المصادر فيما اذا كان الساكت من عشاق كرة القدم الذين شدهم كأس العالم لحضور فعالياته على ارض الواقع مما دفعه ذلك للسفر الى باريس، واكتفت بالاشارة الى ان الوزير السابق في حكومة المجالي لن يقضي اكثر من ثلاثة ايام .. وان معاليه ما يشجع البرازيل .. وعلى كل الاحوال بالسلامة لمعاليه.

■ بسام الساكت

السعد رئيساً بالتزكية

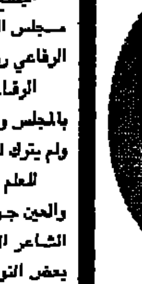


■ علي فريد السعد

نظراً للجهود الكبيرة التي يبذلها علي فريد السعد في مسيرة الحزب الوطني الدستوري فقد كرم بانتخابه رئيساً للمجلس المركزي للحزب بالتزكية.

السعد يصر على ان الحزب سيتجاوز الازمة بعد ان يجري التركيز على البرامج لا الاشخاص.

مولا عين الصحفيين



■ نايف مولا

النائب نايف مولا عضو لجنة التوجيه الوطني والاعلامي البارز وعد الصحفيين بان يكون عينهم الساهرة حتى لا يمر مشروع قانون المطبوعات وفيه ما يتعارض مع الحريات الصحفية.

مولا خبير بالمطبوعات فقد شغل موقع مدير المطبوعات.

الرفاعي نائب في جلسة المطبوعات



■ زيد الرفاعي

اجمع معظم الحضور ان اكثر جلسات مجلس النواب سخونة يحرص دولة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان على حضورها.

الرفاعي كان جالساً في الصف الاخير بالمجلس ويتابع عن كثب ما يقال حول القانون ولم يترك لحظة واحدة سيجاره المشهور.

للعلم فقط لوحظ العين كمال الشاعر والعين جودت السبول في الجلسة حيث عقد الشاعر الكثير من الاجتماعات القصيرة مع بعض النواب وخاصة محمود الخرابشة والله اعلم ما سر هذه الاجتماعات.

بعد اساءته للوحدة الوطنية واتهاماته للفلسطينيين .. نواب وسياسيون ومحامون يطلبون



اسقاط حصانة العبادي .. ومحاكمته!!

■ نواب يصدرون بياناً يندد بكلامه وينسحبون من جلسة البرلمان احتجاجاً على وجوده ■

■ محامون يدرسون اقامة دعوى قضائية ويتصلون بالنواب للموافقة على رفع الحصانة عنه ■

■ لجنة فلسطين ناقشت الموضوع وطلبت من الرئاسة اتخاذ الاجراء المناسب ■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

في اكثر من مناسبة وفي اكثر من لحظة صعبة اعلن جلالة الملك الحسين «بان من يمس الوحدة الوطنية هو عدوه الى يوم الدين»، ورغم ان كلام الحسين قاطع وواضح فان النائب احمد عويدي العبادي قال وبكل جراة بان حديث «الوحدة الوطنية .. اكذوبة».

ولم يتوقف العبادي عند هذه الحدود بل فتح النار وخلال برنامج الاتجاه المعاكس الذي تبثه قناة الجزيرة في قطر على الفلسطينيين، حيث اشار الى ان الاردن منحهم الجنسية لاسباب انسانية.

وقال في الحوار الذي اشترك به الكاتب والصحفي عريب الرنتاوي بان الاردن اعطى للفلسطينيين الهوية والشرعية وفي الوقت الذي كان فيه الاردنيون يحمون الضفة الغربية كان الفلسطينيون يجمعون المال في الخليج والدول العربية.

اتهامات العبادي دفعت الرنتاوي الطلب من مقدم البرنامج وقف ما اعتبره تهريجاً واساءة، وكذلك فان ما قاله العبادي اثار موجة من الغضب في الاردن.

ولا يبدو كلام العبادي جديداً، فالعبادي سبق وان طالب في احاديث صحفية بـ ٥١٪ من اموال الاردنيين من اصل فلسطيني، وسبق ان قدم العبادي للمحكمة بتهمة اثارة النعرات الاقليمية والمس بالوحدة الوطنية، وقبل ان تصدر المحكمة قراراً بعدم مسؤوليته كان انصار لوجهة نظره يتظاهرون امام المحكمة في وسط البلد.

وواصل العبادي طرح افكاره من خلال حملته الانتخابية الاخيرة حين رفع يافطات اعتبرتها اجهزة الامن اطروحات اقليمية قامت بنزعها.

والسؤال الذي يطرح في الصالونات السياسية كيف يجرؤ العبادي على التجديف بعكس التيار .. هل هناك جهات تسانده بشكل غير معلن .. ماذا يمكن فعله لوقف هذه الطروحات التي تهدد بنية المجتمع الاردني من الداخل؟

سياسيون اردنيون لم يستبعدوا وجود جهات تدعم اطروحات العبادي .. وتساءل سياسي رفيع المستوى ان العبادي لم يتوقف عند توجيه الاتهامات الى الفلسطينيين بل طلب مؤخراً برحيل مدير المخابرات .. فماذا فعلوا له؟!

ويتابع هذا السياسي قوله ان اطروحات العبادي تجد قبولاً عند فئة قليلة من الاردنيين، لكنها تجد معارضة واسعة عند الاغلبية لانهم يدركون مخاطر التفسخ الاقليمي السياسية والاقتصادية؟!

قنابل العبادي التي فجرها على الهواء لم يتوقف صوتها في عمان، وقد علمت الحدث كما اكد لنا النائب محمد الكوز بان الفعاليات السياسية ووجهاء المخيمات سيصدرون بيانا يستنكرون فيه ما جاء على لسان العبادي.

وعلى ما يبدو فان البيان ليس نهاية المطاف، بل الخطوة الاولى لخطوات اخرى لم تحددها قيادات في المخيمات.

وفي نفس الوقت فان كلام العبادي كان الرفض له اوسع داخل الجسم البرلماني، وعلمت الحدث من مصادر موثوقة بان مجموعة من النواب تدارست سبل الرد على العبادي.

وحتى كتابة هذا التقرير فان خيارات النواب في الرد عليه لم تحسم، فهناك اتجاه يفكر بتوزيع بيان قبيل بدء جلسة الاحد ٦/٢٨ يندد بتصريحات العبادي ويعلن الانسحاب من الجلسة احتجاجاً على وجوده لانه حسب كلامه لا يمثل البرلمانيين الاردنيين.

ويذهب النواب الى ابعد من ذلك حيث يصرون على ادانة كلامه تحت القبة في مداخلات لهم، والمشكلة التي تعترض الية تحقيق ذلك بان الدورات الاستثنائية لا يوجد بها ما يستجد من اعمال.

ومن الواضح ان انسحاب النواب وادانة كلام العبادي ليست كل شيء يمكن عمله.

فهناك نواب لم يعارضوا الدعوة الى رفع الحصانة عنه من اجل محاكمته، وهو ما ايده مثلاً النائب محمد الكوز ولم يعارض هذا الاجراء النائب حمادة فراعنة وان استبعد امكانية تحقيقه، وايد ذلك ايضاً النائب محمد ابو هديب وامين عام حزب جبهة العمل الاسلامي عبداللطيف عربيات.

وفي نفس الوقت فقد ابلغ الحدث النائب عبدالمجيد الاقطش بان لجنة فلسطين في البرلمان ناقشت ما قيل في البرنامج، وابدت استياء شديداً مما دار وقررت عرض الموضوع على رئاسة البرلمان لاتخاذ الاجراء المناسب.

وانشغل محامون في اجتماعات موسعة لدراسة تقديم دعوى قضائية ضد العبادي باسرع وقت ممكن.

وقد بدأ هؤلاء بمراجعة دقيقة لتسجيل الحلقة التي بثتها قناة الجزيرة في قطر وكل كلمة قالها العبادي.

وفتح المحامون الذي يفكرون بتقديم الدعوى ومن بينهم شخصيات قانونية معروفة قنوات اتصال مع النواب لجس نبضهم في امكانية رفع الحصانة عن العبادي من اجل محاكمته.

وحتى الان لم تستكمل الاتصالات ولم يعرف الى اين يتجه بعض النواب ومجموعة من السياسيين والمحامين في التصدي ومواجهة العبادي؟

اجمعوا على انه آن الاوان لبتر الاصوات الاقليمية

نواب وسياسيون يفتحون النار على العبادي!

الحدث - خاص

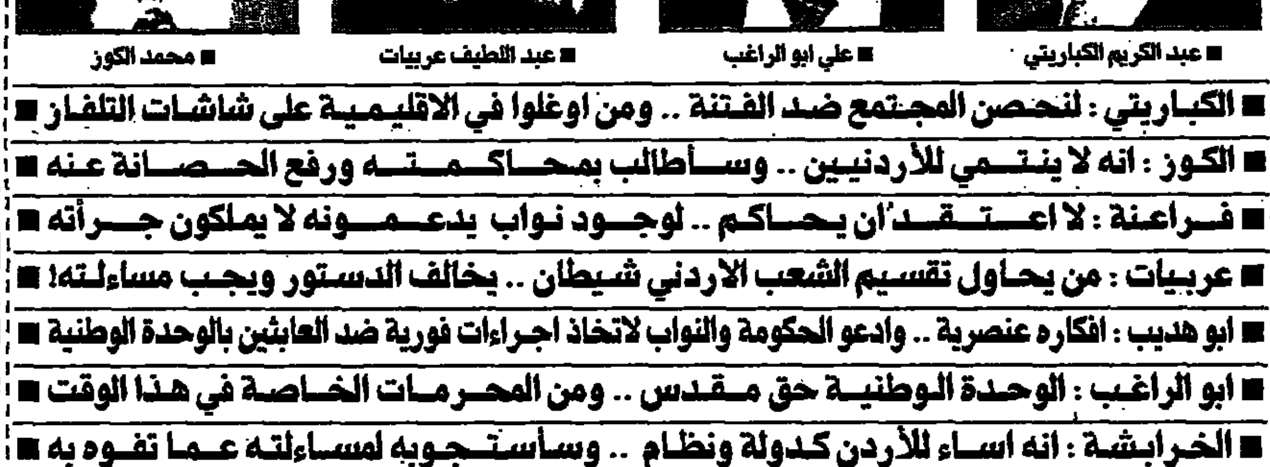
توالت ردود الفعل النيابية والسياسية على تصريحات النائب احمد عويدي العبادي عبر شاشة تلفزيون الجزيرة في المواجهة التي جرت بينه والكاتب الصحفي عريب الرنتاوي في احدى حلقات برنامج الاتجاه المعاكس الذي يقدمه الاعلامي فيصل القاسم.







■ عبد الكريم الكباريتي ■ علي ابو الراغب ■ عبد اللطيف عربيات ■ محمد الكوز



■ الكباريتي : لنحصن المجتمع ضد الفتنة .. ومن اوغلوا في الاقليمية على شاشات التلفاز ■

■ الكوز : انه لا ينتمي للأردنيين .. وسأطالب بمحاكمته ورفع الحصانة عنه ■

■ فراعنة : لا اعتقد ان يحاكم .. لوجود نواب يدعمونه لا يملكون جرأته ■

■ عربيات : من يحاول تقسيم الشعب الاردني شيطان .. يخالف الدستور ويجب مساءلته! ■

■ ابو هديب : افكاره عنصرية .. وادعو الحكومة والنواب لاتخاذ اجراءات فورية ضد العابثين بالوحدة الوطنية ■

■ ابو الراغب : الوحدة الوطنية حق مقدس .. ومن المحرمات الخاصة في هذا الوقت ■

■ الخرابشة : انه اساء للأردن كدولة ونظام .. وسأستجوبه لمساءلته عما تفوه به ■

وقد تابعت «الحدث» ردود الفعل المختلفة بعد استماعها الى تعقيب العديد من النواب والسياسيين، الذين اجمعوا في حديثهم على تقديم العبادي الى المحاكمة ورفع الحصانة عنه واتخاذ اجراءات لمعاقبته والذين يتطاولون على سياج الوحدة الوطنية.

وشن المتحدثون هجوماً عارماً على حديث العبادي ، بوصفه الوحدة الوطنية بانها اكذوبة، وان الاردنيين من اصل فلسطيني جعلوا الجوازات منة وشفقة لتسيير امورهم.

ولعل ما اشعل هذا الهجوم، انكار العبادي الصارخ للكفاح الفلسطيني منذ ولوج الصهيونية في المنطقة ونسخه الالتحام الاردني الفلسطيني الازلي في الذود عن اسوار القدس وبيت لحم عاصمة مسيحيي العالم ومدينة ابراهيم الخليل ابو الانبياء كما احب ان يسميها بعض المتحدثين.

ولتزامنها مع حفل تخريج الفوج السادس عشر لطلبة كلية المجتمع العربي، الذي رعاه رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي، فلم يتوان في كلمته الموجهة الى الخريجين عن دعوتهم الى نبذ الاقليمية والفئوية من قواميسهم، والانخراط في بناء هذا البلد، والايمان بالنموذج الهاشمي الذي لا يقبل بغير العدالة الاجتماعية والسياسية ومجتمع متوازن يؤمن حقوق جميع مواطنيه:

ونبه الكباريتي الى ان ما سبق ذكره لن يتحقق الا من خلال سلطة تحمل الامانة على انها مسؤولية، لا على انها امتيازات فئوية او شخصية.

وبغير ذلك، يقول الكباريتي بانه لا معنى للوحدة، والتضامن الوطني، لانه لا يمكن ان نحصن مجتمعنا في منحه المناعة الكافية للوقوف في وجه الاخطار، داخلية كانت ام خارجية.

ودعا الكباريتي الى تحصين منعة المجتمع ضد الفتنة وكل من اوغلوا في الاقليمية وعلى شاشات التلفاز ، كما هو محصن ضد مخططات نتنياهو.

وفي الوقت الذي يدرس فيه اصطحابه الى اراضي السلطة الوطنية والالتقاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يقول النائب حمادة فراعنة «مرة اخرى يوجه الزميل الكباريتي ضربات تحت الحزام لقيم المجتمع الاردني والنسيج الداخلي.. مفجراً حالة السكون والهدوء في المجتمع الاردني وتوحده في مواجهة التحديات والصعوبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تواجهه»

واضاف «يبدو ان العبادي ينسى حقائق التاريخ والجغرافيا، وهي ان الفلسطينيين شركاء للاردنيين ليس بسبب النكبة فقط، بل بسبب مؤتمر اريحا الذي اختار وجهاء فلسطين حينها الوحدة مع الاردن فقدموا القدس وبيت لحم والخليل والجنين الفلسطيني ثمناً للوحدة مع الاردن، ولذلك فالجنسية الاردنية والمساواة في الحقوق الدستورية ليست منة من احد، فهي متواصلة حتى هذا الوقت في الاردن.

واستبعد الفراعنة، رغم موافقته عليها، محاكمة العبادي ورفع الحصانة عنه، وقال «اعتقد ان محاكمته لن تكون دستورية ومشروعة بدون اسقاط الحصانة عنه».

واضاف « ولا اعتقد ان مجلس النواب يملك شجاعة اسقاط الحصانة عنه، لان احمد عويدي العبادي يحظى بدعم واسناد نواب مثله، لا يتحلون بجرأة العبادي.

ويقول النائب محمد ابو هديب ابن الدائرة الخامسة التي افرزت ايضا العبادي نائبا في البرلمان، «ان قناة الجزيرة وقبل هذا اللقاء المقرف بشهرين، تتعمد وبطريقة غير معقولة الاساءة الى الاردن واذا كان العبادي عنصرياً في طرحه، فانا الوم عريب الرنتاوي لموافقته لحضور هذا اللقاء.

واشار الى الحوار الذي اداره فيصل القاسم بانه «سم» يوضع في هذا البلد، ويخدم المشروع الصهيوني، في وقت نحن بأمس الحاجة للالتحام.

وهاجم ابو هديب النابشين في مقبرة الاقليمية، بقوله «نكونا من حرب ايلول وغيرها، لقد طويت هذه الصفحات، وعلينا ان ننظر الى المستقبل، بعيداً عن ذاكرة الماضي».

وقال «انا ضد كل من يسيء للوحدة الوطنية سواء كان نائباً او وزيراً واعتقد ان هؤلاء يبحثون عن الشهرة ومصالحهم، دون دراية بان طروحاتهم تقود الى اغراق المركب الواحد».

واوضح بانه سيطلب من الحكومة ومجلس النواب اتخاذ اجراءات احترازية وحازمة ضد كل من يسيء الى الوحدة الوطنية.

اما النائب محمد الكوز فشن هجوماً عنيفاً على العبادي، عندما قال بانه لا يمثل الاردنيين الذين نذروا انفسهم لخدمة الامة العربية.

متهماً العبادي بانه يريد من وراء حديثه منصباً رفيعاً ومنفعة خاصة على ظهر مصلحة هذا الوطن، بشتمه وقدحه الذي يخلو من قيمنا وثوابتنا الاردنية.

واكد بانه سيكون له موقف جريء تحت القبة وسيعمل بكل طاقته لتقديمه الى المحاكمة ورفع الحصانة عنه، بعد ان اشار الى مؤامرة ضد هذا الوطن وان العبادي احد اعضائها لانه يثير الفتنة.

ومن جهته وصف امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبداللطيف عربيات مثيري الاقليمية بالشياطين، موضحاً بان كل من يحاول تقسيم الشعب الاردني شيطان.

واشار الى ان الدستور الاردني جمعنا شعباً واحداً وان الذين يرفعون اصوات الاقليمية، مخالفون للدستور، وعلى ضوء ذلك يجب مساءلتهم ومحاكمتهم.

واكد النائب علي ابو الراغب ان الوحدة الوطنية حق مقدس لا يجوز المساس بها، كونها من المحرمات الخاصة في هذا الوقت.

واضاف بان القضية الفلسطينية اساسية للاردنيين جميعاً، وانه يجب العمل كقلب واحد وشعب واحد، خدمة لقضايانا الوطنية والقومية وعلى رأسها فلسطين، وليس العمل على اثارة الفتنة.

واعتبر النائب محمود الخرابشة حديث العبادي اساءة صارخة لادبيات واخلاقيات هذا الوطن، وانه مسيء الى الاردن كدولة ونظام والى الاردنيين قبل الفلسطينيين.

لان طرحه حسب قول الخرابشة فتنة طائفية لا يمكن قبولها على الاطلاق.

واشار انه سيستجوب زميله لمساءلته عما تفوه به، ولان الدورة الاستثنائية لا تسمح له بذلك، قال بانه سيطلب من رئاسة المجلس ان تطلب من العبادي تقديم ايضاح خارج القبة وتقديم تقرير عن حديثه الذي لا يجوز ان يصدر عن نائب يجلس تحت قبة ممثلة لابناء الوطن بصرف النظر عن المنابت والاصول.

وقال بان الجنسية الاردنية يحصل عليها الانسان بموجب قانون وليس منة او منحة.

واضاف بانه سيقدم سؤاله الى رئاسة المجلس، ليحتفظ بحقه في المطالبة بالاجابة بكل الدورات القادمة.

المريض فضح المستور في مستشفى الطب النفسي

ممرض قانوني يعتدي جنسياً على مريض ويضربه!

■ وزير الصحة : سنطبق اشد العقوبات بحق من تثبت ادانته ■

■ الأمين العام : شكلنا لجنة تحقيق وسنحيل المذنبين للقضاء ■

■ الممرض الثاني طلب من نزيل ممارسة اللواط مع المريض مقابل ٥ دنانير ■

الحدث - كتب فتح منصور

«سنوقع اشد العقوبات بحق من تثبت ادانته» بهذه الكلمات اختصر وزير الصحة د. اشرف الكردي موقف الوزارة تجاه القضية التي يمكن اعتبارها الاخطر التي تشهدها وزارة الصحة خلال العام الحالي وكان مسرحها المركز الوطني للصحة النفسية في مدينة الفحيص وتحديداً في القسم السادس منه.

بداية القصة تعود الى ظهيرة يوم الجمعة الموافق ٩٨/٦/٥ حيث اقدم احد الممرضين القانونيين في المركز (م) على استدراج احد نزلاء القسم الى غرفة غيار التمريض وادخله الحمام واجبره على خلع ملابسه ومارس معه اللواط بالاكراه والضرب بسبب محاولة المريض (ع) الرفض ومقاومة المرض.

وحسب معلومات الحدث فان الممرض كانت مناوبته ذلك اليوم صباحية برفقة ممرض اخر هو (ن) الذي جرى استدعاؤه منذ الصباح للدوام في قسم العيادات الخارجية في حين بقي الممرض (م) وحده في القسم حين اقدم على فعلته.

وفي مساء نفس اليوم قام زميل اخر لهم وهو قريب للممرض الاول ويدعى (م) باستدراج نفس المريض الى غرفة الغيار مرة اخرى وطلب منه ايضاً ممارسة الجنس .. وعند ممانعة المريض احضر الممرض مريضاً اخراً ينزل في نفس القسم هو (ون) وامره بممارسة اللواط مع المريض (ع) واعداً اياه بمبلغ خمسة دنانير مقابل ذلك، وبالفعل قام المريض الثاني بتلبية الامر ولكنه حين طالب المريض بالنقود رفض الاخير مما دفع المريض الى فضح الموضوع واخبار الاطباء بالحادثة.

وعلى الفور بدأت ادارة المركز باجراء التحقيقات في الموضوع لتبيان حقيقة الامر حيث جرى استدعاء المريض (ع) الذي ادلى باعترافات تفصيلية عما جرى له وما قام به الممرضان والمريض الثاني معه وذلك امام رئيسة هيئة التمريض.

وقال (ع) اثناء التحقيقات ان الممرضين طلبا من زميله المريض الاخر (و) ان يقوم بضربه من اجل تغيير افادته مقابل بعض السجائر وكذلك اخبرهم بتعرضه للضرب من قبل ممرض ثالث هو (م) لنفس الغرض، حيث كان يضطر تحت الضرب ان يوافق على تغيير افادته حتى يتوقفوا عن ضربه، الا ان نيته كان دوماً ان لا يغير اقواله حيث يقوم امام لجان التحقيق بالادلاء بالتفاصيل الحقيقية ويخبرهم بموضوع الضرب ايضاً .. وكان كلام المريض على مسمع ومرأى ادارة المركز.

وقد كشفت التحقيقات فيما يبدو ايضاً ومن اعترافات المريض عن ممارسات مشابهة يقوم بها بعض الممرضين وتحديداً الاخير (م) الذي اعتاد على ضرب عدد من نزلاء المركز مثل (م ش) الذي يعاني بسبب الضرب من كدمات فوق عينيه وازرقاق مع تمزق في الجلد في مناطق الظهر والكتف حسب تقارير الكشف الطبي وكذلك المريض (ر) الذي يعاني من كدمات في وجهه بسبب الضرب.

وحسب معلومات الحدث فان القضية يجري التحقيق فيها وسط تكتم شديد داخل المركز الا ان تنسيقاً يجري مع الوزارة في الاجراءات المتبعة ولكن وحسب بعض المصادر فان اهل المريض (ع ش ن) ليس لديهم علم بالقضية ولم يجر اخبارهم وذلك لحين انتهاء التحقيقات واظهار النتائج النهائية واتخاذ الاجراءات.

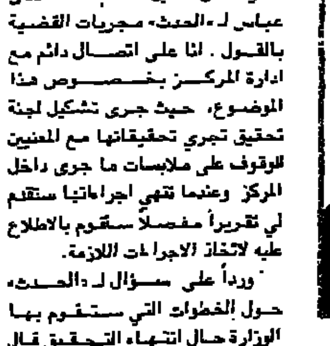
الحدث تقصياً للحقيقة اتصلت بادارة المركز وتحديداً مساعد المدير د. اشرف التسور الذي اوضح ان ادارة المركز لا تملك صلاحية الادلاء باي تصريح صحفي في اي موضوع الا باذن من الوزارة.




■ أشرف الكردي

فوجهت الحدث سؤالها لوزير الصحة د. الكردي الذي وبسبب اهمية الموضوع طلب مهلة للوقوف على تفاصيل القضية ليتسنى له اعطاء الرد مؤكداً انه سيتابع القضية بنفسه.

وبالفعل جاء رد الوزير وامينه العام بعد دقائق على استفسارات الحدث حيث اكد الوزيران لجنة تحقيق تم تشكيلها بالفعل وانها تقوم باجراءات رسمية في هذه القضية.



واكمل الامين العام د. عدنان عباس لـ «الحدث» مجريات القضية بالقول . انا على اتصال دائم مع ادارة المركز بخصوص هذا الموضوع، حيث جرى تشكيل لجنة تحقيق تجري تحقيقاتها مع المعنيين للوقوف على ملابسات ما جرى داخل المركز وعندما تنهي اجراءاتها ستقدم لي تقريراً مفصلاً سنقوم بالاطلاع عليه لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول الخطوات التي ستقوم بها الوزارة حال انتهاء التحقيق قال عباس : اذا ثبت ادانة اي ممرض فسيكون له عقاب اداري في الوزارة بالاضافة الى عقاب قانوني عبر القضاء.

وهو الامر الذي اكده د. الكردي حين قال لـ «الحدث» : «التحقيقات تسير بشكل رسمي وجدي وسنتخذ اشد الاجراءات اذا ثبت تورط احد لكننا نريد التأكيد على ضرورة ان لا يؤثر هذا الموضوع على سمعة الاردن الصحية.

صواريخ.. كلام

■ زياد ابو غنيمة

هل كان اباؤنا يستشعرون الخطر الذي يتهددنا اليوم ..؟

لن اكتب اليوم زاويتي، سافسح مساحتها لنقرأ معاً هذه الوثيقة التي كتبها اباؤنا قبل اربعة وستين عاما، وبالتحديد في ١٩٣٤/٦/٢م، وكأنهم كانوا يكتبونها لايامنا هذه لا لأيامهم تلك فقط، او كأنهم كانوا يحسون بفطرتهم الصافية النظيفة ان خطر الصهيونية على اردنهم الحبيب الذي كانوا يحذرون منه سيصبح بعد اربعة وستين عاماً حقيقة واقعة تفرضها معاهدة سلام مزعوم مع اليهود..

تعالوا بنا نقرأ هذه الوثيقة، الانذار ، كما وردت في كتاب «تاريخ الاردن في القرن العشرين» لمؤلفيه المرحوم منيب الماضي والاستاذ المؤرخ سليمان الموسى (ص ٣٥٠) يقول المؤلفان : «انتشرت الشائعات القائلة بان اراضي في شرقي الاردن ستؤجر للصهيونيين وثارت ثائرة الوطنيين خشية ان يكون هناك شيء من الحقيقة لهذه الشائعات، الامر الذي سيؤدي حتماً الى الهجرة الصهيونية للبلاد، لذلك اذاعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني في ٢ حزيران ١٩٣٤ البيان التالي :

بيان الى الشعب الأردني :

ايها الاردنيون .. لقد نشط الصهيونيون ودعاتهم، احبط الله مسعاهم، في الاونة الاخيرة نشاطا عظيماً الغاية منه ادخال الصهيونية لبلادكم والاستيلاء على اراضيكم، فمؤتمراتهم تقرر ضرورة الاستيلاء على شرقي الاردن، وصحفهم تبث الدعايات الطويلة العريضة في كل مكان تحقيقاً لمطامعها، والمساومات لبيع الاراضي الاردنية من اليهود ومن سماسرة اليهود او تأجيرها لليهود لمدد طويلة او رهنا لديهم اخذت تتكرر امام اعين الامة الساهرة، وها هي جماعات اليهود تؤم البلاد زرافات زرافات، يخطب فيها خطباؤهم مشيرين ان اراضينا وكأنما هي من اراضيهم الموعودة ومن وطنهم القومي الموعود..!

ايها الاردنيون .. ان هذا النشاط اليهودي البارز الذي يراه ويلمسه كل مواطن يؤكد تأكيداً قاطعاً على وجود مخطط وبرنامج يهودي واسع النطاق يراد منه ادخال الصهيونية آمنة مطمئنة الى هذه البلاد.

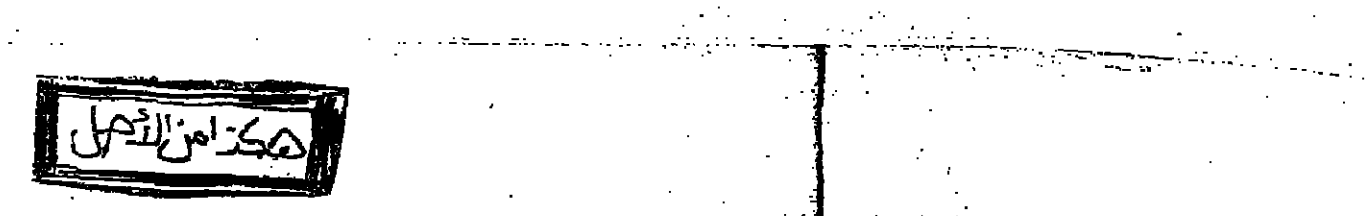
ايها الاردنيون .. ان البلاد قادمة على دور جد خطير بالنسبة لكيانها ومصيرها، فالصهيونية التي لا تزال تسعى مع فئة من المرتزقة لابادة العرب في فلسطين وازالة معالم العروبة فيها، تود مد شباكها الى هذا الجزء البكر من البلاد العربية، ممهدة لذلك بشتى الاساليب، ومما يزيد الامر خطورة ان هذا التوسع لهذا الجزء من بلادنا اذا قدر له ان يتم لا سمح الله، فانهم لا يريدونه ان يتم تحت مظلة وعد بلفور المشؤوم الذي فرض فرضاً على العباد وعلى البلاد، بل يريدون ان يتم استيلاؤهم على اراضينا بصيغة خبيثة توحي بان ذلك يتم برضا وقبول اهل البلاد..!

ايها الاردنيون .. ان هذه الساعات الرهيبة التي تمر بها البلاد في هذه الاونة تقضي علينا ان لا نقف حيارى لا ندري ماذا نفعل ما دام الامر من قبل ومن بعد مرهون بارادتنا.

ايها الاردنيون .. ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني التي تشعر بعظم الخطر المهدد لكيان بلادنا وما تجره هذه المحاولات الصهيونية لاستلاب اراضينا من اخلال بامن البلاد وراحتها، لتعلن استنكارها بشدة الصهيونية ومخططاتها. وتلقي كل التبعة على المسؤولين في الادارة العامة (يقصدون الحكومة) اذا لم تسارع لصيانة البلاد واراضيها من الخطر الصهيوني» (انتهى البيان).

ارأيتم ..؟ اسمعتم ..؟ ما اشبه اليوم بالامس، وما اشبه الليلة بالبارحة، وبوركت ارواح ابائنا الذين خطوا بفطرتهم الوطنية السليمة هذا البيان الانذار الذي لو عاشوا لايامنا هذه لاعادوا كتابته حرفاً حرفاً..!

ويا حكومة .. اقرأي هذا البيان جيداً .. ان تراك لك استقبال وفود قطعان اليهود وقتاً تقرأين فيه ..



ضيف الحدث



■ المحامي احمد النجداوي

الغاء صحافة الشعب

من حيث المبدأ فان المشروع يخالف المبادئ الدستورية التي كفلت حق المواطن الاردني في التعبير والرأي بحرية وكفلت حق الصحافة في الصدور بحرية وانه لا يجوز منعها الا في الحدود الاستثنائية التي يفترض انها في اضيق الحدود. بينما جاء مشروع قانون المطبوعات والنشر واسعاً ومتوسعا جداً في التقييد والمحظورات والتجريم والاغلاق الكيفي ضمن سلطات مدير المطبوعات والنشر المنصوص عليها على انها سلطات تقديرية في المفهوم العام للمشروع.

وان رفع سقف رأسمال الصحف اليومية والاسبوعية ورفع سقف ما اطلقوا عليه ودائع التأمين وضماناته الى مستويات باهظة وفرض عقوبات مبالغ في حدها الادنى عند اي مخالفة، وهي توجهات واضحة الغرض لانها لا تتناسب مع الاوضاع المالية والظروف الاقتصادية السيئة لن تؤدي الا الى نتائج توقف الصحف عن الصدور والقاء منتسبيها والعاملين فيها الى احضان البطالة والفقر ضمن الازمة المستحكمة في هذا المجال وجعل الصحافة مقصورة على فئة محدودة جداً من المتمولين واصحاب رؤوس الاموال والغاء صحافة الشعب وما تمثله من التعبير عن مصالحه والرأي في قضاياه الاساسية. كما ان منع الصحف من التطرق او نكر شيء مهما كان طفيفاً عن الجيش او الامن العام والمخابرات او القضاء وعدم ايراد اي خبر عن الاعتصامات والاضرابات – التي هي ممنوعة اصلا – بالاضافة الى المحظورات والممنوعات الاخرى، يفرغ مفهوم الديمقراطية والتعددية السياسية من اي محتوى بحيث ينعكس ذلك سلبياً على مختلف الحريات.

يضاف الى ما تقدم ان المشروع بمجمله اذا كان ومن باب التمويه قد اورد مادتين او ثلاثاً في مطلعه لتكرار نصوص الدستور حول حرية الرأي والتعبير والصحافة فان باقي مواد المشروع التي تجاوزت خمساً وخمسين مادة قد جاءت جميعها بلهجة الاوامر والزواجر العرفية التي تتعامل مع العاملين في مجال المطبوعات والنشر ووسائلها كأنهم عصابات مافيا او لصوص ومهربين او فئة من السوقة التي تحتاج الى اشهار السوط في وجوهها في كل لحظة وهو مالا يليق ببلد يقال فيه انه يتوجه الى الديمقراطية والانفتاح وينتمي لامة حملت رسالة العدل والمساواة للانسانية على ما جاء في مأثور القول (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً).

وان من المؤسف ونحن على ابوب القرن الحادي والعشرين وبعد كل الجهود والتضحيات من اجل الحرية وما يتوافر الان من ثورة في المعلومات والاتصالات ان يجري التعامل مع حريات المواطن الاساسية ومنها حرية الصحافة بهذا المستوى الضيق من التفكير العدائي ولا بد من وقفة قوية لمنع تمرير المشروع.

■ ■ ■

تفتح ابواب الحوار

وبعد ان وضعت الحكومة بين يدي مجلس الامة مشروع قانون المطبوعات والنشر فان الحدث ومشاركة منها في تفعيل الحوار حول هذا المشروع الذي يمس الحياة الديمقراطية بالصميم فانها تفتح ابوابها لاراء السادة النواب والاعيان وقادة الاحزاب والنقابات وكل ممثلي المجتمع المدني.

المحرر

اعترافات زعيم الحزب الوطني الدستوري بعد انتخابه أميناً عاماً

المجالي : المعارضة صنعت منا «غول» الدولة ويد الحكومة .. فكبرونا!

■ الحدث - كتب نضال منصور

بعد تتويجه زعيماً للحزب الوطني الدستوري، وفي الوقت الذي بدأت فيه بعض قيادات الحزب باعلاء صوتها احتجاجاً على ما جرى في انتخابات المؤتمر، تحدث عبدالهادي المجالي الامين العام ولاول مرة عن الظروف التي عاشها الحزب وعن مشاكل الديمقراطية في الأردن.

■ نواب كانوا اعضاء بالحزب وحين فازوا بالانتخابات تركونا! ■

■ ما يجري في لجان مجلس النواب «حكي فاضي» والسبب عملنا الفردي! ■

■ مسؤولون لا يركبون «قطار» العمل الحزبي يعيقون تقدمنا ■

■ يهاجمون الحزب .. ولا يقرأون فيه سوى اسم عبدالهادي المجالي! ■

■ الحزب تقلصت عضويته من ١٧ الفاً الى ٣٧٠٠ بعد اكتشافنا الاسماء الوهمية! ■

المجالي في اللقاء الذي نظمه المركز الأردني للدراسات والمعلومات واداره السيد بلال التل وحضره العديد من الصحفيين والشخصيات السياسية وضع النقاط على الحروف .. فماذا قال ؟!

المجالي اعترف في بداية حديثه بان الديمقراطية غير مفهومة في الاردن وان الكثيرين يرفعون شعاراتها ولكنهم لا يمارسونها.

وقال ان الديمقراطية في فهمي قبول الرأي الاخر وحكم الاغلبية.

ويتابع قوله : ولكنهم وحين تتعارض قرارات الاغلبية مع ارائهم يخرجون عليها، ويعتبرون كل ما يجري غير صحيح.

وتوقف المجالي عند الانتخابات الاخيرة للحزب الوطني الدستوري فقال : لقد اكتشفنا ان الارقام التي قدمت الينا عند الائتلاف لتأسيس الحزب كان بعضها وهمياً مشيراً الى ان الحزب لم يستطع ان يملك سجلاً حقيقياً لعضويته الا منذ ٤ شهور.

وبين بان الارقام التي قدمت للعضوية في بداية التأسيس وصلت الى ١٧ الف عضو ولكن الحقيقة اننا حصرنا الاسماء فوصلنا الى ٣٧٠٠ عضو فقط منهم ٢٩٠٠ سددوا اشتراكاتهم وكان لهم حق الاشتراك بالمؤتمر.

واوضح بان ٢١٠ اعضاء ترشحوا لانتخابات المجلس المركزي انتخب منهم ٧٠ والمفارقة التي يجب ان نتوقف عندها ان بعض الذين سقطوا بالانتخابات بدأوا بالهجوم وكيل الاتهامات.

واشار الى ان المؤتمر قرر اعتبار نواب الحزب في البرلمان اعضاء بالمجلس المركزي بالتزكية بالاضافة الى رؤساء الدوائر بالمحافظات وعددهم (١٢) وكذلك الامين العام ونوابه وبهذا يصبح عدد اعضاء المجلس المركزي (١٠٢) عضو.

وتساءل المجالي بألم : متى ترتقي العملية الحزبية في الأردن .. متى نتخلص من هذه العقليات .. متى يقوم الذي يخسر الانتخابات ليهنئ الذي فاز دون حملات التشكيك ملمحا الى المشكلات التي تواجه الاحزاب وما يمكن ان يتعرض له حزب جبهة العمل الاسلامي قريباً وما يجري بالحزب الشيوعي .. وقال انني متألم لما يحدث في الحزب الشيوعي!!

واكد المجالي بأن النظام الاردني لا يمانع في تداول سلمي للسلطة ولكنه تابع القول ولكن هل استكملنا البنية الحقيقية لتداول السلطة .. ان جلالة الملك يعتقد ان الامر يحتاج ٢٠ عاماً!!

واضاف : اننا اليوم نستطيع عمل تداول سلمي اذا توفرت الارادة السياسية .. غير ان الواقع لا يخدم ذلك فهناك في البرلمان ٨٠ نائباً منهم (١٢) حزبيون والباقي افراد مستقلون يعني ان مركز القوة الحقيقي تتحكم فيه الفردية!!

ويقول المجالي ان الكرة في مرمانا فاذا انتمى ٤٠ نائبا للاحزاب على سبيل المثال فان تداول السلطة سيكون اسهل!

وانتقد المجالي عمل اللجان في مجلس النواب ووصف ما يجري فيها بانه «حكي فاضي» فاللجان تدرس القوانين وحين تعود تحت القبة تبحث من جديد وحتى اعضاء اللجان يبدون اراء مختلفة والسبب في كل ما يجري ان عملنا فردي!!

واعترف المجالي بان هناك اخطاء في تجربة الحزب الوطني الدستوري وقال انا معكم بان هناك اخطاء ولكنني للاسف لم اسمع نقطة احتجاج على البرنامج السياسي للحزب. أو فكر الحزب وكل ما يحدث اتهامات واحتجاجات على الانتخابات والكولسات .. ولا ادري لماذا يحتجون فهذه هي اللعبة الديمقراطية .. وليس اكفأ الناس توصلهم بالضرورة الديمقراطية للقيادة!

وتابع قوله من الطبيعي ان يسيطر تيار او مجموعة على الانتخابات ولكنني اتحدى ان يكون هناك تجاوزات على المبادئ الاساسية او النظام الداخلي للحزب.

وتساءل المجالي لماذا يغضبون ويزعلون ويجيب هناك اعضاء يريدون مقابلة الامين العام وحين لا اقابلهم لان ذلك يتعارض مع المؤسسية والتسلسل التنظيمي يتهمونني بانني «ديكتاتور»!

ويقول المجالي ان الفترة الماضية التي مرت قبل المؤتمر لم يحدث بها مراجعة ولم نقم بعمل تغييري لاننا لم نكن نملك الشرعية، وبعد الانتخابات نستطيع ان نفعل ذلك وان نغير النظام الداخلي لاننا وجدنا به بعض الثغرات!

وعاد المجالي الى تجربة اندماج احزاب الوسط ووصفها بانها انتصار وقال : لم نقل باننا نمثل الاغلبية ولكن نمثل توجه الاغلبية!

وقال المجالي : ان احزاب المعارضة صنعت منا «غول» ويد الحكومة فكبرونا .. ونحن انتشينا بالكلام ووضعنا هالة حولنا اكبر من حجمنا!!

واعترف المجالي بان بعض النواب كانوا في الحزب وحين فازوا بالانتخابات النيابية تركونا .. اما لماذا تركوا الحزب فلا ندري .. ولماذا انضموا لنا فلا ندري حتى الان؟!

ورفض الاتهامات الموجهة للحزب بانه لا يدافع عن الديمقراطية في كل المواقع، وقال المشكلة اننا حين نتحدث الصواب نتهم باننا في «جيب» الحكومة .. والفرق بيننا والاخرين اننا نقرأ ونمحص وليس «بدماغنا» المعارضة الفورية ولا المواقف المسبقة!

وعاد المجالي لينتقد الذين يهاجمون الحزب الوطني الدستوري وقال : لا تقرأ برامجنا السياسية وافكارنا .. يقرأ فقط ان امينه العام عبدالهادي المجالي .. ويقال هذا ليكودي .. عشائري .. اقليمي.. ولهذا واقسم بالله طلبت عدم ترشيحي بالانتخابات الاخيرة لعله يصل شاب الى قيادة الحزب فتتغير الصورة ويكبر الحزب والفكرة.

ولا يتردد المجالي في اتهام المثقفين بتراجع العمل الحزبي بل ويذهب الى اتهام المسؤولين عن هذا التراجع ويقول : بعض المسؤولين غير راكبين بالقطار ويعيقون العمل الحزبي ويريدون اعادته الى الوراء والخلف!!

■ عبدالهادي المجالي

اتهموا الامانة العامة بتزويرها .. فرفض الامين العام مقابلتهم .. فاتجه العواملة ومجموعته الى العدل العليا للطعن في الانتخابات

خلافات الدستوري تشتعل امام القضاء!

■ الحدث - كتب خالد فخيدة

يبدو ان ديناميكية الاستقرار الداخلي في الحزب الوطني الدستوري ابت الا ان تظل متخبطة للخلافات المتصاعدة منذ انتخاب الامانة العامة والمجلس المركزي الجديدين لقيادة الحزب، والتي وصلت حد التشكيك في نزاهة الانتخابات التي جرت خلال المؤتمر العام الاول للحزب، باتهام القيادة العامة بالتخطيط المسبق لايصال بعض شخوص الحزب الى دفة القيادة.

■ العواملة : طلاب وضيوف ادلوا باصواتهم .. والفرز تم في غرفة مغلقة! ■

■ الناصر : ضيوفنا كانوا دبلوماسيين وامناء احزاب .. والفرز تم امام مندوبي الداخلية والمحافظة وشرطة العاصمة ■

■ سألت احدهم لو فزت فهل ستقول بان الانتخابات مزورة .. فاجاب بانها ستكون نزيهة مئة بالمئة ■

■ الامانة العامة سلمت الطراونة والدغمي والصقور ملف التحقيق مع مروجي التزوير .. وعقوبات بالفصل والتجميد بانتظارهم ■

ولم يكن تصريح وزير الزراعة مجحم الخريشا عقب انتخابه الامين العام المساعد بالتزكية من قبل المجلس المركزي للحزب بان هذا الاجراء يخالف القوانين المفاجأة الوحيدة لدى قيادة الحزب بل امتدت المفاجأة الى البيان الذي اصدره المهندس ابراهيم العواملة ومجموعة من اعضاء الحزب يلوحون بالاتجاه الى محكمة العدل العليا للطعن في انتخابات الحزب الاخيرة.

ويبرر هؤلاء هذا اللجوء بالاجراءات التي قالوا بانها مخالفة للنظام الداخلي للحزب، متهمين لجنة تنظيم المؤتمر بتجاوز الخطوط الحمراء للقوانين التي تحكم عمل الحزب.

وعيبوا الممارسات التي تبناها واصر عليها المعنيون عن تنظيم عملية الانتخابات بموافقة الامانة العامة وماصدر منها من تعليمات لرؤساء دوائر الحزب.

• متهمين لجنة التنظيم بالاعتداء على نص مواد النظام الاساسي، التي قادت الى عدم الحيادية وعدم النزاهة في العملية الانتخابية على حد قولهم.

ويبدو ان حضور مندوبين ومتطوعين من دائرة الطلاب التابعة للحزب ساعدت لجنة التنظيم في ادارة المؤتمر، قد اثارت فضول المتقدمين بالطعن الى العدل العليا، عندما اكدوا في مذكرتهم انهم ادلوا باصواتهم امام صندوق الاقتراع.

واشاروا الى ان من شاركوا في انتخاب الامانة العامة والمجلس المركزي ليسوا مندوبي الدوائر وانما مندوبي الفروع الامر الذي يخالف المادة (١٤ – أ – ٣) والمادة (٢٤ – جـ – د) من النظام الاساسي.

واكد العواملة للحدث بان فروع العاصمة واربد والمفرق والبلقاء ومادبا وسحاب ومعان اصدرت هذا البيان للطعن في انتخابات الحزب.

وقال بان القرار الاول والاخير سيكون للمحكمة.

واضاف بانه لو ردت المحكمة دعوتهم، فانهم سيحترمون قرارها، ولكنهم لن يستمروا في حزب ذي منهجية فئوية تهيمن على الحزب ولا ترعاه على حد قوله.

وتابع بالاشارة الى (٢٠) نقطة نظام خالفتها لجنة تنظيم المؤتمر خلال عملية الانتخاب.

كان على رأسها قوله بان اوراق اقتراع اعطيت لاشخاص من خارج الحزب شاركوا في الانتخابات، لم يحقق القائمون على المؤتمر بهويات المقترعين.

اما فيما يخص صناديق الاقتراع، فكانت من ابرز المخالفات التي ادرجها العواملة في حديثه بالاشارة الى الغرفة المغلقة التي جرى فرز الاصوات فيها، مشككاً بتزوير الاوراق والاصوات لان العملية تمت بمنأى عن الحاضرين.

وعلمت الحدث ان رفض الامين العام للحزب النائب عبدالهادي المجالي استقبالهم لسماع مظلمتهم، وضعت العقدة مجدداً في منشار الدستوري باللجوء الى القضاء للطعن فيما جرى.

ولما رجعت الحدث الى الناطق الاعلامي باسم الحزب خلدون الناصر لاستكشاف حقيقة هذه الاتهامات، قال بان رفض الامين العام مقابلة العواملة وجماعته، يعود الى الاساءات التي وجهوها للحزب.

ورغم ذلك والحديث للناصر كان قرار الامين العام بلجوء هؤلاء الى القنوات الرسمية في الحزب بعد رفضه الاستماع اليهم، بعد استشارة مستفيضة لنوابه ومساعديه في الامانة العامة للحزب.

ووردا على اتهامات التزوير في انتخابات الحزب، قال بانه لولا بدء عملية الانتخاب بالتسلسل من الشعب والفروع والدوائر، لما وصل العواملة وغيره الى قاعة جبري لحضور المؤتمر.

واشار الى ان (٦٠٠) عضو حضروا المؤتمر مثلوا ثلاثة الاف عضو من اصل (٣٦٠٠) عضو سددوا اشتراكاتهم ووثقوا عضويتهم، بعد اكتشاف قوائم وهمية قدمتها بعض الاحزاب وصل على ضوئها عدد اعضاء الحزب (١٧) الف عضو.

وقال بان كل عضو حضر المؤتمر سدد (١٠) دنانير رسوماً لحضوره بسبب التكاليف الباهظة لعقده.

منوهاً في الوقت ذاته الى ان كل عضو حضر المؤتمر كان ممثلاً لخمسة اعضاء اخرين.

ولم ينف الناصر اتهام العواملة بان الطلاب الذين تواجدوا اثناء المؤتمر وعملية التصويت، ادلوا باصواتهم في صندوق الاقتراع، بل اكد بان (٢٠) طالبا ممثلين لدائرة الطلاب البالغ عددها (٦٠٠) طالب اعضاء في الحزب مثلهم مثل العواملة وغيره، سددوا اشتراكاتهم ورسوم حضور المؤتمر وادلوا باصواتهم.

اما بقية الطلبة فكانوا ادلاء في المؤتمر لحفظ النظام، واوعزت لهم مهمة التأكد من وجود «الباج» مع المؤتمرين ومطابقتها مع هوياتهم الشخصية.

وبخصوص ما اشار اليه العواملة بان ضيوفاً ليسوا اعضاء في الحزب حظي صندوق الاقتراع باصواتهم اشار الناطق الاعلامي للحزب بان الضيوف كانوا صحفيين ودبلوماسيين وامناء عامين لاحزاب اخرى، نافياً بان يكون هؤلاء الضيوف قد شاركوا الدستوريين في الانتخابات.

واستمر الناصر في دحض الاتهامات الموجهة للحزب عندما اوضح بان غرفة الفرز والتصويت التي تحدث عنها العواملة ومن معه كانت ملحقة بالقاعة التي عقد فيها المؤتمر، وان بابها كان مفتوحاً امام الجميع واضاف الى ان مندوبي وزارة الداخلية ومحافظ العاصمة وشرطة العاصمة، تابعوا عملية الفرز من بدايتها وحتى نهايتها في ساعة متأخرة من ليلة ١٩٩٨/٦/١٢.

وهاجم الناطق باسم الحزب مروجي معلومات تزوير الانتخابات قائلاً : «بان العواملة وجماعته كانوا من بين (٢١٠) اعضاء رشحوا انفسهم لحجز عدد من المقاعد الـ (٧٠) التي تشكل المجلس المركزي للحزب.

ولما لم يحالفهم الحظ بدأوا بترويج اتهامات باطلة حول نزاهة الانتخابات.

استهجن الناصر ادعاءاتهم عندما قال «اذا كانت كل هذه المعلومات لديهم فلماذا لم يعترضوا الا بعد اعلان النتائج النهائية».

وقال بانه وجه استفساراً لاحد الطاعنين بالانتخابات عندما سأله «لو انك حظيت بمقعد في المجلس المركزي فهل ستقول ان الانتخابات مزورة، فاجابه حسب قوله بانه سيقول «لقد كانت الانتخابات انزه من نزيهة».

وفي ذات السياق رشحت معلومات للحدث تقول بان الامانة العامة في الحزب الدستوري قررت تشكيل لجنة تحقيق برئاسة عضو المكتب التنفيذي سلمان الطراونة والمهندس عاطف الدغمي والامين العام المساعد محمد صقور للتحقيق مع الدكتور حسن ملو العين والعواملة وغيرهما بتهمة الاساءة الى الحزب.

واضافت المعلومات بان هؤلاء قد يتعرضون الى عقوبة التجميد، من الممكن ان تصل حد الفصل بعد انتهاء التحقيق معهم.

■ بيان الطاعنين بالانتخابات ١

■ بيان الطاعنين بالانتخابات ٢

مجلس النواب يدرسها ولا يملك صلاحية التعديل بل الاقرار أو الرفض

الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب تفجر «الڤيتو» النيابي!

■ الحدث - كتب فتح منصور

هل اصبح الارهاب ظاهرة؟ سؤال تردد كثيراً خلال السنوات الاخيرة الماضية وغدا متصدراً للاجندة السياسية لمعظم دول العالم حتى العظمى منها ومن بينها الدول العربية التي بدأت تستشعر الخطر على وجودها جراء تنامي اعمال العنف داخل حدودها.

■ الخرابشة : وضعت لحماية الانظمة من القوى الاسلامية والوطنية ■

■ النجداوي : تقييد حرية المناضلين الفلسطينيين وملاحقتهم ■

■ مراد : تمت صياغتها من قبل الحكومات لحماية ذاتها ومصالحها ■

ولعل قمة شرم الشيخ التي عقدت في العام ١٩٩٦ وخصصت لمناقشة سبل مكافحة الارهاب بين الدول التي حضرته وهي الدول العربية والولايات المتحدة واسرائيل، دلالة واضحة على الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومات العربية في هذا الموضوع والذي توجت بتوقيع وزراء خارجيتها وعدلها في الجامعة العربية على اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب الاتفاقية التي قدمتها الحكومة الاردنية الى البرلمان كمشروع قانون للمصادقة عليها لتصبح سارية المفعول وحسب الدستور وحسب بنود الاتفاقية نفسها والتي يمكن لها ان تثير جدلاً سياسياً عند القراءة المتأنية لها.

علامات استفهام متعددة تطفو على السطح عند تصفح بنود الاتفاقية ولعل اولها يكمن فيما ورد في ديباجة الاتفاقية وتحديداً النص الذي يقول «والتزاماً بميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة وجميع العهود والمواثيق الدولية الاخرى التي تكون الدول المتعاقدة في هذه الاتفاقية طرفاً فيها». والتي حسب رأي المحامي البارز والقيادي في حزب البعث احمد النجداوي بانها صيغة تفتح المجال لكل واحدة من الدول العربية المتعاقدة في الاتفاقية ان تجد الذرائع لتقديم التزاماتها مع تلك العهود والمواثيق على التزاماتها العربية والوطنية.

ويمضي النجداوي لاعطاء امثلة حين يقول : «ان قمة شرم الشيخ برعاية امريكا وما تمخض عنها حول ما يسمى بالارهاب انما جاء ليضمن تقييد حرية المناضلين القلسطينيين وتجريمهم وملاحقتهم اينما وجدوا في حال قيامهم باية عمليات ضد الكيان الصهيوني ولمنه فهذا الكيان مرتبط الان بعهود ومواثيق دولية اما بصورة مباشرة او غير مباشرة مع بعض الرسميات العربية او بصورة غير مباشرة عن طريق مثل تلك المواثيق مع الولايات المتحدة التي تملك من منطلق الانفراد فرض اية تفسيرات لمبادئ ميثاق الامم المتحدة وقراراتها كما تشاء، والولايات المتحدة حليف استراتيجي وامني مع اسرائيل ومن هنا تاتي الخطورة في التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية وكل هذا ايضاً مع التزام الدول باتفاقيات طوكيو ولاهاي ومونتريال ونيويورك وهو ما يزيد في خطورة الامر».

نقطة اخرى يمكنها ان تستوقف القارئ في الديباجة حين تقول «وتأكيداً على حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي والعدوان بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح من اجل تحرير اراضيها والحصول على حقها في تقرير مصيرها واستقلالها وبما يحافظ على الوحدة الترابية لكل بلد عربي، وذلك كله وفقاً للمقاصد ومبادئ ميثاق وقرارات الامم المتحدة» والتي يمكن لقارئها ان يتساءل عن مفهوم الوحدة الترابية في ظل الكفاح المسلح ضد الاحتلال خاصة وانه يتكرر مرة اخرى في المادة الثانية فقرة (أ) من بنود الاتفاقية والتي تشير الى ان حالات الكفاح بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال والعدوان الاجنبي لا يعتبر ارهاباً باستثناء ما يمس الوحدة الترابية لاي دولة عربية، والذي يوضحه النائب محمود الخرابشة مقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب «هذا البند تكريس لمبدأ الجامعة العربية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمقصود به اذا حدث مثلاً نزاع بين فصائل مختلفة داخل اي دولة بدون اعتداء خارجي فلا يجوز التدخل لانه عمل داخلي».

في الوقت الذي يرى النائب منصور مراد «ان الدول العربية مرغمة على استثناء الكفاح المسلح لتحرير الاراضي من الارهاب كونه حقاً شرعياً في الكتب السماوية والقوانين التي تعطي اي شعب حق الدفاع عن نفسه وارضه وحقه في الحياة وهو امر لا يستطيعون سلبه وخارج نطاق قدرتهم واختصاصهم».

في حين يصف النجداوي الامر بانه ذر الرماد في العيون ويضيف «فالمعروف الان ان عدداً من الحكومات العربية المشاركة في مشروع الاتفاقية باتت ترتبط بالتزامات ومعاهدات مع الكيان الصهيوني تعترف من خلالها بشرعية وجوده واحتلاله، لذلك فان اي كفاح مسلح او غير مسلح ضد ذلك الوجود والاحتلال سيعتبر ارهاباً يدخل في دائرة التجريم وتتعهد الدول المتعاقدة بمقاومته طبقاً للمادة الثالثة من مشروع الاتفاقية وبالتدابير الواسعة الواردة في فقرات المادة وما تبعها من مواد المشروع».

ويمكن بعدها الانتقال لتعريف الارهاب حسب المادة الاولى بند (٢) والذي ينص على انه « كل فعل من افعال العنف او التهديد ايا كانت بواعثه او اغراضه يقع تنفيذاً لمشروع اجرامي فردي او جماعي ويهدف الى القاء الرعب بين الناس او ترويعهم بايذائهم او تعريض حياتهم او امنهم للخطر او الحاق الضرر بالبيئة او باحد المرافق او الاملاك العامة او الخاصة او اختلاسها او الاستيلاء عليها او تعريض احد الموارد الوطنية للخطر».

وهو ما يعتبره النجداوي تعريفاً لم يحدد بشكل مانع للالتباس والاختلاف في التفسير، الامر الذي يعطي سلطة تقديرية وانتقائية للانظمة تمكنها من ممارسة القمع بالاتجاه الذي يتوافق مع سياسات كل منها، حيث لا توجد حدود فاصلة بين افعال العنف التخريبية والاعمال النضالية الشعبية باتجاه الانعتاق من الظلم السياسي والاجتماعي والوطني والقومي.

ويستطرد «والخلط بالتعريف مقصود لفتح مصاريع اساءة الاستعمال تحت عنوان الارهاب».

ويوافقه النائب مراد حين يقول ان مطاطية التعريف مقصودة لتستخدم الاتفاقية كاداة عند الحاجة للجم وتفتيت قوى المعارضة الوطنية لاي دولة تشكل تناقضاً مع نهجها السياسي ولضرب القوى الاسلامية تحديداً.

ويبدو ان تعريف الارهاب والجريمة الارهابية الذي يرد في بند (٢) من المادة نفسها سيقف امامه السياسيون والاحزاب العربية في مختلف الدول العربية ومنها الاردن مطولاً خاصة تلك الاحزاب او القوى المحسوبة كمعارضة لدولها، فتعريف الجريمة الارهابية يقول «هي اي جريمة او مشروع فيها يرتكب تنفيذاً لغرض ارهابي في اي من الدول المتعاقدة او على رعاياها، او ممتلكاتها او مصالحها يعاقب عليها قانونها الداخلي كما تعد من الجرائم الارهابية الجرائم المنصوص عليها في الاتفاقيات التالية عدا ما استثنته منها تشريعات الدول المتعاقدة او التي لم تصادق عليها ويورد ٦ اتفاقيات.

وهو التعريف الذي ينطوي حسب تعبير احد السياسيين على مطاطية واسعة كونه يحاسب مثلاً على النية حين يقول «الشروع فيها» وفي نفس الوقت فان ربط الامر بالتشريعات الداخلية يجعل الامر عرضة لرغبات ومصالح الدول المعنية.

وهو ما يؤكده النائب الخرابشة حين يقول «ان تعريف الارهاب وتضمينه في المادة الاولى من بنودها فضفاض ويمكن التوسع به جداً .. ولكن في نفس الوقت من حق اي دولة ان تعرفه كما تشاء ضمن مصالحها واهوائها».

وينتقل الخرابشة لنقاط هامة اخرى حسب رأيه يعتبرها لب الاتفاقية ليقول «ان هدف الاتفاقية ببساطة هو تعزيز التعاون الامني بين الدول العربية خاصة في مجال تبادل المعلومات لحماية نفسها من القوى التي تعتبرها معارضة لنهجها السياسي سواء موجودة داخل اراضيها او خارجها». ومشيراً بذلك الخرابشة الى المادة الثالثة المتعلقة بتدابير منع ومكافحة الجرائم الارهابية وتحديداً الفقرات (٧) و (٨) وكذلك المادة الرابعة بكل فقراتها التي تؤكد على مسألة التنسيق الاعلامي والمعلوماتي وتبادل الخبرات بين الدول المتعاقدة.

نقطة اخرى ستكون مثاراً للجدل والتساؤل فرغم اشارة الاتفاقية في اكثر من موقع الى الجريمة السياسية الا انها لم تقدم تعريفا لها او كيفية التعامل معها وهو ما يعتبره مراد شيئاً مقصوداً في الاتفاقية حتى يعطي المجال لكل دولة بتفسير اي عمل لا يروق لها بانه ارهابي وليس سياسياً في حين يقول الخرابشة انها معرفة في اتفاقيات اخرى سابقة ولكنها غير موجودة في الاتفاقية الحالية وهو امر مثير للتساؤل فعلاً.

وبالعودة الى وضع الاتفاقية حالياً والتي هي بين ايدي اللجنة القانونية في المجلس فان الخرابشة مقرر اللجنة يقول : لقد درسناها وكان لنا بعض التساؤلات حولها وحصلنا على اجابات اهمها فيما يتعلق بتفسير النشاطات المسلحة لتحرير الاراضي المحتلة والتي كان مثالها هو فلسطين في حين النقطة الثانية تتعلق بالوحدة الترابية ومفهومها.

وعن رأيه العام في الاتفاقية يقول : لقد وضعت ضمن مبدأ التوافقية كونها موقعة بشكل جماعي ولكنها مفصلة لارضاء بعض الدول العربية ولا يوجد فيها تقرير لمصلحة عامة للامة العربية بل هي لحماية الانظمة العربية القائمة، وتحديداً من القوى الاسلامية والتيارات الوطنية المعارضة لها سواء موجودة داخل اراضيها او خارجها، وتهدف اساساً لتعزيز اي اتفاق امني قائم بين الدول، ولكنها كما ارى ليست ملزمة انما ستكون تعزيزاً لتعاون موجود بين دول تتوافق سياسياً فيما بينها.

اما النائب مراد فيرى انها اتفاقية تمت صياغتها من قبل الحكومات لحماية ذاتها وهي لمصلحة تحالفاتها من طبقات حاكمة من اجل القمع وضرب القوى المعارضة لها في سياساتها الداخلية والخارجية وتحديداً في قضية الصراع العربي مع العدو الصهيوني.

فيما يؤكد النجداوي «الشيء الوحيد الذي تتفق عليه الانظمة العربية وتلتزم به هو ما يتعلق بمحاولاتها التسلط وقهر ارادة شعبها ومن هذا المنطق - كما يقول النجداوي - تراها تتسابق وتهرول لوضع الاتفاقيات الامنية التي تضمن لها الحماية من تحرك الشعب لانتزاع حرياته وحقوقه وتتقاعس عن التزاماتها بتقديم ما يخدم قضايا الشعب مثل الوحدة الاقتصادية والسوق الموحدة وغيرها.

ولكن يبقى السؤال هل مستقر الاتفاقية في البرلمان؟ سؤال يجيب عنه الخرابشة حين يقول «سننتهي قريباً في اللجنة نقاشاً حولها وسنرفع تقريرنا .. ونحن لا نملك صلاحية التعديل او الاضافة خاصة وان هناك معوقات فنية تتعلق بتوقيع الاطراف العربية على الاتفاقية ودورنا هو اما اقرارها او رفضها .. ولكن ارى انها ستقر لانه لا توجد ضدها معارضة داخل المجلس وحتى داخل اللجنة .. وان كان لنا بعض الملاحظات».

ولعل من المناسب الاشارة الى ان اللواء اركان حرب المصري احمد عبدالحليم قال للحدث تعليقاً على موضوع اتفاق العرب حول هذا الامر ان الارهاب قد اصبح ظاهرة دولية وهناك دول تدعمه وتنظم نشاطه ولهذا اصبح لزاماً ان تكون مواجهته على مستوى الدول حديث اللواء عبد الحليم لم يكن دعماً للاتفاقية انما لفكرة الاتفاق بين الدول العربية على قضية اصبحت في غاية الاهمية.

■ محمود الخرابشة

كتيب تحت عنوان «نماذج من سلبيات صحف الاثارة» يحاول تشويه صورة الصحافة

هذا ما يوزعه مدير المطبوعات على أعضاء مجلس النواب!

■ وضع فيه تقارير سياسية تعارض الحكومة .. وحتى الدراسات العلمية التي تكشف المشاكل لم تسلم منه! ■

■ عرض مواضيع لصحف توقفت عن الصدور .. واعتبر نشر الجرائم «اساءة» حتى وان كانت حقيقية! ■

■ تجنب الصحف اليومية باستثناء العرب اليوم .. وعبد ربه الساخرة لم يتطرق لها ■

الحدث - كتب محرر الشؤون البرلمانية

تحت عنوان «نماذج من سلبيات صحف الاثارة» وزع مدير المطبوعات والنشر بلال التل على اعضاء مجلس النواب كتيباً يحتوي ما يقارب مائة صفحة.

الكتيب الذي حرص التل على ارفاق بطاقة معه وقع عليها وتحمل عبارة « مع تحيات دائرة المطبوعات والنشر» يتضمن مواضيع نشرت في كثير من الصحف الاسبوعية وبعض الصحف اليومية.

ولا يختلف النواب الذين وصلتهم نسخ من هذا الكتيب بان توزيعه يهدف الى تشويه صورة الصحافة من اجل تأييد مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي واجه معارضة شديدة في الصحافة والبرلمان ويتوقع ان تبدأ لجنة التوجيه الوطني بمناقشته قريباً.

واستعراض سريع للكتيب يكشف عن مفارقات تستحق الدراسة والتوقف عندها.

فالكتيب يحتوي مثلاً على ١٦ موضوعاً لجريدة الصياد الاجتماعية التي توقفت ولم تعد للصدور منذ اكثر من عام، وكذلك على موضوعين نشرا في جريدة الحقيقة التي توقفت منذ ما يقارب العامين.

ولم يحدد الكتيب معنى سلبيات صحف الاثارة ولذلك تعمد وضع تقارير وقصص عن الجريمة ومانشيتات اجتماعية ووضع الى جانبها مواضيع سياسية وزوايا تحمل مواقف.

وعلى سبيل المثال ايضاً فلقد اورد الكتيب (١٠) مواضيع ملتقطة من جريدة الميثاق واكثريتها ان لم تكن كلها مواضيع سياسية، تعارض الحكومة ومنها مقالات للنائب السابق توجان فيصل خلال عضويتها للبرلمان.

وعلى الرغم من ان دائرة المطبوعات اعتبرت المقياس لـ «سلبية» اي موضوع سياسي درجة معارضته للحكومة فانها لم تورد ذكر جريدة السبيل مع انها قامت بتحويلها للقضاء ومع ان خطها السياسي معروف بمعارضته للحكومة.

كما ان جريدة المجد المعروفة بموقفها المعارض للحكومة والتي احيلت للمحكمة مراراً لم يتضمن الكتاب سوى تقرير واحد عنها.

والغريب في الكتيب بان اكثر الصحف الاجتماعية المتخصصة في الجريمة «حوادث الساعة» لم يعرض سوى موضوع واحد تعتبره دائرة المطبوعات سلبياً والاكثر غرابة ان جريدة عبد ربه الساخرة والتي اثير جدل واسع حول اسلوبها ومعالجاتها واحيلت عليها قضايا كثيرة وتم زج كثير من صحفييها بالسجن لم تذكر على الاطلاق.

كتيب دائرة المطبوعات عن سلبيات الصحف يتجاهل التعرض للصحف اليومية باستثناء «العرب اليوم» حيث يورد موضوعين لها الاول لقاء مع محمد العدوان المرشح للانتخابات النيابية يقول فيه «بان الانتخابات لم تكن نزيهة وانا الفائز» والثاني يتعلق بالانتخابات وعنوانه «قوى الاصلاح الوطني تتهم الحكومة بتزييف الارادة الشعبية».

ويكاد الكتيب ان يطال جميع الصحف الاسبوعية المستقلة فـ «شيحان» يعرض (٩) مواضيع لها اعتبرت سلبية بعضها سياسي وبعضها جرائم وحوادث اجتماعية ومنها ما هو جديد ومنها ما يعود الى اكثر من ٤ سنوات، اما البلاد فيتعرض التقرير لـ ٨ مواضيع نشرتها، ومن ثم الحدث (٥) مواضيع، وصوت المرأة (٤) وحوادث الساعة موضوع واحد والاهالي الحزبية موضوع واحد تحت عنوان «لا دعم للمواد الاساسية وتوقع انخفاض قيمة الدينار الاردني».

وبالتدقيق بالمواضيع التي نشرتها الحدث والتي اعتبرتها المطبوعات سلبية حسب قياساتها، فان الموضوع الاول جاء في صفحة خرابيش سياسية الساخرة وتحت عنوان «اتهامات لزوجة رئيس الوزراء بانها غير متزنة».

وقد حاول الكتيب ان يوحي للنواب بطريقة العرض باننا نتحدث عن الاردن ولكن الموضوع يتحدث عن زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي سارة.

وكلام القصة التي نشرتها الحدث هو تصريحات صحفية لمستشار رئيس الوزراء بار ايلان.

والسؤال اين السلبية والاساءة في هذا الموضوع .. الا اذا كان الحديث عن زوجة رئيس الوزراء نتنياهو يزعج المطبوعات؟!

اما الموضوع الثاني الذي اختير من الحدث فكان تحت عنوان « المافيا تخترق الأردن» والتقرير يحذر من عمليات غسيل اموال تحاول المافيا عملها في عمان، وهناك قصة حقيقية حدثت بالاردن وتلقت الاجهزة الامنية معلومات عنها، وحققت فيها وتابعتها.

ونعتقد ان التحذير من مغبة اختراق عصابات المافيا للأردن قضية وطنية وللتأكيد على صحة موقفنا فقد نشرت الرأي وقبل يوم من نشرنا ما يقارب صفحة كاملة عن مذكرة ارسلت من البنك المركزي للبنوك الاردنية يحذرها من الوقوع في مطب جرائم تبييض الاموال ويوجه ارشادات لموظفي البنوك؟!

اما الطرفة الثالثة فكانت موضوعاً بعنوان «كارثة على الابواب .. والتلوث يخنق الزرقاء».

والمضحك في الموضوع بان ما نشرته الحدث عبارة عن دراسة علمية لـ ٩٠ مؤسسات رسمية منها المؤسسة العامة لحماية البيئة وغرفة الصناعة والتجارة في الزرقاء وبلدية الزرقاء وجمعية حماية البيئة وممثل من الامم المتحدة».

واكثر من ذلك فان الموضوع احتوى على رأي وزير المياه منذر حدادين، ورئيس بلدية الزرقاء ولا ندري هل هناك موضوعية اكثر من ذلك .. ام ان المطبوعات ترى ان مهمة الصحافة هو «الطبطبة» على المواضيع؟!

■ بلال التل

اما الموضوعان الاخران فكانا جريمتين حدثتا والقت الاجهزة الامنية القبض على الفاعلين وتم محاكمتهما واذا كانت المطبوعات تنظر لنشر اخبار الجريمة بانها مسيئة .. فلماذا جرى نشر كل التفاصيل عن جريمة مرج الحمام التي قتل فيها الابن عائلته على الصفحات الاولى في الصحف اليومية وليس الاسبوعية؟

ان منطق دائرة المطبوعات غريب وعجيب .. ولا نعتقد انه يصمد امام القراءة المتبصرة لاعضاء مجلس النواب؟

كان من المفترض الافراج عنهم قبل اشهر .. ومحكمة بيت ايل تواصل محاكمتهم .. والمعتقلون يستنجدون بـ «الملك»

اسرائيل تنقض الاتفاق .. وتحكم بسجن معتقل أردني !

■ المعتقل سمحان وجهوا له (١٧) تهمة .. والمحكمة العسكرية قررت حبسه سبع سنوات ونصف السنة ■

■ والده لـ الحدث : ذهب للعمل في السلطة .. فاعتقل بتهمة الانتماء للجهاد الاسلامي والتخطيط للارهاب ■

■ الخارجية لم يصلها القرار .. والدبلوماسية الاردنية تتحرك لاخلاء سبيلهم ■

■ تقرير كل ٢٤ ساعة من سفارتنا في تل ابيب الى الدائرة القنصلية في عمان تؤكد ان معتقلينا لا زالوا موقوفين ■

الحدث - خاص

رغم الدبلوماسية الاردنية الدؤوبة في تحريك عملية السلام، لاخراجها من الحصار المفروض عليها، يبدو ان حكومة بنيامين نتنياهو اعتادت على سياسة وضع العراقيل امام اي تقدم يمكن ان تحرزه هذه الدبلوماسية.

وفي الايام الماضية، وضعت اسرائيل عثرة جديدة في العلاقة الاردنية الاسرائيلية الرسمية، عندما اصدرت محكمة بيت ايل العسكرية الاسرائيلية حكماً على المعتقل الاردني حيدر سمحان بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف بتهمة التخطيط لعمليات انتحارية.

وفيما تستعد المحكمة ذاتها لاصدار احكام مماثلة على معتقلين اردنيين قابعين في سجن عسقلان قرب مدينة غزة، وسجون اخرى توزعت بين النقب واللد والرملة.

اشار المطلعون على هذه التفاصيل ان اسرائيل نقضت وعدها المبرم مع الحكومة الاردنية ، بالافراج عن المعتقلين الاردنيين ومجموعة اخرى من اعضاء حركة حماس، مقابل تسليم عميلي الموساد اللذين نفذا محاولة اغتيال خالد مشعل العام الماضي امام مكتبه بشارع الجاردنز في عمان.

ولما افرجت اسرائيل حينها عن الشيخ احمد ياسين الاب الروحي لحركة حماس وبعض معتقلي الحركة، وعدد محدود من المعتقلين الاردنيين اعتقدت الدبلوماسية الاردنية وقتها بان انفراجاً واسعاً ستشهده عملية السلام، للموقف المحرج الذي سببته هذه المحاولة لرئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو امام الشارع الاسرائيلي والرأي العام الدولي.

ولكن ما جرى ان اسرائيل لم تكن محل ثقة هذه الصفقة، اذ تشير المصادر الى انه في حين اتجهت الحكومة الاردنية لاتهام اسرائيل في عرقلة عملية السلام، كانت حكومة نتنياهو ترد على هذه الاتهامات بتسويف عملية الافراج عن باقي المعتقلين الاردنيين، الذين من المفترض ان يكونوا قد وصلوا الاردن في الاشهر الماضية.

وتشير المعلومات الى تجنيد السلطات الاسرائيلية في الشهور الثلاثة الماضية في تقديم الاردنيين الى المحاكم العسكرية الاسرائيلية بتهمة الارهاب والتخطيط لعمليات ارهابية بعد توقفها عن هذه الاجراءات لمدة تجاوزت الشهرين بعد محاولة اغتيال مشعل.

وفي هذا السياق .. وجهت المحكمة العسكرية في بيت ايل (١٧) تهمة ضد المعتقل الاردني حيدر سمحان، ابرزها التخطيط لعملية تخريبية والانتماء الى جماعات ارهابية، اسقط محامي الدفاع (١٥) تهمة بينما ثبتت المحكمة التهمتين المذكورتين عندما حكمت عليه بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف قضى منها سنتين خلال توقيفه الاداري في سجن عسقلان.

وبهذه التهم لا تزال محاكمة اردنيين اخرين مستمرة في عدة محاكم اسرائيلية، من المتوقع ان تصدر بحقهم احكام تتراوح بين خمس سنوات وسبع سنوات لانتمائهم الى تنظيمات اسلامية قامت بعمليات انتحارية ضد الاسرائيليين.

وتقول مصادر المعلومات ان عدداً من المعتقلين سيحاكمون بتهمة التسلل غير المشروع عبر الحدود الاردنية الاسرائيلية.

ويبلغ عدد الاردنيين القابعين في السجون الاسرائيلية غير المحكومين، (١٢) معتقلاً وجهوا نداء الى جلالة الملك في الايام العشرة الماضية للتدخل في الافراج عنهم، بعد نفيهم للتهم الموجهة اليهم.

في لقاء معها اجرته «الحدث» قالت والدة المعتقل سمحان بان ولدها غادر الى السلطة الوطنية الفلسطينية بعقد عمل، لمباشرة اشغاله في دائرة الاحصاءات العامة.

واشارت الى ان ولدها يحمل شهادة ماجستير الدراسات السكانية من الجامعة الاردنية عام ١٩٩٢، وانه من الملتزمين دينياً.

واوضحت ان ولدها اعتقل اثناء دراسته الجامعية من قبل المخابرات العامة، عندما كان ينتمي الى حركة الجهاد الاسلامي، والذي قطع صلته بهم بعد الافراج عنه.

الا انه ظل مواظباً على صلاته وعبادته، واضافت بان لولدها طفلة خرجت الى الدنيا وابنها مزجوج به في المعتقلات الاسرائيلية، وان ابنته التي قاربت من اطفاء شمعتها الثانية لم تعرف والدها الا من خلال الصور.

اما والده فقد كشف لـ «الحدث» اسباب اعتقاله بعد احداث النفق عام ١٩٩٦ بايام.

وقال بان احد شهداء معركة النفق كان ابن عمه الذي انضم الى كوكبة شهداء فلسطين، بعد اشتباكه ومجموعة من افراد الامن الفلسطيني مع الجيش الاسرائيلي بعد كشف الحفريات الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى.

وبسبب العلاقة الحميمة التي كانت تربطهما هدد ولده بالثأر من الاسرائيليين لحظة اخباره بنبأ استشهاده.

ونوه والد حيدر سمحان الى ان الكلمة الحماسية التي القاها خلال حفل تأبين ابن عمه الشهيد، كانت السبب في اعتقاله اذ كان اعتقاله بعد حفل التأبين باسبوع تقريباً.

وبعد الرجوع الى الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية قال مسؤول هناك لـ «الحدث» بان تقارير يومية تصل الدائرة من السفارة الاردنية في تل ابيب كل (٢٤) ساعة تحتوي على معلومات دورية عن اوضاع المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية.

مدللة على المتابعة الدورية التي يقوم بها اعضاء السفارة للمعتقلين للاطلاع على اي اجراءات جديدة تتخذ بحقهم.

واستناداً الى التقارير اليومية القادمة من تل ابيب ، قالت المصادر ذاتها بان الدائرة القنصلية لم يصلها بعد اي تقرير يؤكد صدور الحكم على المعتقل حيدر سمحان، موضحة في الوقت ذاته ان جميع المعلومات المتوفرة لديهم تشير بان المعتقل المذكور من الموقوفين ادارياً، ولم يصدر بحقه اي حكم حتى هذا التاريخ

ورغم ان عائلة المعتقل تؤكد صحة المعلومات حول الحكم الصادر بحقه، فقد اوعزوا لمحامي ولدهم باستئناف قرار الحكم الذي من المفترض ان يكون قد باشر فيه خلال الايام الماضية.

واكدت مصادر الخارجية بان الجهود الدبلوماسية مستمرة من قبل سفارتنا في اسرائيل للعمل على الافراج عن معتقلينا هناك.



■ جواد العناني

بعد مرور أشهر على اخلائه لتحويله الى مكاتب للنواب .. لجنة فنية حكومية تقرر

هدم مبنى الاشغال بسبب كلفة اعادة تأهيله



■ اللجنة طرحت عطاء .. والعروض بينت ان الكلفة اعلى من البناء الجديد ■

■ تكتيم على تقرير اللجنة .. ومصالحة يرفض التعليق ■

■ زريقات : الخيارات متروكة لقرار اللجنة .. اما التأهيل او الهدم حسب الكلفة ■

الحدث - كتب محرر الشؤون البرلمانية

مضت شهور اربعة على انتقال وزارة الاشغال الى مبناها الجديد على الدوار الثامن واخلت المبنى القديم في العبدلي المجاور لمبنى مجلس الامة ليصار الى الحاقه بالمجلس وتحويله الى مكاتب دائمة لاعضاء البرلمان ولجانه ومراجعيه من المواطنين، وذلك حسب الاتفاق الذي جرى بين المجلس والحكومة في وقت سابق.

رغم هذه المدة الا انه لم يتم البدء فعلياً بعمليات تجهيز المبنى وتأهيله لهذا الغرض ولا توجد مؤشرات توحي بقرب اتخاذ خطوات في هذا الاتجاه وهو الامر الذي يحمل علامات استفهام عديدة حول سر التاخير في الوقت الذي درج المجلس خلال فترة سابقة على حث الوزارة بالاسراع في انجاز عملية انتقالها.

كولسات عديدة تشهدها اروقة المجلس تدور في فلك هذه القضية، حيث كثرت التعليقات والتحليلات حول الاسباب التي تحول دون تنفيذ الاتفاق والتطورات التي ستطرأ في هذا الامر.

والمعلومات التي استقتها الحدث تقول ان القضية اصبحت الان معلقة بيد لجنة فنية شكلت من وزارة الاشغال والتي قامت بعملية كشف للمبنى ومدى صلاحيته للغرض المطلوب والكلفة الاقتصادية له، وكشفت بعض المصادر البرلمانية لـ «الحدث» ان اللجنة اتخذت قراراً لم يعلن رسمياً بعد فحواه يشير الى عدم صلاحية المبنى بوضعه الحالي وضرورة هدمه وانشاء مبنى جديد مكانه، وهو الامر الذي يضع علامة استفهام كبيرة تتعلق بالسبب الذي يجعل المبنى غير صالح الان فقط في حين كان قبل انتقال الوزارة منه صالحاً وهو الافضل.

وتعود القصة الى ثلاث سنوات خلت تقريباً حين طرح اقتراح داخل مجلس النواب الثاني عشر يطلب تخصيص مكاتب للنواب من خلال استئجار او شراء مبنى جديد وذلك لعدم استيعاب المبنى الحالي لهذا الامر.

واثر هذا الاقتراح الذي وافق عليه المجلس باستثناء النائب خليل حدادين الذي اعترض على الفكرة برمتها، تم تشكيل لجنة نيابية للبحث عن موقع مناسب، ووضعت اللجنة عينها في ذلك الوقت على مبنى بنك الاسكان الرئيسي والقريب من المجلس، وبدأت عملية مفاوضات مع ادارة البنك - وكان وقتها حكومياً - على شراء المبنى، ووصلت لمرحلة متقدمة الا ان الصفقة فشلت والسبب هو الاختلاف على السعر.

واستمرت عملية البحث بالاشتراك مع الحكومة حيث كانت هناك اقتراحات بالبحث عن ارض للبناء عليها ، الا ان الرغبة بموقع قريب من المجلس حال دون العثور على ارض مناسبة، وكان هناك اقتراح اخر باستئجار مبنى وايضاً فشل واقتراح ثالث ايضاً لم يلق النجاح وهو التوسع العمودي داخل حدود المجلس نفسه.

وبعد بحث مشترك بين اللجنة والحكومة وقع الاختيار على مبنى وزارة الاشغال الملاصق لمبنى المجلس، حيث لاقى هذا الاقتراح نجاحاً، وبدأت خطوات حكومية باتجاه البحث عن مبنى اخر للوزارة، وقررت الحكومة انذاك اعطاء مبنى المخابرات العامة السابق الواقع في العبدلي للاشغال وكانت المخابرات تعد نفسها للانتقال الى مبناها الجديد في بيادر وادي السير، الا انه صدر امر ملكي يقضي بمنح هذا المبنى لقوات البادية مما اضطرها للبحث عن مبنى للاستئجار ولكن قضية الاسعار والخلاف عليها جعلت الحكومة تفكر جدياً بانشاء مبنى خاص، واختارت ارضاً لها على منطقة الدوار الثامن وبدأت بعملية البناء.

وكان النائب خليل حدادين كما اشرنا هو المعترض الوحيد من النواب على الفكرة حيث تبنى وجهة نظر تقول انه لا داعي لتخصيص مكاتب للنواب لانها مكلفة على خزينة الدولة، وكما يقول حدادين لـ «الحدث» : قدمت مداخلة في حينه وقلت انه قرار خاطئ لانه يكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة لا داعي لها، فالمبنى الجديد للاشغال حسب الدراسات يكلف (٤) ملايين دينار حسب الدراسات، واعادة تأهيل المبنى القديم بكلفة (٢.٥) مليون دينار، وكان رأيي انه لسنا بحاجة لصرف ٦.٥ مليون دينار لعمل مكتب لكل نائب وفي عمان تحديداً حيث ان ذلك سيجعل نواب المحافظات بعيدين عن قواعدهم، وسيكبد المواطنين عناء سفر وتكاليف للقاء نوابهم في العاصمة مع ان الاولى ان يقضي النائب معظم وقته في محافظته واقترحت ان يتم استئجار مكتب صغير وتوظيف سكرتير في كل محافظة يخصص لخدمة نوابها ومواطنيها معاً فذلك اوفر على الخزينة وفي نفس الوقت يكون النواب بين قواعدهم، ولكن لم يلق اقتراحي اي استجابة وبدأوا بتنفيذ اقتراحهم.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول سبب التأخير حتى الان في تأهيل المبنى قال حدادين حقيقة لا اعرف ولكن سمعت مثلما سمعتم ان القرار هو هدم المبنى وانشاء مبنى جديد، ولم اعرف ما هي الاسباب.

وكانت التقارير عند اتخاذ القرار تؤكد ان المبنى مناسب كون مساحة المبنى عليها تصل عشرة دونمات وستجعل المساحة الاجمالية للمجلس ما يقارب ٣٠ دونماً وبعد ربطه بممر بالمبنى الحالي سيصبح بالامكان اجراء تحسينات شتى من كل النواحي على المجلس كله، وكانت التقارير ايضاً تشير الى أن المبنى بعد اخلاء الوزارة له يحتاج الى اعادة تنظيم داخلي فقط، ولكن الصورة اختلفت مؤخراً.

وبعد اخلاء المبنى فاللجنة الفنية التي تم تشكيلها من وزارة الاشغال طرحت العطاء لتأهيل المبنى، ولكنها وجدت من العروض العديدة المقدمة ان الكلفة الاقتصادية لها عالية جدا واعلى من كلفة بناء مبنى جديد مكانه، في حين تلمح بعض المصادر البرلمانية الى انه لا علاقة للكلفة بالامر كون القرار اتخذ من قبل، وتتساءل المصادر .. هل كان الامر غائباً عن اللجنة في السابق واكتشفته الان.

وتشير المصادر الى وجود اسباب اخرى ربما يكون احدها هو التخبط في اصدار القرارات دون وجود دراسات دقيقة، فالاجدر كان ان تجري دراسة فنية منذ ان طرح الاقتراح، مدعمة بدراسات الكلفة.

ورغم رفض امين عام مجلس النواب محمد مصالحة التعليق على الامر كونه بيد وزارة الاشغال الا ان بعض المصادر النيابية اكدت بان الوزارة خاطبت امانة المجلسين ورئاستيهما حول تقرير اللجنة الذي يقضي بضرورة الهدم وعدم اعادة التأهيل، ولكن يجري التكتيم عليه داخل المجلس في حين قال زيد زريقات امين عام مجلس الاعيان في حديثه لـ «الحدث» ان وزارة الاشغال شكلت لجنة فنية لتقييم الكلفة الاقتصادية لاعادة تأهيل المبنى وان الامر متروك للتقرير الذي يحدد ايهما افضل المضي بعملية التأهيل او هدم المبنى وكانت التوقعات في نهاية العام الماضي وبداية عمر المجلس الحالي بان النواب سيستلمون مكاتبهم الجديدة قبل نهاية العام الحالي حيث سيجري - حسب الخطة - تخصيص مكتب وسكرتيرة لكل ثلاثة نواب، وعمل مكاتب اجتماعات لجميع اللجان وقاعات للمراجعين، وقاعات لضيوف المجلس بالاضافة الى أن موقف السيارات سينتقل من موقعه الحالي امام القبة الى المبنى الجديد، في حين سيبقى المبنى الحالي مخصصاً للقبة فقط ولرئاسة المجلسين والمكتب الدائم.

رغم كل هذه التوقعات بقرب استلام المكاتب تبدو الصورة عدة الايام غير واضحة خاصة وان الموضوع لم يحظ خلال الدورة البرلمانية باهتمام النواب «لم يطرح للتساؤل وهو الامر المثير للاستغراب - كما تقول بعض المصادر النيابية - باعتباره امراً حيوياً للنواب خاصة وان التكلفة المخصصة هي من موازنة المجلس وبالتالي فان الاولى ان يهتم النواب بشكل استثنائي بأي امر يتعلق بموازنة مجلسهم وفي نفس الوقت بالمبنى الذي يقضون فيه سنوات عملهم العام القادمة.

■ ناصر اللوزي

الحلقة الأولى

الشيوعي المخضرم يتحدث عن ذكرياته

مدانات: ابو الهدى حاربنا .. والشيوعيون سجنوا الاف السنين

■ اصدرنا جريدة «الجبهة» في الخمسينيات وابو الهدى شطب كل الامور ايام حكومته ■

■ القوميون العرب اصدروا صحيفة فاشية (دم، حديد، نار) وفي نهاية ٦٧ تبنوا الماركسية اللينينية ■

■ في سنة (٥٤) زيفت الانتخابات وقتل (٦٩) شخصاً جراء معركتنا مع الحكومة ■

■ حشرنا ابو الهدى في مكتبه حتى العاشرة ليلاً ولم يتمكن من العودة الى بيته الا بعد فتح الشوارع ■

■ سجنت عشر مرات في الجفر والمقصلة وعمان والزرقاء وكان اطولها ثماني سنوات ■

■ الحدث - حاوره جمال الدويري

انضم الى صفوف الشيوعيين مبكراً حين كان طالباً في الجامعة الأميركية بالقاهرة، آمن بالمبادئ الماركسية اللينينية، سجن وعذب مرات عديدة.

كان من اول الشيوعيين في الأردن، ثبت على فكرة لاكثر من خمسة عقود، اعلن مؤخراً نيته الاستقالة والتفرغ لكتابة مذكراته.

حاورته «الحدث» وكشف ما يجول بخاطره وما ينوي كتابته في مذكراته حيث كان الحوار التالي مع عيسى مدانات ...

* كيف كانت نشأة الحزب الشيوعي الأردني ومتى ومن هي الشخصيات التي تبنت افكاره منذ البداية؟

- كان في فلسطين شيء اسمه عصبة التحرر الوطني وهي منظمة شيوعية نشأت عام ٤٣، ايدلوجيتها الماركسية اللينينية وكان يقف على رأسها فؤاد نصار وهو شخصية شيوعية بارزة معروفة عربياً ودولياً.

استمرت هذه العصبة في العمل حتى ٤٨ - ٤٩ وكان هناك عناصر شيوعية في شرق الاردن وكانوا اما تلاميذ في الجامعات السورية والمصرية واللبنانية واما خريجين منها ولكن كان عددهم محدوداً في ذلك الوقت فلم يتجاوزوا (١٥) شخصاً وكنت انا احد هؤلاء.

وكانت هذه العناصر التي تؤمن بالمبادئ الماركسية اللينينية متواجدة في عمان والسلط ومادبا واربد ورغم انهم بعيدون جغرافياً عن بعض الا انهم كانوا يعرفون بعضهم البعض.

* هل انتقلت عصبة التحرر بعد الاحتلال الاسرائيلي الى الاردن وهل استمرت العلاقة ما بين الحزب والعصبة؟

- في الخمسين اصبح هناك قيادة مركزية للعناصر الشيوعية في شرق الاردن وكانت على صلة بعصبة التحرر الوطني في فلسطين وليس هذا فحسب بل كانت تقدم للعصبة المساعدات اللوجستية مثل الورق وغيره، حيث كانت هذه العصبة مطاردة من اسرائيل ومطاردة من بعض الجيوش العربية.

حيث اعتقلت القوات المصرية آنذاك فؤاد نصار وهرب من سجنه في الخليل واختفى ولكننا كنا على صلة به.

وعندما صارت الوحدة بين الضفتين وضمت الضفة الغربية الى الاردن، صار هناك تفكير لعمل حزب للبلد وطبعاً هذا الاسم سيتبع لاسم الدولة واطلق على الحزب حينها الحزب الشيوعي الاردني مكون ليس فقط من العناصر التي شكلت العصبة الفلسطينية انما من الضفتين.

* هل طلبت منكم عصبة التحرر دراسة لوضع الضفة الشرقية ولماذا؟

- نعم وتم الاتفاق على الامور الاولية الا انهم طلبوا منها - عصبة التحرر - بيانات وتقارير ليتعرفوا بالضبط وبصورة دقيقة على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الضفة الشرقية. فارسلنا لهم رسائل حول هذا الموضوع. واذكر انني قدمت لهم رسالة عن المعاهدة الاردنية البريطانية والامتيازات التي اعطيت بواسطة النفوذ البريطاني بموجب هذه المعاهدة للقوى الصهيونية.

مثلاً انتاج البوتاس على الشاطئ الغربي للبحر الميت حيث كانت هذه المؤسسة صهيونية وكذلك انتاج الكهرباء مشروع (روتن برق) حيث ان روتن برق شخصية صهيونية معروفة اعطي لها امتياز هذه الشركة.

وكذلك خط IBC البترول القادم من العراق عبر الاردن الى حيفا حيث كان هناك محطة لتنقية البترول.

وكان دخل الاردن جراء مرور هذا الخط من الحدود العراقية الاردنية الى الحدود الاردنية الفلسطينية ٦٥٠٠ دينار وسمح لهذه الشركة استخدام الطرق وغيرها من الخدمات حيث لم تكن هذه الشركة ملزمة باصلاح كل ما قد تتلفه نتيجة مرور خطها عبر الاردن.

بعثنا هذه المعلومات الى عصبة التحرر وتم الاتفاق حينها على صياغة برنامج لحزب اردني مكون من الضفتين، وذلك بعد احتلال اسرائيل الضفة الغربية واخذ ليس فقط ما تم الاتفاق عليه في ٤٧/١١/٢٩ بموجب قرار ١٨١ وانما اخذت هذه الحصة بالاضافة الى نصف الضفة الغربية وبقي فقط الشريط الحدودي الموازي للاردن وتاسست بعدها المملكة الأردنية الهاشمية.

* متى بدأ مشوار الحزب الشيوعي في الاردن بشكل رسمي؟

- انتقلت قيادة عصبة التحرر والتي اصبحت الان الحزب الشيوعي الاردني الى الاردن في ربيع ٥١ ومنذ ذلك الحين بدأ مشوار الحزب الشيوعي الاردني تكون من شيوعيين أردنيين وفلسطينيين حتى هذه اللحظة.

* ما هي الامور التي وضعت على سلم لولويات الحزب والبرنامج الذي تبناه؟

- طبعاً اول شيء ابرزناه قضية المعاهدة الاردنية البريطانية ونص برنامج الحزب الشيوعي كانت ضرورة النضال من اجل استقلال الوطن وبالتالي الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية بالدرجة الاولى اضف الى ذلك الغاء كافة الامتيازات التي اعطيت للحركة الصهيونية داخل الاردن.

واباحة الحريات الديمقراطية والنضال من اجل حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه وفقاً لقرار (١٨١) قرار التقسيم.

بعد ذلك نص برنامج الحزب على الترابط العربي والنضال من اجل الوحدة العربية ومساواة الرجل بالمرأة وضرورة سن تشريع لحفظ حق العمال والعناية بالزراعة والصناعة وغيرها.

* عرف عن الشيوعيين حربهم ومعاناتهم المستمرة مع القوى الاستعمارية فهل هناك من اجراءات اتخذت بحق كل من يحمل الفكر الشيوعي؟

- وضع قانون مكافحة الشيوعيين قبل ان يكون هناك حزب شيوعي في الاردن ففي سنة ١٩٤٨ كانت اول نسخة من قانون مكافحة الشيوعيين وكانت تقضي بحبس الشيوعيين ثلاث سنوات دون اي تهمة.

وحبس كثير من اعضاء هذا الحزب لمدة سنة وكانت حججهم في ذلك ان الشيوعيين يشكلون خطورة على المجتمع علماً بان العقوبة كانت ما بين السنة الى ثلاث سنوات.

وانا كنت وقتها طالباً في الجامعة في السنة قبل الاخيرة حيث تخرجت في ٤٩.

وبعد ان نشأ الحزب الشيوعي قدمت نسخة ثانية من العقوبات تنص على حبس اعضائه من ثلاث سنوات الى خمس عشرة سنة.

* هل حبست او اوقفت ومتى واين؟

- حبس جراء هذا العقاب مئات الاعضاء وكان معظم حبسهم في الجفر.

وانا حبست حوالي عشر مرات كان اقصاها ثماني سنوات متواصلة وكانوا يتقلونني ما بين الجفر وعمان وفي المقصلة (غرفة الاعدام) والزرقاء.

اول حبس كان لي في سنة (٥٢) اوقفت حينها (١٣) شهراً في الجفر وبعدها سجنت عدة مرات خلال عقد الخمسينيات كانت مدة كل حبسة تتراوح ما بين شهر وشهرين او اسبوع الى ان جاءت ازمة الـ (٥٧) وكانت اطول مدة سجن لي ثماني سنوات.

ففي سنة ٥٦ جاءت انتخابات نيابية نزيهة الى حد ما باستثناء منطقة عمان التي زيفت فيها الانتخابات لاسقاط سليمان النابلسي ود. عبدالرحمن شقير.

وانشئ الحزب الشيوعي وقتها بالتعاون مع قوى ديمقراطية بارزة ابرزها د. عبدالرحمن شقير وما زال حياً يرزق والاستاذ يحيى حموري الذي كان نقيباً للصحافيين وقدري طوقان الذي كان مدير معهد عال في نابلس.

وعبدالقادر الصالح من نابلس والشاعر محمود المطلق من اربد والذي سجنت انا واياه مدة (١٣) شهراً في الجفر وعبدالخالق الغمور من الخليل هذه الاحداث كانت في ٥٤ - ٥٥.

وبسبب بروز دور الحزب الشيوعي ونشاطه مع القوى الوطنية وبعض العناصر مثل سليمان النابلسي وشفيق ارشيدات وعبدالحميد تمر التي شكلت فيما بعد الحزب الوطني الاشتراكي واجهتنا الكثير من المشاكل والمصاعب.

وبعد قيام الحزب الشيوعي في ربيع ٥١ عدل قانون العقوبة عام ٥٢ ليصبح عقاب من تثبت عليه تهمة الانتماء للحزب الشيوعي الاردني خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة ومعروف ان المئات من اعضاء هذا الحزب واعضائه قضوا خلال فترة نصف قرن اي منذ تشكيل الحزب مدة عقوبات تبلغ في مجموعها الاف السنين وان عدداً من اعضاء الحزب قد قضى نحبه جراء السجن والتعذيب هذا الى جانب ما ترتب على السجناء وذويهم من معاناة وقهر وفقر جوبه من قبلهم بالصبر والثبات على المبدأ ومواصلة النضال الوطني والذي لا يعرف الكلل.

* هل اصدرتم صحفاً سواء سرية او علنية وبالتعاون مع من من الشخصيات البارزة كانت؟

- في عام ١٩٥٤ وبعد حوار بين شخصيات وطنية وديمقراطية (الجبهة الوطنية) وقد تم تشكيلها بعد حوار بين شخصيات وطنية ديمقراطية وتقدمية ابرزها د. عبدالرحمن شقير، المحامي يحيى حموري، عبدالقادر الصالح (كان نائباً ووزيراً)، قدري طوقان، عبدالخالق الغمور، الشاعر محمود المطلق، د. خليل جمعة الطوال، المحامي ابراهيم الحباشنة واخرين اصدرنا جريدة تحمل اسم «الجبهة» حيث اغلقت في نهاية نفس العام.

* ما سبب اغلاق الصحيفة مبكراً؟

- توفيق ابو الهدى شطب كل الامور حيث كان الحزب الوطني الاشتراكي برئاسة سليمان النابلسي وشفيق ارشيدات، عبدالحليم النمر، حكمت المصري، انور الخطيب، سعيد العزة، يصدر صحيفة الميثاق واغلقت كما ان حزب البعث العربي الاشتراكي كان يصدر صحيفة البعث الا انها اغلقت ايضاً واصدر القوميون العرب برئاسة جورج حبش ووديع حداد وحمد الفرحان ووصفي التل صحيفة كانت في البداية ذات طابع فاشي (دم، حديد، نار) وكانت تمارس العداء للحزب الشيوعي وبعد حرب عام ٦٧ تحولت هذه الصحيفة الى اقصى اليسار وتبنت الماركسية اللينينية برئاسة جورج حبش وابو النوف (نايف حواتمه) الذي انشق عنهم.

* عرف عن حزبكم كثرة اصداراته السرية في تلك الحقبة ما هي؟

- كان الحزب الشيوعي يصدر جريدة سرية كان اسمها المقاومة الشعبية وبعد ذلك وفي حكومة سليمان النابلسي اصدرنا جريدة الجماهير حيث حصلنا على ترخيص لها ايام حكومة النابلسي في اواخر ٥٦ واستمرت هذه الجريدة عدة اشهر.

* ما هي تفاصيل انتخابات ٥٤ وما هي المشاكل والصدامات التي حصلت نتيجتها؟

- في سنة ٥٤ اجريت انتخابات نيابية وزيفت هذه الانتخابات بالكامل مما نتج عنها معركة ايام حكومة توفيق ابو الهدى.

قتل في المعركة في عمان وعدد من المدن الأردنية والفلسطينية (٦٩) شهيداً وكانت هذه المعركة ما بين الحكومة والقوى الشعبية وكان الانجليز على رأس هذه المعركة.

وكان الضباط البريطانيون في شوارع عمان يأمرون باطلاق النار على الناس.

واتذكر وانا شاهد عيان على ذلك ان شارع فيصل وعلى امتداد شارع السلط وشارع وادي السير كانت عبارة عن رحى معركة حقيقية.

وبدأت المعركة في الساعة العاشرة وسبقها حوار في مكتب سليمان النابلسي وبحضور سعيد المفتي ود. عبد الرحمن شقير من الجانب الشيوعي وكان المفتي مصراً على وجوب مقاطعة الانتخابات لعدة اسباب منها حضور شخص وهو مسجل في جبل عمان مثلاً ويعتذر له ولا يسمح له بالتصويت بحجة ان اسمه في اللويبدة وعندما يذهب الى اللويبدة لا يجد اسماً له وهكذا فكان واضحاً منذ ساعات الصباح الاولى ان اتجاه الحكومة محتوم في تزييف الانتخابات.

وقتها كنا نصبّر الباشا سليمان النابلسي وكنا نعمل على اقناع الجماهير بان الحكومة اقدمت على تزييف الانتخابات ولتوضيح حقيقة الامور لهم.

وبالفعل صبرنا الجماهير حتى الساعة العاشرة واذا بمظاهرة بعشرات الالاف داخلة من منطقة رأس العين والاحياء التي حولها باتجاه شارع طلال.

واعلنا الساعة العاشرة صباحاً مقاطعة الانتخابات لانها مزيفة ادت الى اندلاع معركة في نفس الساعة استمرت حتى الثامنة مساءً.

* اين كان رئيس الحكومة توفيق ابو الهدى وقتها وما الدور الذي لعبه لنزع فتيل الازمة؟

- سجن توفيق ابو الهدى في مكتب الرئاسة (بناية البنك المركزي الان والتي كانت حينها موقعاً للرئاسة) والتي نسفت ايام هزاع المجالي كان ابو الهدى في مكتبه وكان بيته في ابط جبل اللويبدة ولم يكن حينها قادراً على السير بسيارته مسافة كيلو ونصف الى بيته لان المنطقة كانت مفروشة بالحجارة والخشب والطين.

وبقي ابو الهدى محشوراً حتى العاشرة في مكتبه لحين ما قام رجال الشرطة بتنظيف الشوارع.

* يذكر ان هذا المجلس انحل بعد سنتين من انتخابه؟

- نعم انحل مجلس النواب بعد سنتين من انتخابه وطرد (كلوب) في اول اذار ٥٦ وكنت حينها مطلوباً للشرطة واختفيت انا وفايز الروسان وسمعنا في الاذاعة ان جلالة الملك امر الحكومة بالاستغناء عن خدمات (كلوب) ومجموعة الضباط الانجليز الذين كانوا يسيطرون على الجيش والامن العام.

فنزلنا وقدنا مظاهرة في شوارع عمان بعشرات الالوف وحملنا يافطة كبيرة تقول (الى الجحيم ايها الجلاد البريطاني كلوب).

واجتاحت المظاهرات المدن والقرى الأردنية في الضفتين ابتهاجاً بطرد (كلوب) وكان وقتها عيداً حيث كان (كلوب) آفة معادياً للشعب الأردني وكل الشعوب العربية.

وفي ٥٦ اجريت الانتخابات النيابية ونجحت القوى الوطنية نتيجة مقاومتها وكان بالامكان ان يكون نتاجها في المجلس اكبر وافضل لولا انه في اللحظة الاخيرة جرت خلافات مع حزب البعث العربي الاشتراكي حيث اختلق المرحوم عبدالله الريماوي سبباً للخلاف وبالتالي لم تنجح الجبهة الواحدة في احراز ما تريده.

يتبع العدد القادم ..

■ عيسى مدانات

المجلس القادم أمام اختيارات صعبة

قانون المطبوعات يضع انتخابات الصحفيين على صفيح ساخن!

■ معركة النقيب لن تحسم من الجولة الاولى .. و«بترا» و«الرأي» «عومتا» موقفيهما! ■

■ الشريف قوته بتوازنه .. وسكجها يطرح برنامج مواجهة للمطبوعات .. ومجادين يتكئ على نجاحاته في «بترا» ■

■ الصحف اليومية اختارت مرشحاً وحيداً لها للمجلس .. وقطاع المالكين يتجه للتزكية! ■

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

على الرغم من أن اياماً تفصل الصحفيين عن انتخاباتهم التي ستجرى يوم الجمعة ٧/٣ فان الاجواء تبدو غير ساخنة والحديث عن الانتخابات لا يستأثر باهتمامهم.

ولم تنجح الجهود الصحفية النجاح الكبير بالحشد الى اجتماع للهيئة العامة بالمركز الثقافي الملكي للاستماع الى اراء المرشحين لعضوية المجلس، فالاجتماع لم يحضره سوى (٥٠) صحفياً وصحفية وحضره اكثرية المرشحين لعضوية المجلس واستأثر قانون المطبوعات والنشر الجديد باهتمام وحوار غالبية المرشحين والصحفيين.

وحتى هذه اللحظة لم يلتق المرشحون لمنصب النقيب بمناظرة مفتوحة، على الرغم من الحديث بان جريدة الرأي تفكر بترتيب مثل هذه المناظرة قبيل الانتخابات.

وحتى اليوم فان المرشحين لمركز النقيب هم سيف الشريف، باسم سكجها، خالد محادين، ويقومون جميعاً بجولات انتخابية يومية ابرزها اللقاءات التي عقدت لهم في وكالة الانباء الاردنية.

ولا تبدو معركة النقيب محسومة وعلى الارجح فان الجولة الاولى لا تكفي لحسم الصراع على النقيب مثلما جرى في الانتخابات الماضية حيث فاز سيف الشريف من الجولة الاولى.

والموقف من النقيب في كثير من المؤسسات الكبيرة لم يعلن، فوكالة الانباء الاردنية يعلن مديرها عبدالله العتوم بان موقف الوكالة «معوم» وان كان حضوره للاجتماع الذي عقد في الدستور قبل اكثر من شهر فهم منه بانه «دعم» غير معلن للشريف.

وفي جريدة الرأي التي دعمت بقوة في الانتخابات الماضية سيف الشريف يبدو الامر ايضاً غير محسوم لصالح مرشح.

فان كان موقف رئيس مجلس ادارة الرأي الزميل عبدالسلام الطراونة اقرب الى الشريف بدون الاعلان الرسمي، فان موقف رئيس التحرير عبدالوهاب الزغيلات معلن ضد الشريف، ويكاد يميل لصالح محادين، غير ان مستجدات تحدث في الرأي دفعت مقربين منها الى القول «بان عدداً كبيراً من اصواتها سيذهب الى الزميل سكجها».

ويراهن سكجها هذه المرة على دعم جيد من العرب اليوم والصحف الاسبوعية باعتباره يطرح برنامج مواجهة معلناً ضد قانون المطبوعات والنشر وبشكل عنيف.

والسؤال ماذا سيحدث ومن هو نقيب المرحلة الصعبة للصحفيين؟!

الشريف يعتمد على توازنه، ومحادين يدعمه سجل من النجاح النقابي في وكالة الانباء وسكجها يؤيده تيار الشباب المجدد!!

والصراع على عضوية المجلس اقل سخونة وتعقيداً، فحتى كتابة هذا التقرير لم يترشح من قطاع المالكين سوى الزميل فخري ابو حمده، وزهدي البدري، ونضال منصور.

ولكن الامر يظل مفتوحاً لمفاجآت اللحظة الاخيرة، ويبذل البعض جهوداً لترشيح اسماء جديدة من اصحاب الصحف حتى لا تحسم بالتزكية، في حين هناك تيار قوي يدعو لانهاء الامر بالتزكية والتفاهم.

اما قطاع المحررين فقد ترشح الزملاء طارق المومني، نبيل غيشان، جمال العلوي، جمال الشواهين، محمد الخطايبة، علي عضيبات.

وقد نجح مرشحو الصحف اليومية الثلاثة بان يكونوا مرشحين وحيدين عن صحفهم، فالرأي اختارت طارق المومني وشكلت لجنة متابعة لدعمه، وجمال العلوي منذ البداية كان مرشحاً وحيداً، ونبيل غيشان انسحب لصالحه الزميل ابراهيم جابر.

ولكن هذا لا يقلل من فرص منافسة المرشحين الاخرين من خارج الصحف اليومية فالخطايبة ابن وكالة الانباء لسنوات طويلة وقد حسمت اصوات كثيرة من الوكالة لصالحه خاصة وانه غير منافس عن نفس مقاعد الوكالة وهو ايضاً يحظى بعلاقات واسعة في الصحف الاسبوعية.

ويسعى جمال شواهين الى موقع المجلس حاملاً برنامجاً نقابياً وسياسياً ومستنداً الى دعم من الصحافة الاسبوعية باعتباره رئيس تحرير لصحيفة البلاد ويرتبط ايضاً بعلاقات وثيقة بالعرب اليوم.

وكانت وكالة الانباء الاردنية - قاب قوسين او ادنى من حسم امر مرشحيها بالتزكية كما اكد للحدث احد العاملين بها.

لكن رفض بعض المرشحين الانسحاب حال دون ذلك وحتى حال دون اجراء انتخابات داخلية.

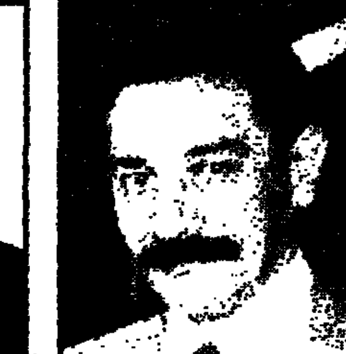
وترشح عن الوكالة حتى الان عمر شنيكات، سمير الياقي، نادر خطاطبة، عبدالمجيد ابو خالد، نايف المحيسن، ومن المحتمل ان يترشح اخرون من الوكالة.

ويرجح صحفيون من وكالة بترا بان فرص المرشحين الجدد افضل من غيرهم، غير ان التوقع لا يؤيده صحفيون اخرون من نفس الوكالة مشيرين الى ان الامر يرتبط بالدور الذي لعبه كل زميل خلال وجوده في مجلس النقابة.

وعلى ما يبدو فان الايام المقبلة في الانتخابات ستشهد تصعيداً قد لا يرتبط بالانتخابات مباشرة لكنه يرتبط بقضية قانون المطبوعات والنشر، وقانون نقابة الصحفيين، وحتى قضية صندوق التقاعد التي ستحسم يوم الانتخابات!!

■ سيف الشريف

■ باسم سكجها



■ عبد الوهاب الزغيلات

وجهاً لوجه

■ عوني صادق

استفتاء ضد السلام!

قبل ان يصل بنيامين نتنياهو الى مكانه في رئاسة الحكومة الاسرائيلية كان في مقاعد للمعارضة، وكان يمثل الجناح الاكثر تشدداً في الليكود الى جانب اسحق شامير وارئيل شارون الذين رفضوا (اتفاق اوسلو) مبدأ وجملة وتفصيلاً.

اولئك جميعاً رفضوا الاتفاق ليس لانه (يهدد امن اسرائيل) كما يزعمون، ولكن لانهم يرفضون مبدأ السلام مع الشعب الفلسطيني، بالرغم من انهم يتفاخرون دائماً بانهم هم الذين حققوا السلام مع مصر وهم الذين سيحققونه مع (بقية العرب). ودائما يستشون ضمنا وعبر الممارسة اليومية مع الفلسطينيين لاسباب معروفة.

بعد وصوله وحزبه الى السلطة كانت سياسته الاستهلاكية تظهره وكأنه مجبر على قبول (اتفاق اوسلو) وفكرة السلام مع الفلسطينيين الذين تمثلهم سلطة غزة لمقتضيات عدم الصدام مع الولايات المتحدة والعالم. لكن الممارسات اليومية زادت تشدداً بحيث لم يكن الوصول الى السلطة يعني اكثر من فرصة لتنفيذ ما كان حزب العمل بقيادة رابين وبيريز يماطلون في تنفيذه لصالح المخططات الصهيونية التوسعية التي لم تتغير بعد (اتفاق اوسلو).

والان عندما يقرر نتنياهو بعد كل المماطلة والرفض الضمني لتنفيذ بنود (اتفاق اوسلو) اللجوء الى الاستفتاء من اجل (اعادة الانتشار) في ١٣٪ من ارض الضفة الغربية وهو الذي قرر ان تشكل (القدس الكبرى) ما يزيد عن ٣٠٪ من هذه الارض انما يريد الحصول على قرار (شعبي) برفض السلام مع الفلسطينيين بعد ان اصبح الهروب والتحايل في ظل استمرار المصادرة وتوسيع الاستيطان وسائل غير مقبولة دولياً وفلسطينياً.

فهذا الاستفتاء هو في الحقيقة استفتاء ضد السلام دون مواربة حتى في مفهوم (مؤتمر مدريد) وما يسمى (عملية السلام في الشرق الاوسط) وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ضمن زاوية هذين الاساسين تصبح (عملية السلام) تساوي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧. والاستفتاء يعني نسف هذه الاسس واسقاط (عملية السلام) دون لف او دوران بحيث يصبح الحديث عن السلام وكل الاتفاقيات الاخرى نوعاً من السخف الذي لن يغطيه تحايل او تلاعب او دبلوماسية وهي الحالة التي وصل اليها الموقف عملياً قبل اللجوء الى الاستفتاء.

يبقى ان نقول ان الاستنكار الفلسطيني والعربي لافعال نتنياهو لن يعفي هؤلاء من نتائج اللطف المصطنع مع نتنياهو ولن يغير شيئا من خططه ونواياه وافعاله. واذا ما حصل نتنياهو على ما يريد من الاستفتاء الذي قال شمعون بيريز انه لا مبرر له، فانه يصعب تصور ما يمكن ان يقوله انصار (عملية السلام) ودعاة (السلام الاستراتيجي) مع اسرائيل.

ولكن لماذا لا تلجأ القيادات العربية والفلسطينية الى التمثل بنتنياهو مثلاً واللجوء الى اجراء استفتاء على (عملية السلام) وعندها قد يستطيعون القول انهم يستمرون في العملية بالرغم من الاعيب وممارسات نتنياهو لان الشعوب العربية تريد الاستمرار، خصوصا وانهم والمتوقع ان الغالبية من هذه الشعوب تؤيد هذا السلام المزعوم وهذه العملية السخيفة..؟!

في تقرير لمجلة الاويزفاتير الفرنسية

هكذا يعيش الأطفال الضحايا في الجزائر؟!

■ الطفل زبير لا يتكلم وطارق شاهد جده وهم يدوسونه بالسيارة ■

■ رشيد كان يلعب مع كلبه قبل أن تنفجر بهما عبوة والطبيبة اكتشفت انه لا ينام ■

الحدث - خاص

يعتقد الكثيرون ان الاطفال لا يفهمون معنى الموت ولكن يكفي ان ننظر الى رسم اي طفل في الجزائر لنفهم ما يدور داخله انهم يقابلون الموت نفسه كل يوم رأوه وجهاً لوجه، بل كاد ان يأخذهم معه وبالفعل اخذ الكثيرين منهم. الموت في الجزائر قد اخذ الاب والام والجد والمشلول الذي يجلس على كرسي متحرك والطفل في مهده حتى الكلاب لم تسلم من يد الموت هناك فذبحوها.

■ الطبيبة نسيمة : الاطفال لا يكذبون انهم يتكلمون باحاسيسهم التي وأدها الارهابيون ■

■ اطفال يلعبون بالكلاشنكوف واخرون يريدون التطوع بالجيش ■

لقد رأت الحرب براءة طفولة الجزائر، الاطفال اصبحوا مشوهين نفسياً بعضهم شاهد امه واباه يقتلان امامه وبعضهم شاهد اخوته او اصدقاءه او جيرانه يذبحون امام عينيه في البداية يبكون مثل اي طفل، ولكن هل يصلحون بعد ذلك لان يصبحوا رجالاً قادرين على العمل او نساء قادرات على تربية الاطفال؟

المحللون النفسيون في الجزائر في منطقة «سيدي حامد» جمعوا بعض الاطفال واعطوهم اوراقاً واقلاماً وانتظروا ليروا ماذا سيرسم هؤلاء فكانت اول ملاحظة هي انهم استخدموا لونين فقط في رسوماتهم الاسود والاحمر الطفل الاول رسم بعض منازل مربعة وبعض رجال على الارض ووضع بالقلم الاحمر نقاطا حمراء حول رقابهم تعبر عن دماء ما بعد الذبح كما قال الطفل نفسه والذي يبلغ عمره ٦ سنوات والطفل الثاني رسم سحابة باللون الاسود فحللها المحللون على انها في رأيه هي التهديد الذي يعيش فيه والتهديد الذي ينتظر مستقبله.

ان المدينة – وكما تقول مجلة «الاويزرفاتير» الفرنسية – تشتعل صحيح انها مليئة بالورود ولكن بدلا من قطرات الندى الشفافة التي كانت تجملها فانها مغطاة الان بقطرات الدماء الحمراء وفي وسط المدينة نادي الفيديو مشتعل وهو المكان الوحيد الذي كان قد تبقى لاهل المنطقة ليجتمعوا فيه الشوارع مليئة بالسيارات المحترقة وبجثث بلا رقاب واذا وجدت فهي معلقة فقط في الجسد مثل الذبائح.

طفل ثالث رسم شكلاً اخر لشخص نائم في الشارع بدون ذراع وعلى وجهه دموع كثيرة تجري مثل النهر وكتب على الرسم «جزار سيدي حامد» وسأله المحللون ما معنى كلمتك او ما هو اسم الصورة الذي كتبته عليها فقال: انه شاهد الجزار صاحب المحل الذي كان يشتري منه اللحوم وهم يحاولون قتله فقاومهم وقبل ان يفلت منهم اطلقوا عليه الرصاص فجاءت الرصاصة في يده وبعدها شاهده وقد بترت ذراعه.

تقول «نسيمة ميتاهري» وهي متخصصة في علم النفس في مستشفى «فرانتز فانون» في «بليدا» نحن لم نكن مستعدين لكل ما يحدث لم نكن مستعدين لكل تلك الغارات من العنف والارهاب.

ان كل شيء في الجزائر يؤكد انه يعاني وهذا النوع الجديد من الضحايا هذه المرة هو الذي سيتكلم فالاطفال لا يكذبون ولا يعرفون كيف يمكن ان يجملوا كلامهم فهم يتكلمون باحساسهم احساس الطفولة الحقيقية التي وأدها الارهابيون في مهدها.

ومدينة «بليدا» لمن لا يعرف تقع في مركز مثلث الموت في الجزائر منذ ٧ سنوات وهي ملطخة بالدماء بالقنابل بالمذابح، بغارات الجيش وبالجثث الملقاة على الطريق.

ولنر ما جرى لطفلة هناك اسمها «حياة» عمرها ١٢ عاما جاءت من مدينة صغيرة بعد ان ذبحوا والديها وشقيقاتها امام عينها اصيبت من قنبلة وترقد في المستشفى تستيقظ من النوم دائما كما تقول الطبيبة النفسية «نسيمة» وهي تصرخ وتقول «ان المنزل يحترق ووالدتها قد ماتت «بيتنا يحترق .. ماما ماتت».

حياة ستخرج لتعيش مع جدها ولكنها ترفض ان تذهب الى المقابر لزيارة والديها وتحاول ان تبعد تماماً عن اي شيء يذكرها بما حدث قبل ما تفعله الطفلة حياة هو تصرف اطفال؟

«قادر» طفل اخر عمره ١٢ عاماً عندما وصل القتلة اليه والده حاول الدفاع ولكنه قتل وذبحوا والدته وشقيقتين من اشقائه الخمسة واتجه احد القتلة اليه وطلب منه ان يصعد الى سيارة الارهابيين في الخارج.

ولكن قادر رفض وبقي واقفاً مكانه صامتاً والتفت الرجل لحيته وشد اجزاء سلاحه الا ان شخصاً اخر كان معه قال له «لا تقتله هكذا ستريحه دعه يتألم بقية حياته فقد شاهد ما يكفيه ليجعله يقتل نفسه».

قادر لم يبك حتى اليوم الاربعين بعد المذبحة وفي هذا اليوم الاربعين ماتت خالته التي كان يعيش معها من الالام وبدأ قادر يعاني من الكوابيس التي يعيشها وهو مستيقظ بدأ ينهار ويحكي كل شيء وبدأ يفكر في العمل ليعيش وبدأت الطبيبة نسيمة تساعده.

في بعض الاحيان يساعد العلاج النفسي على تخطي الازمات النفسية ولكن ذلك يحدث لدى الكبار فهل العلاج النفسي يمكن ان يصلح ما بداخل الطفل؟

طارق طفل عمره ٩ سنوات كان دائماً مع عائلته في منفاها في المدينة مكان امن يعيشون فيه خوفاً على اولادهم وانفسهم ولكن طارق شاهد جده وهم يدوسونه بالسيارة امام عينيه وعندما حاول ان يجذبه بعيداً عنهم داسوا طارق ايضاً قطعوا رجله واصبح غير قادر على الذهاب حتى الى المدرسة، طارق قرر ان يعود ليعيش في منزله القديم حيث يستعيد ذكريات طفولته واسرته.

اما رشيد وعمره ٨ سنوات فلا يتذكر شيئاً كان يلعب مع كلبه يجري امامه وهو خلفه في منطقة جبلية ولم يلتفت الى ان هناك لغماً وفجأة انفجر اللغم فقتل الحيوان الآمن وبتر جزء من القدم اليمنى لرشيد نقلوه الى مستشفى بليدا.. نسيمة الطبيبة اكتشفت انه طفل لا ينام ابدا مستيقظ دائماً عندما يحاول النوم تفزعه الكوابيس تجلس نسيمة بجواره تسمعه تكلمه وبعد عدة جلسات بدأت الالام البدنية تختفي ثم عدة جلسات اخرى وبدأ رشيد يحكي ويتكلم وبعد كل جلسة يقول رشيد لنسيمة «انا لن اقول لك شيئاً ابداً المرة القادمة».

هناك طفل اخر هو زبير عمره ١١ عاماً، حالته تقلق نسيمة للغاية فهي تتذكر اول يوم شاهدت فيه هذا الطفل اذ كان قد وصل الى المستشفى وجلده كله محروق والخوف والمعاناة واضحان تماماً على وجهه، عائلته لا تتكلم ابدا اصدقاؤه لم يأتوا ليزوروه يقولون فقط انه كان يعيش في سيدي الكبير وهي منطقة مليئة بالمتعصبين الذين هربوا من المكان بعد المذبحة الكبيرة في سبتمبر من العام الماضي.

وفي احد ايام شهر رمضان الماضي، وقبل العيد بعشرة ايام انفجرت قنبلة في سوق بليدا اسفرت عن موت ١٠ اشخاص والكثير من الجرحى منهم زبير اصابته نيران القنبلة بعد انفجارها حرقت جسده ووجهه ونالت شظاياها من احد اصابع يده فبترته انطفأ نور احدى عينيه واخرى في طريقها للانتهاء مثل الشمعة التي تذبل.

زبير لا يتكلم ابدا يقول فقط «سمعت اصواتاً كثيرة وبعدها صوت انفجار ولم ار شيئاً ووجدت نفسي في المستشفى بعد ذلك».

وبعد اجراء عدة جراحات له طلب منه جراح العيون ان يفتح عينيه ولكنه رفض رفض ثم بدأ البكاء؟ فهل رفض خوفا من ان يرى ما حدث؟ ام خاف ان يفتح عينيه فلا يرى شيئاً انها الطفولة الجميلة التي تعذبت.

واليوم مضى عام تقريبا ونسيمة لا تفارقه وتجلس معه مرتين اسبوعياً للعلاج، في بعض الاحيان يرفض الكلام وفي احيان اخرى يتكلم يرفض ان يعزيه احد في نفسه ويبكي بكاء ساخناً لمدة نصف ساعة كل مرة وفي احدى المرات قرر ان يفتح عيناً واحدة واختار لحسن الحظ ان يفتح العين التي يمكن ان ترى بصيصاً بعيداً من النور.

تتساءل الطبيبة : لماذا لا يريد ان يفتح الاثنتين وما السر الكبير الذي يخاف ان يراه اذا فتح عينيه؟

اطفال ضحايا يصل عددهم الى ٥ الاف دمروا نفسياً وبدنياً بسبب الارهاب الاعمى اطفال شهداء على العنف شهداء على المذابح وعلى الحرائق.

وهناك ايضاً اطفال مذنبون منهم هذا الطفل الذي عمره لم يتعد ٩ سنوات وقام بالقاء قنبلة على قهوة «ملا كوف» في باب الحود فهل استأجروه ليلقي القنبلة وماذا دفعوا له ؟ شيكولاته؟ ام لعبة؟

لا احد حتى اليوم فكر في مدى الضغط النفسي لاطفال الجزائر لا احد فكر في مستقبلهم.

في المؤتمر الذي اقيم في شهر فبراير الماضي في مدينة بليدا عن الاطفال الجرحى تحدث الذين فقدوا اعضاء من اجسادهم عن كيفية فقدهم لاعضائهم وتحدث الجراحون وتحدث الاطباء عن نقص الدواء وتحدث المدرسون عن احساسهم وكيف سيقومون بالتدريس لهم.

واخيراً كتب احد الاطباء النفسيين ما توصل اليه في مناقشة بينه وبين زملائه في الجمعية القومية لعلاج الاطفال المعاقين وكانت النتيجة النهائية انه سيبقى اطفال الجزائر يعانون.

وتقول لطيفة بيلاروس لمجلة الاويزرفاتير الفرنسية «لقد وصلنا بعد ستة ايام من مأساة مذبحة «رايس» التي استمرت ٤ ساعات واسفرت عن موت ٣٠٠ شخص من الرجال والنساء والاطفال وكبار السن».

المدينة المصابة «رايس» تبعد ٢٥ كليو متراً عن الجزائر العاصمة وتعتبر مثل الخلية الاسلامية وكل ساكنيها من الارهابيين وفي انتخابات ١٩٩١ قام الجميع بالتصويت لجبهة الانقاذ الجزائرية.

اما اليوم فقد انقسم المجتمع الى نصفين واصبح الجو شائكاً.

وتقول لطيفة بيلاروس «نحن نحاول ان نعالج المشكلة خاصة اننا غير مقيمين في نفس المدينة قمنا بافتتاح المدارس مرة اخرى، بعض المدرسين خائفون يطلبون اولاً الامن والامان واخرون يرفضون وفي يوم الافتتاح جاء ٩٠ تلميذاً من ٤٠٠ تلميذ وحوالي ١٠٠ اخرون جاءوا بعد فترة الراحة (الفسحة) و١٨٠ حضروا في نهاية اليوم بعد ان اطمأن الاهالي الى انه لن يحدث شيء وبدأ الاطفال يغنون غنوا لاول مرة منذ ثلاث سنوات انهم يريدون ان يعيشوا اعطيناهم ما يرسمونه وبعض الاطفال طلبوا ان يتطوعوا بالجيش لمحاربة الارهاب اما البنات فقلن انهن سيدرسن الطب ليعالجن الضحايا في المستشفيات واخريات مهندسات ليبنين منازل جديدة».

هناك الطفل بلال عمره ٣ سنوات دائماً ما يطلب كلاشينكوف لماذا يا بلال؟ يقول «علشان اقتل الارهابيين» وحتى اطفال الشوارع الذين ليس لهم مأوى يصنعون السلاح من الورق والخشب وينتظرون اللحظة التي سيدافعون فيها عن بلدهم ويقولون انهم يريدون ان يقتلوا اولاد الارهابيين حتى لا يكبروا ويصبحوا مثلهم!

وفي مؤتمر بليدا قال الدكتور سيد اهوم بقوة «ان الاطفال الارهابيين يعانون فهم يعاملون كاداة لتنفيذ مخططاتهم».

وفي احدى المدارس في المدينة واثناء احدى الحصص رفع طالب يده فسمحت له المدرسة بالكلام فقال لها مشيراً الى تلميذ اخر . «ان عم هذا هو الذي قتل بابا»!

الان اصبح الاطفال الابرياء يجلسون في مكان واحد مع اولاد الارهابيين .. انهم اطفال ابرياء ايضاً ولكن هل سيستطيعون ان يعيشوا في مكان واحد بعدما فعله اباؤهم هل سيقبلهم المجتمع بعد ان دمروا دولة باكملها وجيلاً جديداً».

اسرائيل تدخل على الخط

أوروبا تقفل الباب في وجه تركيا

■ اسراب طائرات حربية اسرائيلية تحلق فوق قبرص واعتذارات تل ابيب لم تأخذ في الحسبان ■

الحدث - خاص

جبهة خارجية تخوضها الحكومة التركية غير تلك التي تخوضها تحت يافطة صراع البقاء ضد البرلمان والشارع التركي وطلاب الجامعة اصحاب الاتجاه الاسلامي، فقرار الاتحاد الاوروبي برفض عضوية تركيا فيه كان بمثابة صفعة قوية على وجه انقرة التي عبرت عن امتعاضها من هكذا قرار لا سيما وانها قدمت استحقاقات وقرابين على مدى سنوات طويلة بهدف الوصول الى مقعد في الاتحاد ومن هذه الاستحقاقات محاربة الحكومة الاسلامية التي قادها نجم الدين اربكان حتى سقطت وتم حل الحزب، وتم تكريس العلمانية لنيل رضا علمانيي اوروبا، كما كانت تركيا على الدوام الحامية الجنوبية لحلف شمال الاطلسي عندما كان الاتحاد السوفياتي يشكل خصماً مرعباً لأوروبا الغربية والولايات المتحدة.

■ بلماظ

■ نتنياهو

■ كليريدس

■ ٦٠٠ مليون قيمة صفقة صواريخ قبرصية - روسية تهدد العمق التركي ■

■ الاتحاد الاوروبي يطلب من انقرة تطبيق شروط تخص حقوق الانسان ■

وزادت عندما شكلت حلفاً استراتيجياً عسكرياً مع اسرائيل ازعج جيرانها واغلق الابواب السورية والعراقية في وجهها ومن ثم المصرية ايضاً.

وفي خطوة رد اعتبار تقوم بها انقرة لاثبات وجودها واحقيتها بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي ولو كان ذلك من باب القوة العسكرية، وكمانتها توجهت تركيا الى قبرص. بعد ان اوقفت هي الاخرى اي حوار سياسي مع اوروبا واصبحت تبحث عن طريق اخر للانتماء.

حيث فجرت قضية كانت غائبة منذ سنتين وهي صفقة صواريخ روسية من طراز «اس ٣٠٠» وتشتمل قرابة ٢٠ منصة صواريخ تحمل كل منها ستة صواريخ وتبلغ قيمة الصفقة ٦٠٠ مليون دولار. ووفق ما هو مقرر فان الدفعة الاولى ستصل الى نيقوسيا في بداية اب القادم.

حفيظة انقرة وامتعاضها فيما بعد ظهرت عندما كشفت المعلومات ان هذه الصواريخ بمكنها اصابة اهداف في اجواء تركيا التي تبعد عن قبرص ٧٠ كليو متراً فقط في حين ان مدى هذه الصواريخ يصل الى ١٥٠ كليو متر.

الولايات المتحدة بدورها تعتقد ان هذا العام هو عام الحل في قبرص، حيث دعت الى تهدئة النفوس ورمت بمبادرة مصالحة بين شطري الجزيرة وحلفاء كل شطر، ولم تمانع انقرة حسب مصادر سياسية ان تنتشر الصواريخ الروسية في الاراضي اليونانية التي تؤيد بدورها موقف قبرص في الدفاع عن اراضيها الا ان رأي اليونانيين كان وقف التسليح مقابل حل لمشكلة تقسيم قبرص والانسحاب التركي من الجزيرة والاعتراف الكامل بجمهوريتهم، علماً ان تركيا تحتفظ بـ ٣٥ الفاً من الجنود ويقيم اكثر من ٢٠٠ الف مواطن تركي انخرطوا في الحياة اليومية القبرصية ويبدو ان تعنت كل جانب سيدفع الجزيرة لان تبقى مقسمة الى الابد.

وكان لافتاً ان يتزامن التصعيد القائم في هذه المنطقة مع دخول اسرائيل على الخط حيث حلقت اسراب من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي فوق مياه البحر المتوسط وخرقت الاجواء القبرصية وعلى الفور ترجم المتابعون هذه العملية ووضعوها على جدول التحالف العسكري التركي الاسرائيلي ولم يأخذوا في الحسبان الاعتذار الذي قدمته حكومة بنيامين نتنياهو الى السفير القبرصي في تل ابيب، ويعود السبب الى ان الطائرات الاسرائيلية كانت قد حلقت فوق منطقة بافوس الغربية التي افتتحت فيها اخيراً قاعدة جوية يستطيع خلالها الطيران اليوناني استخدامها في اية لحظة بناء على اتفاقية الدفاع المشترك والتي تعتبر ان اي اعتداء على جنوب قبرص يمثل اعلان حرب على اليونان. والتي بدورها التقطت الاشارة لتحذر اسرائيل من سياسة الاحلاف والمحاور في المنطقة والتي تدفع حسب اعلان اثينا الى قيام محاور مضادة حتى ان وزير الخارجية اليوناني وصفه بـ تحالف الاشرار.

ويبدو ان تركيا التي سدت في وجهها ابواب اوروبا على الاقل في المرحلة الحالية قد وجدت منفذاً لها كان في التنفس من خلال الحلف مع اسرائيل والتي بدورها تبحث عن متنفس اقليمي لها بعد الجمود الذي تشهده عملية السلام مع العرب نتيجة تعنت حكومة بنيامين نتنياهو حيث اصبحت المواقف الاوروبية وحتى الامريكية احياناً تميل الى الصف العربي.

الطرفان التركي والاسرائيلي زادا من تعاونهما العسكري وتعدى الى اتفاقات اخرى اقتصادية وتجارية حتى وصل حجم المبادلات بين الدولتين الى نسبة ٤٠٪ بما يعادل ٦٢١ مليون دولار.

مصادر دبلوماسية متابعة قالت ان حجب الثقة الاوروبية عن تركيا يعود الى شروط وضعها الاوروبيون وعلى انقرة تلبيتها مثلها مثل باقي الدول المرشحة للانضمام وخاصة فيما يتعلق منها بحقوق الانسان وحقوق الاقلية الكردية على وجه الخصوص وتقود المانيا العضو القوي هذا الشرط، حيث تعاني من اكثر من نصف مليون لاجئ كردي يقيمون فيها قدموا طلبات اللجوء السياسي والانساني، ويبدو ان حادثة اغتيال رئيس جمعية حقوق الانسان التركية اكين بردال قد زادت الطين بلة ولا سيما عندما اتضح ان ميكانيكية قرار الاغتيالات السياسية توجد على مستويات دنيا حيث كشف ان عريفاً في الامن العسكري اتخذ قراراً ونفذ عملية الاغتيال.

ومن جراء هذه العمليات وغيرها يقود الامن التركي الشبان الى المعتقلات بتهمة القتل.

لذلك فان الاتحاد الاوروبي يطلب سحب القرار من العناصر الدنيا في الاجهزة الامنية التركية وعدم اعطائها صلاحيات التصرف بدون علم القيادة السياسية والامنية، وكان مسعود يلماظ قد صرح ابان تسلمه للرئاسة ان الشعب لا يعرف اكثر من ٥٪ عن حقيقة حادثة اغتيال بردال اما الحكومة فتعرف ٣٠٪ فقط.

ضوء

■ سعيد دياب

ماذا بعد؟

عندما يبتعد الانسان عن نطاق الجاذبية الارضية فانه يفقد وزنه ويصبح غير قادر على العودة الى النقطة التي بدأ منها وبالرغم من ثبوت اقدامنا على الارض. افراداً وشعوبياً وحكاماً الا ان الحقيقة التي لا نقدر على اخفائها اننا فقدنا اوزاننا واصبحنا بحاجة ماسة الى معالجة اوضاعنا من كافة الاوجه والزوايا والمواصفات لان الامر لو كان غير ذلك لما صادقت الحكومة الاسرائيلية على خطة رئيس بلدية القدس الغربية «ايهود اولمرت» وتتكون الخطة ...

١- توسيع منطقة نفوذ بلدية القدس لتوفير احتياطي الاراضي وتخصيص مساحات جديدة للبناء.

٢- تشكيل بلدية عليا تشرف على سائر بلديات ومجالس التجمعات السكانية الصغيرة المحيطة بالمدينة.

ومن الجدير بالذكر ان قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع مساحة مدينة القدس هو القرار الثالث من نوعه منذ احتلالها عام ١٩٦٧، ويشكل القرار الجديد اكثر القرارات خطورة حيث ستصل مساحة مدينة القدس ٦٠٠ كيلو متر مربع، وسيؤدي هذا القرار الى اضافة ٩٧٧ر٥٥ مستوطناً الى سكان مدينة القدس مما يؤدي الى تحويل السكان العرب الى اقلية مشتتة يسهل تذويبها.

ان دلالات هذه الخطوة عديدة ولكن ابرزها انه وبالرغم من لهاثنا المستمر وراء عملية السلام فان استعدادات نتنياهو لتقديم تنازلات للفلسطينيين امر غير وارد، وان السياسة الاسرائيلية تماطل في الوقت بقصد خلق حقائق ووقائع جديدة على الارض من خلال عمليات التهويد والاستيطان التي تقوم بها وبشكل متسارع.

ان المرحلة التي وصلت اليها ما يسمى بعملية السلام والحالة العامة التي تعيشها امتنا من مهانة وذل واستلاب لقرارها السياسي ونهب لثرواتها، باتت تفرض علينا التفكير الجدي في هذه الحالة والطريق التي نسير عليها فالذي يجري ليس معقولا باي صورة من الصور ولم يعد مقبولاً لكائن من كان تبرير ما يجري باسم الواقعية وانما لا نستطيع فعل شيء اخر، واذا كنا غير قادرين على فعل اي شيء سوى الاستسلام للواقع فهذا درب نتركه لمن يرغب السير في شعابه ولكن شعبنا العربي له درب اخر ومسارب اخرى وقادر على اكتشافها والسير فيها.





مفردات سالم



■ غادة الكاتب

ثمة فرق!

«بين ان يلتصق بك كائن يحبك، أو يصوب نحوك كائن لا تحبه ما عساه يكون الفرق»

ريجيه دوبريه

وجهت السفارة الاسرائيلية في عمان الدعوة الى وجهاء التطبيع، وعدد من السادة المسؤولين والمثقفين وغيرهم، للمشاركة في ذكرى استقلالها / اغتصاب فلسطين وذلك في الثلاثين من نيسان الماضي.

وبنفس الوقاحة يحاول السفير الاسرائيلي في عمان، ان يفرض نفسه ضيفاً على بعض الفعاليات الاردنية وباريحية يتجول مع بعض من معاونيه ليزور اماكن سياحية، او ترفيهية، او ليرتاد مطاعم، قد يكون اصحابها فلسطينيين مبعدين، او ذوي شهداء او معتقلين.

ترى هل الوقاحة وحدها كانت دافع السفارة الاسرائيلية لتوجيه بطاقات الدعوة لذلك المهرجان، ام اليقين بان ثمة افراداً ومؤسسات وفئات قادرة على مضغ الفجيعة وازدرادها كحلوى لذيذة المذاق.

والا.. فلماذا يتصرف سفراء اسرائيل عندنا كأنهم بين اهلهم وناسهم، رغم اننا لسنا اهلهم ولا ناسهم، وانما اناس يحترمون مجريات السياسة، ورغبة اصحاب القرار، وفطنة العالمين ببواطن الامور.

يحدث في ارض الكنانة – مصر – التي سبقت باشواط في عملية السلام، صور مغايرة تماما، حيث يعيش السفراء الاسرائيليون «عزلة كاملة تدفع بهم الى الاستقالة» او التخلص من المنصب الذي توالى عليه حتى الان سفراء يفوقون عدد اصابع اليدين او ربما القدمين.

لسنا ملزمين بمسح ماء وجوهنا مقابل اية اتفاقيات، حتى ولو كانت اتفاقيات تفاهم من اجل المياه، ولسنا ملزمين برش الملح على جروحنا لمجرد اعترافنا بالضماد الابيض كوسيلة للعلاج.

وثمة فرق حقيقي بين سلام يبقي علينا اصحاء، وسلام يحولنا الى مرضى مصابين بالخرف، وبالتبول الارادي على قبور الشهداء.

مشروع وضع على ديسكات كمبيوتر وزارة الدفاع والقوات الجوية وسوق كالعاب اتاري

هكذا تخطط اسرائيل لاحتلال البلاد العربية!

■ الحدث - خاص

يوماً بعد يوم تثبت اسرائيل انها بعيدة كل البعد عن السلام وانه هدف لا تسعى اليه ابداً على الرغم من المصافحة التاريخية بين الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات واسحق رابين في واشنطن وقبلهما مصافحة مناحيم بيغن مع انور السادات.

وما تقوم به اسرائيل من تعدي على الحقوق الفلسطينية من خلال تجاوزها لاتفاقيات السلام نقطة في بحر الشواهد على ذلك؟

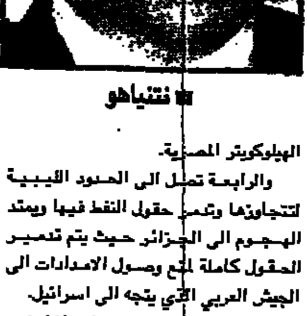
■ **الزعيم الليبي احد اهداف كمبيوتر الموساد واحداث تاريخية على الديسكات باستثناء حرب ٧٣ ■**

■ **عمليتا داود و«اسرائيل فوق الجميع» تستهدفان المنشآت النفطية العربية ■**

■ **البوارج الحربية الامريكية تقوم بانزال لدعم الهجوم الاسرائيلي ■**



■ معمر القذافي



■ نتنياهو

والجديد هذه المرة ان اسرائيل اثبتت ان السلام الذي تنادي به اعلامياً فقط غير موجود على اجندة الجيل الحالي من شعبها بل تعدى الى محاولة هذا الجيل زرع افكار عدوانية في عقول اطفال اسرائيل «الجيل القادم».

فقد اصبح الاسرائيليون على يقين ان طريقة الدخول من باب العاطفة الى عقول العالم اصبحت غير مجدية وهي الطريقة نفسها التي استطاعت على اثرها الصهيونية اقامة دولة ثبتت قيما بعد قدميها فيها واصبحت قوة اقليمية عليها، ومن هذا الباب فقدت اسرائيل دعماً واسعاً من اوروبا لذلك يبدو انها اتجهت الى تنشئة جيل يستمر بقوة السلاح باشراف نفسيين وعسكريين.

فللمرة الاولى تنتج القوات الجوية الاسرائيلية بالاشتراك مع وزارة الدفاع منتوجاً للتسويق حيث انتشرت في اسواق تل ابيب العاب كمبيوتر وديسكات تجارية كشفت عنها مجلة الاستشمار الاسرائيلية يعود مردودها المادي للجيش الاسرائيلي.

وما تحويه هذه الالعاب التي من المفترض ان يتهافت عليها اطفال وشباب اسرائيل اشياء ومظاهر من الحقيقة، حيث يبدأ الديسك طرح محتواه بصورة لنتنياهو وهو يقف مع قادته العسكريين الحاليين امام خريطة الشرق الاوسط مثبت عليها تمركز قوات اسرائيلية والقوات العربية حيث يبدأ التخطيط لاحتلال البلدان العربية كاملة.

وبالصورة الحقيقية للشخصيات العسكرية الحالية التي تقود جيوشها لاحتلال المدن العربية التي تسقط واحدة تلو الاخرى ويهرب سكانها منها وتظهر اصوات الشعوب العربية وهي تصرخ طالبة النجدة.

ويظهر على الشاشة بين حين واخر وصف تفصيلي لنتائج المعارك والخسائر الاسرائيلية وحسب اللعبة فان هذه الخسائر تظهر حتى يتمكن القادة من تبليغ اهل القتلى وتقليم الحاخامية الاسرائيلية وحسب مجلة الاستشمار فان هذه اللعبة تم انتاجها في البداية حتى يتمكن الجنود من التدرب على المعارك لان هناك نية في الاستغناء عن الخارطة الرملية التي يتدرب عليها الجنود والضباط.

ومن ثم تم طرح هذه الديسكات كمنتوج في الاسواق الاسرائيلية لان ذلك حسب المجلة يعود بمردودات مادية بالاضافة والاهم هو رفع الروح المعنوية للاطفال والشباب الاسرائيليين الذين تربوا على هزيمة ١٩٧٣.

وحتى يبتعد الاسرائيلي عن الملل خلال ممارسة اللعبة فانها مزودة بعشرات الالاف من الخطط التكتيكية التي يتعامل معها اللاعب ويظهر دائماً خط امدادات من الولايات المتحدة تزود خلاله الجيش الاسرائيلي بالاسلحة المتطورة وهو الشيء الذي يضمن الانتصار السهل للجيش الاسرائيلي علماً ان اسلحة الجيوش العربية في اللعبة تكون محدودة وتفتقر للتطور.

وغالباً ما تظهر الولايات المتحدة بصورة مباشرة بحيث تتقدم بوارجها الحربية الى الشواطئ العربية وتقوم بانزالات لدعم الهجوم الاسرائيلي على الدول العربية.

وحسب ما جاء على لسان العقيد مهندس يوناتان في نشرة وزارة الدفاع الاسرائيلية الصادرة في الاول من كانون الثاني الماضي، فقد استخدموا عشرات الاجهزة من نوعية كمبيوتر الحرب واللعبة تصوير دقيق لمناورات كبرى حقيقية اجراها الجيش الاسرائيلي في الشتاء الماضي وتشير النشرة الى ان التجربة الاولى التي فشلت والثانية كذلك قبل ان تنجح الثالثة صدرت في اللغة العبرية ثم صدرت الثالثة باللغة الانجليزية حتى يصبح بالامكانية توزيعها في جميع انحاء العالم.

وكانت مجلة القوات الجوية الاسرائيلية قد نشرت تقريراً مصوراً مع الالعاب عن كيفية قصف الدول العربية مع تفصيل للمهام المطلوبة من القوات الجوية عماد الجيش الاسرائيلي.

وحسب اللعبة فان ما تستهدفه القوات الجوية الاسرائيلية مساجد السعودية وهي احد الاهداف الحيوية حيث يعتقد انها تهبط الروح المعنوية للشعوب العربية التي تخضع للاحتلال.

في بداية اللعبة يبدأ قصف مفاعل تموز العراقي الذي يهدد الامن القومي الاسرائيلي والمدهش ان الديسكات لم تذكر بتاتاً معارك اكتوبر ٧٣ التي منيت خلالها اسرائيل بهزيمة ساحقة على ايدي القوات المصرية والسورية.

وفي المرحلة الثانية في اللعبة تدور معارك جوية فوق دمشق ولبنان بواسطة طائرات F 16 التي دمرت مفاعل تموز العراقي بامر شخصي من رئيس الوزراء اذاك مناحيم بيغن وتستمر المعركة لتصل الى قصف مدينة تونس ومقر منظمة التحرير بالذات، وتحوم مروحيات الاباتشي فوق الحدود اللبنانية لتصطاد مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية وقوات حزب الله.

سلاح الطيران بدأ يسوق منذ فترة ديسكات بعنوان «الشرق الاوسط لتاء من حيث يقوم اللاعب في المرحلة الاولى بتدمير طائرة اسرائيلية مسروقة في شمال شرق السعودية والمرحلة الثانية تقوم طائرات اسرائيل بتدمير طائرة عربية في الجو تقل ارهابيين في سماء اليمن والسودان.

والمرحلة الثالثة من نصيب مصر حيث يتم تدمير ارتال الدبابات المرابطة في منطقة العريش مستبقة بذلك هجوماً مصرياً كان مقرراً ضد اسرائيل وتأمر خلال اللعبة قيادة القوات الجوية طائراتها «اللاعبين» بقصف صواريخ سام وطائرات الهليوكوبتر المصرية.

والرابعة تصل الى الحدود الليبية لتجاوزها وتدمر حقول النفط فيها ويمتد الهجوم الى الجزائر حيث يتم تدمير الحقول كاملة ومنع وصول الامدادات الى الجيش العربي الذي يتجه الى اسرائيل.

وفي لعبة اخرى بعنوان «اسرائيل فوق الجميع» تقصف الطائرات الاسرائيلية منزل الزعيم معمر القذافي لمنعه من الاشتراك بجانب مصر ويظهر فيلم يقرر فيه القذافي وسط تأييد شعبي بالدخول في الحرب بجانب مصر.

وتطلب مراحل اللعبة تدمير اي طائرة ليبية تظهر في السماء ويعود القذافي ليهدد اسرائيل بالانتقام.

وفي ديسك «عملية داود» يكلف الطيار «اللاعب» بعدة مهام ضد الدول العربية حيث يتلقى مساعدات من تركيا وبعض اقطار افريقيا السوداء وتجري الاحداث داخل منطقة الخليج حيث يتم تدمير المنشآت النفطية بالكامل.

اسرائيل ناقضت نفسها بعد ٣٠ سنة

اعترافات جنرالات الجيش الاسرائيلي

■ الحدث - خاص

يعتبر شهر حزيران من الاشهر المميزة عند الاسرائيليين ففيه من عام ٦٧ سيطر العدوان على الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وصحراء سيناء وفي حزيران عام ٨٢ رفعت اسرائيل يافطة كتبت عليها سلام الجليل وتحتها اجتاحت قواتها جنوب لبنان واستمرت حتى وصلت الى مشارف بيروت وحاصرت المقاتلين الفلسطينيين ٩٠ يوماً قبل ان ترحل المقاومة.




■ دايان

■ **الاسرائيليون ارسلوا الجرارات الزراعية لاستفزاز الجنود السوريين في الجولان لجرهم الى معركة كبيرة ■**

■ **دايان: اذا كنا نريد السلام علينا التخلي عن معظم الاراضي التي سيطرنا عليها ■**

■ **الصحف الاسرائيلية تشكك بنتنياهو وتعتقد انه مسلم وجاسوس للعرب ■**



■ شارون

والحرب الثالثة التي شهدها حزيران كانت قبل عامين عندما استلم تكتل الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو رئاسة الوزراء ليفتح النار على عملية السلام ويطن حرباً شعواء عليها.

وتحديداً تعتبر حرب الايام الستة في الخامس من حزيران من العام ١٩٦٧ ذات نكهة خاصة عند الاسرائيليين لانها كانت الحرب الوحيدة التي اتخذت اسرائيل قراراً بشنها دون ان تظهر اية خلافات داخلية اولاً وثانياً كونها حققت نتائج باهرة بالنسبة لهم على الصعيد العسكري، هذه النتائج فتحت الباب واسعاً وحتى اليوم امام اسرائيل وكرستها كقوة اقليمية ضخمة في المنطقة.

ويبدو ان اسطورة حرب الـ ٦٧ قد بدأت تتلاشى في الشارع الاسرائيلي عندما اتضح وعلى لسان جنرالات الجيش الاسرائيلي انفسهم حيث اعترفوا انهم قاموا بهذه الحرب عدواناً وليس دفاعاً عن النفس كما روج اللوبي الصهيوني خلال الـ ٣٠ سنة الماضية.

اعترافات الجنرالات بينت انهم قتلوا الاسرى المصريين بدم بارد وان تضخيم نصر الـ ٦٧ كان سبباً مباشراً في هزيمتهم في حرب رمضان «اكتوبر ٧٣» وهو ما اعترف به وزير الدفاع الحالي اسحق مردخاي الذي اكد ان «حرب ٦٧ سببت لنا تعالياً ودفعنا ثمنه غالياً في حرب اكتوبر ٧٣».

مصادر صحفية وصفت الشارع الاسرائيلي بعد ان اطلع على اعترافات جنرالاته بانه كالذي اصابه زلزال وتفاجأ خاصة بالتسجيلات التي حملت مذكرات موشي دايان الذي كان اكثر من ارتبطت صورته بحرب الـ ٦٧ وخاصة تلك الصورة ابان لاحتلال القدس الشرقية عندما امر دايان جنوده بعدم الدخول الى المناطق المحتلة الجديدة وبعد انتظار وصل دايان ومعه مجموعة كبيرة من رجال الصحافة والمصورين لاظهار النصر الاسرائيلي.

تقول اعترافات الجنرال والتي نشرتها اوسع الصحف الاسرائيلية انتشاراً ان اسرائيل هي التي كانت قد تحرشت بسوريا في ظل اجواء متوترة بهدف استفزازها ودفعهما لاتخاذ خطوة على اثرها تقوم اسرائيل بعدوان واسع على سوريا، وقال «كنا نرسل الجرارات الزراعية الحراثة الى المنطقة منزوعة السلاح في الجولان وكنا ندرك سلفاً ان السوريين سيبادرون الى اطلاق النار عليها» ويضيف «انه عندما يمتنع السوريون عن اطلاق النار على «الطعم» كنا نبلغ التراكتورات بالتقدم الى الامام ودخول المناطق الاكثر حساسية حتى يغضب السوريون ويطلقوا النار».

ويكشف دايان هنا ان اسحاق رابين رئيس الوزراء الراحل كان قد قام بنفس الخطوات عندما ترأس قيادة المنطقة الشمالية.

دايان ايضاً تطرق باعترافاته المثيرة للجدل الى الحرب الثلاثية على مصر في العام ٥٦ حيث اكد ان بلاده كانت تسعى الى تدمير الجيش المصري قبل ان تصل اليه دفعات السلاح التشيكية وقبل ان يتمرن عليها ويعلق «كان واضحاً لنا اننا انتصرنا بصورة مطلقة اكثر حتى مما توقعنا، وكان واضحاً لي على الاقل اننا سنضطر الى اعادة معظم الاراضي التي احتللناها» وهو ما اكده بن غوريون الذي استثنى القدس والجولان في تصريحات وجدت النور والتطبيق بعد اكثر من ٣٠ سنة حيث يقول دايان انه وخلال الحرب رأيت اننا ان كنا نريد السلام فيجب ان نعيدها باغلبها خاصة وان الاسرائيليين بدأوا يبتعدون عن الاراضي التي احتللناها وبدأت افراحهم تقل.

من جهته يرى الجنرال ارئيل شارون مهندس اجتياح بيروت ومذابح صبرا وشاتيلا، ان هناك تكتلاً في مشاعر الحق الكامل لليهود في ارضهم وهذا الامر يتزايد جيلاً بعد جيل ويبدو ان هذه الحقيقة ستشق المجتمع الاسرائيلي كله الى نقيضين.

وبعد اقل من ثلاثة اشهر على حرب حزيران ٦٧ انتشر كتاب في المكتبات الاسرائيلية بعنوان «حوار المقاتلين» تضمن شهادات واعترافات جنرالات وضباط وجنود شاركوا في حرب ٦٧، وذكر خلاله احد الضباط ان سكرة الانتصار تلاشت عند عودتنا من جبهة القتال حيث وجدنا انفسنا اما شعب آخر هذا الشعب اصبح مُحتلاً، ويدعم برنامج بثه التلفزيون الاسرائيلي بمناسبة حرب الـ ٦٧ ما قاله الجنرال الاسرائيلي ايضاً بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية، واعترف البرنامج الاخير بان قيام دولة اسرائيل جاءت على حساب شعب اخر.

ويبدو ان اسرائيل لم تكد تستطع اخفاء نتائج الحرب السلبية عليها والتي ظهرت بعد ٣١ عاماً من النكسة وعززت هذه النتائج ما افرزته عملية اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢.

فقد ذهب التصور القائل ان العرب سيرمونهم في البحر وانهم الشعب الضحية وكانوا وقوداً لمحارق هتلر والنازية ..

ويبدو ان السير عكس التيار لا يزال قائماً في اسرائيل حيث يصر رئيس الحكومة الحالية على عدم الاستفادة من تجارب اساتذته الجنرالات، لذلك كان بيبي عرضة لانتقادات الصحافة الاسرائيلية فقد كتبت هارتس ان رئيس الوزراء يسعى لان يكون من العظماء، لكن بطريقة غريبة لا يكاد يفهمها سوى المقربين منه، ووصفته صحيفة اخرى بانه شمشون.

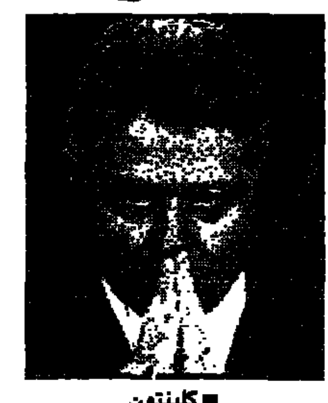
والصحيفة الثالثة شككت بجذوره فتقول ان هذا العجيب الذي اسمه نتنياهو ليس يهودياً، وبعبارة اخرى تقول اما انه عربي مسلم يخفي عروبته او انه يعمل بيد العرب ويعمل لصالحهم كجاسوس.

بعد الاتفاق على خطة لانهاء عمليات التفتيش

اقترب موعد رفع الحصار عن العراق!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية

اعتادت الاوساط المراقبة بعد كل زيارة لفرق التفتيش او ريتشارد بتلر الى بغداد رصد زيادة في تأزم الاوضاع بين بغداد والأمم المتحدة، الا ان التقارير الاخبارية التي عمت بعد زيارة رئيس اللجنة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» الى بغداد بعثت روحاً من التفاؤل في الاوساط المراقبة.



■ كلينتون




■ صدام

■ يلتسن

■ **بتلر اذاع من الكويت تصريحات مطمئنة للمرة الاولى وتنازل عن الحصول على وثائق تثبت تدمير ٣٠٠ طن من وقود الصواريخ ■**

■ **مأزق الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والدعم العربي والموقف الفرنسي الروسي دفع اميركا للابتعاد عن وضع العراقيل ■**

■ **التغييرات في يونيسكوم قلبت الموازين والمستشار الفرنسي وضع مجلس الامن في الصورة الحقيقية للوضع ■**

فقد تم الاعلان خلال الاسبوع الماضي عن التوصل الى اتفاق صريح بعمل خطة تستهدف انهاء عمل فرق التفتيش واجمعت هذه التقارير على ان تصريحات بتلر انطوت على لهجة جديدة بعيدة عن لغة التهديد والوعيد او اثارة الشكوك في تعامل السلطات العراقية مع المفتشين.

وتعتقد مصادر متابعة ان اهمية تصريحات بتلر الاخيرة تكمن في انها تتاع من الكويت الامر الذي يؤكد ان ثمة خطوات جدية اتخذت وتتخذ باتجاه انهاء ملف التسليح العراقي.

وتؤكد التقارير الواردة من بغداد بان بتلر اسقط عدداً من القضايا والفقرات التي اوردها في الخارطة الارشادية التي قدمها الى مجلس الامن، الامر الذي سهل التوصل الى اتفاق مع بغداد واشارت التقارير الى ان الجانبين وضعا افكاراً بالانتقال من مرحلة التفتيش الى مرحلة المراقبة الدائمة، وهي المرحلة التي تعني بداية النهاية للحصار على العراق.

وتقول المصادر ان بتلر لم يشدد على مطالبه السابقة، والتي تتمحور حول الحصول على وثائق من الجانب العراقي تثبت تدمير بغداد لـ ٣٠٠ طن من وقود الصواريخ وهو الامر الذي كان موضع جدل بين الجانبين في اروقة مجلس الامن. فيما اتفق عزيز وبتلر على اسلوب جديد لمعالجة الملف البايولوجي وهو الملف الذي قال عنه بتلر اكثر من مرة انه الاعقد والاكثر سخونة.

والتساؤل الذي يطرحه متابعو الملف العراقي لماذا غير بتلر من لهجته الحادة الى الليونة؟ الجواب يكمن حسب مصادر سياسية في الخطاب الرسمي العربي في الدرجة الاولى بشأن بغداد الذي اصبح يغيب ويتجاوز ما افرزته حرب الخليج الثانية بل تعدى ذلك الى اقامة العلاقات والتعاون على المستوى التجاري والاقتصادي كمشروع المناطق الحرة في نقاط الحدود السورية العراقية بالاضافة الى اللهجة التي اصبحت تدعو صراحة الى ايجاد حل لمشكلة الشعب العراقي في الوقت الذي استقبلت بغداد معرضاً للمنتجات الاقتصادية المصرية.

المصادر ترى ان الاشارات العربية التقت مع اخرى صادرة عن اوروبا وثالثة من داخل الولايات المتحدة نفسها.

واستناداً الى مصادر اعلامية فقد سجلت باريس انخفاضاً في حدة موقف واشنطن تجاه حصار العراق في الوقت الذي توقعت مصادر انهاء الحصار في تشرين الاول القادم وهو موعد تقديم يونيسكوم لتقريرها نصف السنوي الى مجلس الامن.

وتقول المصادر ان اسباباً اخرى داخل لجنة يونيسكوم تقسها كانت سبباً في تغيير سياستها تجاه العراق فقد كانت بغداد تتهم اللجنة بانها عميلة لوكالة المخابرات الاميركية CIA وانها تضم ضباطاً اميركيين في صفوفها وطالبت بغداد صراحة الأمين العام للأمم المتحدة ابان زيارته الوحيدة لبغداد بتغيير عناصر في اللجنة ويبدو ان العراق يلاقي تأييداً من كل من الصين وروسيا وفرنسا.

وبالفعل لاحظ المراقبون تغييراً في عمل لجنة بتلر حيث بعد ان اصبح عدد كبير من أعضائها من غير الأميركيين والبريطانيين وينتمون لاكثر من عشرين دولة مختلفة كانوا يتولون مهمات ادارية لا شأن لها في صياغة القرار والتقرير، ويبدو ان عناصر فرنسية وروسية باتت في صميم عمل يونيسكوم وهو ما تعهد به الاتفاق بين موسكو وبغداد في نوفمبر الماضي، وتزامنت هذه التطورات مع تحرك اخر لمجلس الامن الدولي الذي بدأ يطالب اللجنة بتقارير عن مهماتها وعملها ويصدر اليها توجيهات معينة في هذا الخصوص.

وكانت بوادر الليونة قد ظهرت بالفعل من طرف مجلس الأمن واللجنة المكلفة بنزع الاسلحة في بداية حزيران عندما اصغى المجلس لتقرير اللجنة حيث اشار المستشار فيها الفرنسي فور نييه الى ان تركيا اصبحت تتنزه في شمال العراق وان بعض الدول تحاول الابقاء على الحصار لطمس الدور الاقليمي لبغداد في المنطقة واخذ دورها ويرى المستشار الفرنسي باسم اللجنة «نحن مقتنعون في يونيسكوم بان نزع السلاح من العراق مهمة انجزت وما تبقى لا يتعدى التأكد من صحة بعض التصريحات العراقية».. واعرب عن استعداد اللجنة للدخول في اعادة تقويم الملفات وعبور مرحلة المراقبة.

يعتقد المراقبون ان الولايات المتحدة التي فشل تخطيها في الشرق الأوسط قد بدأت تفقد أوراقها في مجلس الأمن فلم يعد هناك مجال لفرض عقوبات جديدة أو التهديد بفرضها باشتباك لم يعد أمام الحكم في العراق ما يخشاه في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة وحيدة مع بريطانيا التي تطالب باطالة أمد العقوبات على بغداد.

افق

■ فؤاد الخلفات

مقالات في كلمات

* لقد اصبحت حدود دنيانا من الشرق الرغيف، ومن الغرب الدينار، ومن الجنوب الجاه، ومن الشمال الشيطان.
* كم هو عجيب ان تسمع قهقهة الشيطان وهو يركب ظهر الشاعر الواقف بين يدي السلطان ليمدحه.
* ان من اعجب العجائب في بلدنا ان نداوي الحمى بالطاعون والبرص بمساحيق التجميل.
* بعض الناس يصر ان يلقب حضرة صاحب السعادة مع انه لم يرق بعد ان ينادى بحضرة صاحب الجاموسة.
* كيف يمكن ان نكون امة عاملة، واكثر العاملين فيها عاطلون.
* ان المعارضة تخطئ اذا ارادت ان تصلح فساد السياسة بالسياسة ولكن تصلحها بالمقاومة.
* ان السنتنا تتكلم لا لتقول شيئاً الا لتؤكد انها كانت صامتة.
* الحوار في بلدنا ليس فكراً يناقش فكراً، بل استبداد يحارب استبداداً اخر.
* ويل لامة كثرت طوائفها وقل فيها الدين.
* ان استقلال بلادنا لا يخرج عن هبة القوي للضعيف، بحيث يحق له الرجوع عنها.
* لقد عملت الحكومة جهدها ان تضع المهن الحرة بايدي من لا حرية لهم.
* في بلدنا نرسل لمؤتمرات حماية المياه والبحار من يغرقون بكأس ماء..
* لقد تعودت الامم الحية ان تضع اكاليل الزهور على رؤوسها اعلاناً للنصر، ونحن نضع الاكاليل على قبورنا اعلاناً للموت.

لقد ظلموا ..

البرازيل تشارك في مؤامرة تحكيمية على اسود الاطلسي

حتى في كرة القدم يدفع العرب الضريبة .. ضريبة التألق .. وتلطخ البرازيل سمعتها بمؤامرة دولية بمشاركة تحكيمية لا يقبلها جاهل في كرة القدم .. فهل قدمت البرازيل جزءاً يسيراً من ادائها امام النرويج .. وهل ابطال البرازيل الذين يشهد لهم القاصي والداني هم انفسهم الذين كانوا امام النرويج .. وهل تقبل البرازيل ان يقال عنها انها ساهمت ولو جزئياً بمؤامرة كروية لاخراج فريق عربي مكافح وتمكين النرويج من الصعود الى الدور الثاني ..

لماذا فعلت البرازيل ذلك ؟ لماذا لم تقم بواجبها ليس تجاه تاريخها الكروي وانما من اجل عشاقها في كل زمان ومكان ..

وهذا الحكم الذي قاد اللقاء بين البرازيل والنرويج هل كان عادلاً .. واذا كان كذلك وهو بالتأكيد لا .. فكيف يحتسب ركلة جزاء لا احد يفكر بها انها صحيحة لانها ليس كذلك، بل لان النرويجيين انفسهم تفاجأوا من ذلك .. والحكم الذي يبدو انه تقاضى ما تقاضى على حساب العدل والنزاهة ..

هذا المونديال الجميل يلطخه حكام لا ضمير لهم .. وفرق كبيرة تصغر في اعين الناس لانها لم تقم بواجبها ومبادئها تجاه كرة القدم التي هي جزء من الرياضة التي تدعو الى التسامح والتعارف والمحبة ..

لقد ظلموا المغرب وكذلك الكاميرون ولطخوا سمعة المونديال بما فعلوا وسيندمون!!!

اما انت ايها الفريق العربي المغربي فقد كنت البطل وحققت انجازات سيكتبها التاريخ لك باحرف من ذهب لقد اعطى نجومك اكثر مما ينبغي وارهبوا الفرق وهم بعيدين عنها .. ولكن يبدو ان العرب يدفعون ضريبة وجودهم اينما كانوا ..

ايها المغاربة .. لكم المجد .. ولكم الايام القادمة والفرح .. فلا تيأسوا لانكم قادرون على ان تقهروا اليأس .. «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»



في الشباك

■ عدنان الطوباسي

كاس الثواني القاتلة!

يزداد العالم اعجاباً بالكرنفال الكروي الرائع الذي تدور رحاه في رحاب فرنسا .. حيث ينشغل العالم صغيره وكبيره، رجاله ونساؤه بالمونديال .. والملاحظ ان المونديال يتجه نحو السرعة والدقائق والثواني التي اصبحت مهمة جداً في عمر المباريات، كما هو الموقف ثمين في كل زمان ومكان فان دقائقه وثوانيه مهمة جداً في كرة القدم- .. فقد لاحظ الناس في اركان المعمورة ان اكثر من مباراة كان الهدف يأتي فيها في الوقت الاضافي القاتل .. فيكون التعادل .. او يكون الفوز .. او الخسارة لهذا الفريق او ذاك .

فقد صرع الرومان الانجليز في الدقائق الاخيرة وصعدوا الى الدور الثاني وفي مباراة النمسا والكاميرون كان الكاميرون متقدما حتى الدقيقة ٩٠ بهدف، وفي الوقت القاتل حقق النمساويون التعادل.. وكررت النمسا فعلتها ايضاً في مباراتها مع تشيلي حيث حققت هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ من المباراة .. مما حرم الكاميرون وتشيلي من الفوز .. وحقق للنمسا فرحاً كبيراً ..

وحقق باجيو هدف التعادل للايطاليين في الدقائق الاخيرة من مباراتهم مع تشيلي .. وهكذا كان..

ومن هنا ففي عالم كرة القدم نرى ان النهاية مربوطة بصافرة الحكم وعلى الفريق مهما كان مستواه ان لا يركن او يغتر في الدقائق الاخيرة، ذلك انه قد يخسر فوزاً قد تحقق..

هذه حلاوة كرة القدم، وهذا جمالها .. وهذا عطاء لاعبيها الذين يواصلون مشوارهم حتى يعلن قائد اللقاء نهايته ..

في كأس العالم عبر وحكايات علينا ان نتعلم منها ونستفيد .. لا ان نكتفي بالمشاهدة فقط دون ان نتعظ ..

في عصر التكنولوجيا المذهلة، والسرعة .. اصبحت كرة القدم كذلك .. سريعة مثيرة ومدهشة .. حتى لحظتها الاخيرة ..

يا لها من كرة مستديرة .. يا لجمالها العظيم.

■■■

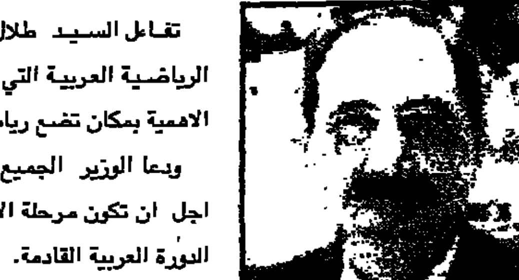
الحياة ..

قال الشاعر

لا تأمن الى الزمان تقلبا

ان الزمان باهله يتقلب

وزير الشباب : آن اوان العمل من اجل دورة عربية مميزة



■ طلال سطعان الحسن

تفاءل السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب بان الدورة الرياضية العربية التي تستضيفها الاردن العام المقبل ستكون من الاهمية بمكان تضع رياضة الوطن في المكانة الأولى.

ودعا الوزير الجميع للعمل بعد ان تم تذليل الصعوبات المالية من اجل ان تكون مرحلة الاعداد قوية حتى تحقق فرقنا انجازاً جيداً في الدورة العربية القادمة.

وقال ان الاردن سيكون قادراً على اثبات نفسه كمستضيف للدورة وبانه ستكون فرقنا على مستوى المسؤولية وقال ان كافة المسؤولين في الاردن معنيون بهذه الدورة ويسعون لانجاحها بكل طاقاتهم ..

وتمنى ان تكون المشاركة العربية مميزة في هذه الدورة التي ستكون من ابرز الدورات التي يستضيفها الاردن.

ودعا الوزير كافة الجهات من اتحادات ووزارات ووسائل اعلام وافراد لكي يكونوا مع الدورة من اجل انجاحها وايصالها الى شاطئ الامان.

عيون الحدث

* اتحاد الريشة الطائرة سيتم اعادة تشكيله بعد ان جرى تحديث على نظام الاندية وتصنيفها درجة اولى وثانية وسيصبح العدد من ١١ الى ٩ اعضاء.

■■■

بطولة كراون العربية للتنس الارضي تقام في شهر تشرين اول القادم بمشاركة ثماني دول عربية وستكون البطولة للرجال والانسات.

■■■

تلقى السيد ماهر النمري الناطق الاعلامي في اتحاد الكراتيه دعوة من الاتحاد الفلسطيني لزيارة مناطق السلطة الفلسطينية.

■■■

عاصفة من الغضب اجتاحت حواراً بين امين سر اتحاد لعبة جماعية ولاحد المدربين الذي استغرب عدم تعيينه في الجهاز التدريبي في الوقت الذي انجز للعبة اشياء كثيرة.

■■■

اسماء عديدة ستكون ضمن لجان الاولمبية القادمة، ووجوه شبابية يسعى د. الكردي امين عام اللجنة لضمها للجنة، لكن عدداً من مقرري اللجان سيبقون على قمة لجانهم ومنهم : د. ساري حمدان، خولة خير، محمد جميل عبدالقادر.

■■■

لاعب كرة قدم في ناد ممتاز اعطى مهلة شهر لناديه من اجل العمل على ايجاد فرصة عمل له، والا سيغادر البلاد الى دولة خليجية.



عيون الحدث

وسط زغاريد النسوة ..

خريجو الجامعات يتابعون المونديال .. بالخلوي!

صادف تخريج طلبة الجامعات الاردنية، اقامة مونديال ٩٨ في فرنسا .. ولان حفلات التخريج تجري في اوقات تكون فيها المباريات مقامة فان العديد من الطلبة كانوا متهمكين في متابعة المباريات عن طريق هواتفهم الخلوية ويخبرون زملاءهم وزميلاتهم بذلك..

ويقول زياد عبابنة خريج كلية التربية انه يعشق كرة القدم، وصادف تخرجه يوم اقامة مباراة بكرة القدم بين تونس وكولومبيا ورغم انه يعشق الأداء الكولومبي الا ان تونس بالنسبة له فريق عربي ويرغب ان يحقق فوزاً خاصة وان نجمه الحارس الفذ اثبت انه قدم عروضاً رائعة .. ويقول زياد انه تابع المباراة بالخلوي وحتى انتهاء مراسم التخريج كانت النتيجة التعادل السلبي، ولكن انتهت المباراة لصالح كولومبيا بهدف.

وقال المهندس محمد عودة ، ماجستير اقتصاد زراعي ان المونديال اعجبه جداً، وان لقاءات الساعة السادسة والنصف هي الوقت الذي يكون فيه الطلبة على منصة التخريج وانا منهم، ولذلك اتابع المباريات باي طريقة بالسؤال او عن طريق الهاتف الخلوي من زميلي، والحقيقة ان المونديال ادهش كافة الخريجين وكنا دائماً مع العرب في المونديال لكن حظوظ الفرق العربية لم تكن كما نتمنى، وفقط كان الفريق المغربي هو المميز..

ارشح البرازيل للبطولة، وارى ان الفريق النيجيري والفرنسي سيكون لهما حضور مميز في المباريات القادمة.

وتقول سلوى الجميل انها تفرح هذا العام لسببين الاول لانها احتفلت بتخرجها والثاني لانها شاهدت الفريق الايراني يحقق فوزا مثيرا على الفريق الاميركي وترشح سلوى الفريق الفرنسي للبطولة.

وقال زيد محمود خريج ادارة اعمال، ارشح فريق نيجيريا ليصل الى المباراة النهائية، وكذلك المنتخب - البرازيلي، وهذا العام سعدنا بمباريات المونديال الجميلة التي فيها اثارة وجمال ولكن ادهشني ما فعله الجمهور الانجليزي المتعصب الذي عكس صورة سلبية لجمال كرة القدم.

اما زين عبدالكريم خريج هندسة معمارية فقالت تابعت المباريات حتى وانا في يوم التخريج وكنت اتمنى ان تفوز تونس على كولومبيا لكنها خسرت وقد اثار اعجابي المنتخب المغربي وارجو ان يصل الى المونديال القادم خمسة فرق عربية.

البطولة العربية للاسكواش في الأردن

رئيس الاتحاد لـ الحدث : انهم يفكرون باعادة المقر الى عمان

قال السيد جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد الاردني للاسكواش ان هناك رغبة من اكثر من دولة عربية بعودة الاتحاد العربي للاسكواش الى الأردن كما كان مقره سابقا هنا، وقال للحدث ان هذا مصدر ثقة لنا حيث ان الاتحاد العربي كان في الاردن لعدة سنوات وقام بالعديد من النشاطات ونأمل اذا ما تمت عودة الاتحاد للاردن ان يحظى بدعم وزارة الشباب.

من ناحية اخرى قال عبدالمنعم ان الجمعية العمومية غير العادية ستعقد اجتماعاً في الاردن يوم الاحد ٩٨/٨/٣٠ في مقر الاتحاد الاردني للاسكواش وذلك من اجل تعديل المادة ٣٩ من لائحة النظام الاساسي للاتحاد العربي للاسكواش الخاصة برسم القيد والاشتراك السنوي وتعديل المادة ١٥ من اللائحة المالية الخاصة بمصاريف السفر والاقامة ومصروف الجيب.



■ جودت عبدالمنعم

وقال ان البطولة العربية للاندية ابطال الدوري ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٩ - ٣١ أب وذلك قبل بداية البطولة العربية للاسكواش تحت ١٤ وتحت ١٩ سنة مباشرة.

يتكون كل فريق من اربعة لاعبين، وكل مباراة من خمسة اشواط وتقام المباريات على مجمع ملاعب الاسكواش في مدينة الحسين الرياضية.

وقال عبد المنعم ان منتخبنا الوطني يستعد حيث يعسكر لاعبوه محمد السعيد وحامد السعيد في لندن، ويزن عدس في دبي .. ونأمل ان يكون لنا حضور مميز في هذه البطولة.

بطولة الحسن الاولى في اربد ..

النمري لـ الحدث : الكراتيه تنتشر .. وتحقق الانتصار

قال السيد ماهر النمري الناطق الاعلامي في اتحاد الكراتيه ان بطولة الحسن الاولى للكراتيه التي ستقام في مدينة اربد خلال الفترة من ١٦ -٧/٢٠ ستشارك بها ست دول هي سوريا ، العراق، لبنان، فلسطين، مصر ويوغسلافيا وستقيم الفرق في سكن جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

وقال النمري ان منتخبنا الوطني يخضع الى تدريبات مستمرة من اجل ان يحقق نتائج طيبة في هذه التظاهرة الرياضية التي تجمع مجموعة من المنتخبات فالمنتخب اليوغسلافي يعتبر من منتخبات العالم القوية ومتقدمة في مجال الكراتيه، كذلك منتخبات مصر وسوريا.

■ فؤاد النمري

وقال السيد النمري ان المدرب اليوغسلافي حضر ويتابع اجواء اللعبة وسيتابعها ليقف على الفريق من اجل تدريبه.

عموماً هذه البطولة التي تقيمها لجنة الشمال هي الاولى واتحاد الكراتيه يسعى الى نشر اللعبة وتطويرها في كافة مدن المملكة ولذلك بدأت اللجان باقامة بطولات ليست محلية وانما ايضا عربية وهذا كله من اجل تطوير اللعبة بشكل افضل.

نجاح المونديال من نجاحهم!

قضاة الملاعب ماهرون ..

والعالم يشده مونديال فرنسا.. فان ابرز نجاح يحققه المونديال هو المستوى التحكيمي الذي يحظى به .. وقد اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم ٣٤ حكماً و٣٣ حكماً مساعداً لقيادة دفة مونديال فرنسا .. وهم ..

* من أسيا . السعودي عبدالرحمن الزيد والاماراتي علي بو جسيم والياباني ماسايوشي اوكادا والتايلاندي بيروم اون برلسرت.

* من افريقيا : المصري جمال الغندور والمغربي سعيد بلقولة ولوسيان بوشاردو من النيجر والجنوب افريقي ايان ماكلود وان يان ليم كي تشونغ من موريشيوس.

* من أميركا الجنوبية : الارجنتيني خافيير كاستريللي والبارجوياني ايبفانيو جونزاليس والبرازيلي ماريسيو ريزيني دي فريتاس والتشيلي ماريو سانشيز يانتن والبيروفي البرتو تيخادا نوريجا والكولومبي جون خايرو تورو رندون.

* من اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي : الأميركي اسفانديار باهارماست والمكسيكي ارتورو سابريزيو كارتر والترينيدادي راميش رمضان.

* من اوقيانيا . الاسترالي ادوارد ليني.

* من أوروبا : الفرنسي مارك باتا والنمسوي جونتر بنكو والايطالي بيرلويجي كولينا والاسكتلندي هيوج دالاس والانجليزي بول داركين والبولندي ريتشارد فويتشيك والاسباني خوسيه مانويل جراسيا ارانذا والالماني بيرند هايلمان والروسي نيكولاي ليفنيكوف والسويسري اورس ماير والبرتغالي مانويل ميلو بيريرا والدنماركي كيم ميلتون نيلسن والنرويجي روني بيدرسن والمجري لانشلو فاجنر.

* من أسيا : العماني محمد احمد الموسوي والكويتي حسين غضنفري والماليزي حليم عبدالمجيد والكوري الجنوبي يونغ هيون جيون والسريلانكي محمد فيكراماتونج ساماراتنا.

* من افريقيا . المالي دراماني دانتي والتونسي محمد منصري والجنوب افريقي اريستيديس سولداتوس.

* من أميركا الجنوبية : الكولومبي خورخي لويس ارانجو كاردونا والتشيلي البرتو دياز جاليغيز والبارجوياني سيليستينو جالقان سوتو والبرازيلي ارنولدو بيتو فيليو والارجنتيني كلاوديو انيال روسي.

* من اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي : الترينيدادي ميريري لويس جونزاليس والجامايكي اوين باويل والهندوراسي الياس سالبناس روستران والكوستاريكي لويس فرنانتو توريس زونيجا.

* من اوقيانيا . لنسي فرد من فانواتا.

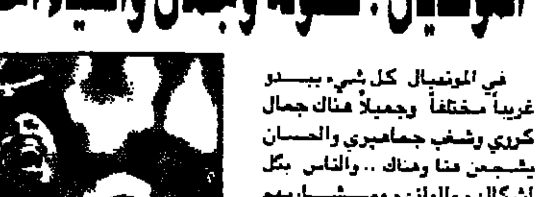
* من أوروبا : التشيكي ايفزين ايملر والبيلاروسي يوري دوبانوف والايرلندي ادي فولي والروماني نيكولاي جريجوريسكو والايطالي جينار ماتزي والسويدي ميكايل نيلسون والبولندي ياشيك بشيجيل والفرنسي جاك بودفين والسويسري لوران روسيير والالماني اريك شنايدر والاسباني فرنانتو جراسيا والبلجيكي مارك فان دن بروك والانجليزي مارك وارين والمالطي ايمانويل زاميت.

■ قضاة المونديال في صورة للذكرى

عندما لف الحزن زوجة الفرنسي زيدان

اللاعب الاكثر مهارة وبراعة في المنتخب الفرنسي هو اللاعب الفرنسي من اصل جزائري زين الدين زيدان خرج مطروداً في مباراة فرنسا والسعودية الشهيرة التي انتهت فرنسية باربعة اهداف وعندما خرج زيدان من الملعب بدت زوجته اكثر حزناً كما تبدو في الصورة على يسار الصورة.. وبجوارها زوجة الكابتن ديدير ..

زيدان بكى لخروجه ليس لانه عوقب بعدم اللعب مباراتين ولكن لان الخروج من مباريات كأس العالم بالاحمر .. خسارة تسجل في سجل التاريخ.



المونديال : طفولة وجمال واشياء اخرى

في المونديال كل شيء يبدو غريباً مختلفاً وجميلاً هناك جمال كروي وشغب جماهيري والحسان يشجعن هنا وهناك .. والناس بكل اشكالهم والوانهم ومشاربهم حاضرون.

وهذه السمراء تحتضن طفلاً .. جاءت تشجع فريقها فريق جنوب افريقيا واخذت بطريقتها الخاصة تشجع الفريق بعد ان سجل هدفا في مرمى الدانمارك ..

انها كرة القدم ..





طلبة التوجيهي يصرحون

«ارهاب» الأهل اكثر رعباً من الامتحانات

■ نزار ■ نبيل ■ ناهد ■ سامر

■ عــامــر : النجــاح أو العــمل في المخــبــز ■

■ ناهد : تهــديد الأهل يربك الطالب ويرعــبــه ■

■ محـمـد : ان فشلت سيـحـبسني والدي في البيت ■

الحدث - عبدالمعز العبوشي

ليس طالب التوجيهي وحده الذي يذهب الى قاعة الامتحان ليقرر مستقبله في هذه الايام الاهم والاخطر في حياته فالأهل أيضاً يذهبون معه بقلوبهم ويعيشون رهبة الامتحانات لحظة بلحظة.

ويبدو ان الامر لا يقتصر على مجرد انفعالات وتوترات وتمنيات ودعوات بالنجاح لهؤلاء الابناء فهناك على ما يبدو تهديد ووعيد لهؤلاء الابناء اذا هم فشلوا في اجتياز هذه المرحلة الامر الذي قد ينعكس سلباً على نفسية هؤلاء..

نزار العزازي اعترف بانه تلقى تهديدات من اهله ان هو فشل في امتحان التوجيهي وهو يعلم ويدرك انها تهديدات غير قابلة للتنفيذ وان الهدف منها حثه على بذل الجهد لاجتياز هذه المرحلة الفاصلة وسواء كانت تهديدات اهله جدية ام لا فانه يشعر بالخوف والرهبة من الفشل في الامتحان واعادة السنة مرة اخرى.

ناهد عماوي لم يمارس معها احد لغة التهديد والوعيد ان هي فشلت في الامتحان بل كان هناك ترغيب ووعود بمكافآت مجزية ان هي حصلت على معدل ٨٠٪ فما فوق وكان هذا حافزاً لها اكثر مما لو كان هناك تهديد بالانتقام في حالة الفشل وتقترح ناهد على اهالي الطلبة عدم اللجوء الى اسلوب التخويف لان هذا يرعبهم اثناء تأدية الامتحان.

طارق تلقى تهديداً من اهله في حالة فشل في اجتياز المرحلة الثانوية بنجاح وذلك بحرمانه من اعادة التوجيهية مرة اخرى والحاقه بحرفة يدوية مثل الحدادة والنجارة ولا يخفي طارق ان هذا التهديد كان مثل شبح يلاحقه حتى وهو يؤدي الامتحان.

نبيل هو الاخر لم يسلم من تهديد الاهل اذا لم ينجح في الثانوية العامة ولكنه غير مكترث لذلك كونه يدرك ان نجاحه امر وارد ولكن خوفه من ان يكون معدله العام متدنياً ولا يؤهله لدخول الكلية التي يريد.

محمد حجاوي تنتظره عقوبة الحبس في البيت ان هو فشل في الثانوية ولكنه لن يرضخ لمثل هذه العقوبة ويفضل التشرد خارج البيت على عقوبة الحبس ومع ذلك فهو مطمئن الى انه سيجتاز الثانوية بنجاح.

ريم تدرك بان نجاحها امر مفروغ منه ولكن الاهل يرغبون بمعدل عال لا يقل عن ٩٠٪ وهذا ما يرعبها ويخيفها اكثر من خوف طالب من الفشل في الامتحان وكان تهديد الاهل ان لا دخول الى الجامعة باقل من هذا المعدل وهذا شيء يبعث الخوف والهلع في نفسها.

عامر تنتظره مكافأة ان هو نجح في الثانوية العامة حيث ابلغه والده بانه سيرسله للدراسة في بريطانيا أو أميركا وان فشل فان المختبر الذي يملكه والده بانتظاره للعمل فيه لذلك فهو يبذل قصارى جهده للنجاح ليتمكن من السفر الى الخارج.

عزام لم يهدده احد بشيء، ولكن هناك مواعظ وارشادات حول ضرورة اجتيازه لهذه المرحلة الصعبة والانتقالية وهو يدرك ذلك تماماً لان لديه رغبة في متابعة دراسته ولا يحب ان يكون اقل من اخوانه فمعظمهم من خريجي الجامعات ولا يرغب ان يعايره احد بانه اقل من اخوانه.

محمد صالح لديه احساس بان والده لا يتمنى له النجاح في الثانوية العامة لانه كثيراً ما يتهجم على حملة الشهادات الجامعية على اعتبار ان الكثير منهم عاطلون عن العمل ويعرف ان رغبة والده هو الحاقه معه في المحل الذي يملكه وهو حائر بين اكمال دراسته او مساعدة والده المسن.

سامر ان لم ينجح هذه السنة فان والده قد اقترح بارساله الى الضفة الغربية للعمل هناك وبصراحة يقول سامر سواء نجح او فشل في امتحان الثانوية العامة فان له رغبة في السفر الى الضفة الغربية والعمل هناك في اي مجال.

رائد لم يشعر من قبل بمثل ما شعر به هذا العام فكل يوم توصيات وتحذيرات فان جلس ليأكل فعليه ان يأكل بسرعة ليتفرغ الى الدراسة وان خرج لمقابلة صديقه امام المنزل فعليه ان ينهي المقابلة بسرعة ليتفرغ لدراسته وعلى هذا المنوال حتى اصبحت لديه رهبة وخوف من الامتحانات وخوف اكبر من الفشل حتى اصبح يراوده احساس بان الدنيا كلها تتوقف على نجاحه في الثانوية العامة.

ثائر لا يكترث لامتحان الثانوية العامة ولو كان الامر بيده لما ذهب اصلاً للامتحان ولكنها رغبة والديه في اجتياز امتحان الثانوية العامة وسواء نجح ام رسب فلا يفكر في متابعة دراسته.

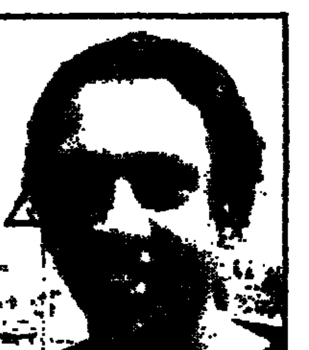
عاصم من الطلبة المتفوقين وليس بحاجة لمن يحثه او يهدده بشيء فهو يعرف مصلحته جيداً فهو ان خرج أو جلس لمشاهدة التلفزيون فلا يطلب منه احد ان يراجع دروسه لأن اهله يعرفون جيداً متى يدرس ومتى يخرج ومتى ينام ومتى يصحو، والطالب الذي يصل مرحلة الثانوية العامة ولا يعرف مصلحته فلا يستحق النجاح والأفضل له ان يترك الدراسة ويبحث له عن أي فرصة عمل أخرى بدلاً من العلم والتعليم.

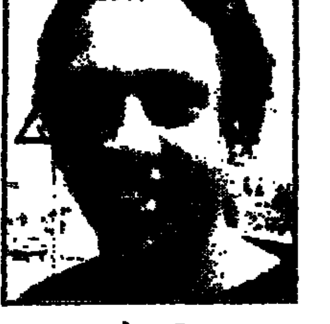
الأيدي الناعمة أفضل

الشباب يرحبون بصالونات حلاقة نسائية للرجال


■ خالد


■ سامر




■ يوسف

■ سـامـر : ليس هناك مــا هو اجــمل من امــرأة تقص شــعــري ■

■ سلامـة : ستـشـهـد مـثل هذه الصــالونات اقــبــالاً لا مــثــيل له ■

■ وفـيق : غــالبـيــة الزبائن ســتكون من المراهقين وصــغــار السن ■

الحدث - مروان أبو هنطش

ان تذهب سيدة الى صالون لتجميل السيدات وتسلم رأسها الى رجل لتهذيب شعرها فهو امر عادي وموجود في معظم الصالونات لا بل تفضل معظم السيدات ان يكون مصفف الشعر من الرجال، فهل يتقبل الرجل فكرة وجود صالونات للحلاقة تقوم فيه الفتيات بمهمة الحلاقة للرجال. حول هذا الموضوع اجرت «الحدث» هذا التحقيق ...

يوسف الشامي يرحب بهذه الفكرة ويتمناها ولو حصل واصبح هناك صالون او صالونات تقوم فيه السيدات بعملية قص الشعر فانه سيصبح زبوناً دائماً له ويطالب يوسف بوجود مثل هذه الصالونات وباعتقاده فانها ستشهد اقبالاً منقطع النظير كونها فكرة جديدة وغريبة الا انها مع الوقت تصبح عادية يتقبلها الناس ويدخلها الرجال بلا حرج.

سامر المنسي يتطلع الى تطبيق هذه الفكرة ويأمل بافتتاح مثل هذه الصالونات للرجال فليس هناك ما هو اجمل من امرأة تقوم بتزيين وقص شعر الرجل ولو اعلنت احدى السيدات عن افتتاح مثل هذا الصالون سيكون اول المبادرين لدخوله وقص شعره مهما كانت التسعيرة فالمهم ان هناك سيدة تقوم بقص شعره.

خالد سامي لا يمانع بالدخول الى صالون حلاقة تقوم فيه السيدات بمهمة الرجال ان كانت العاملات فيه بمهارة الرجال وهو يعتقد ان السيدة قادرة على القيام بهذه المهمة وقد تكون بعض السيدات اكفأ من الرجال في هذا الميدان.

سلامة بدوره يعلن بانه سيكون من اوائل المتطوعين لدخول مثل هذه الصالونات ليرى مدى قدرة السيدات على القيام بهذه المهمة، ويضيف سلامة ما دامت المرأة تطالب الرجل بالمساواة فلماذا لا تقتحم هذا الميدان وتثبت قدرتها وجدارتها في القيام بما يقوم به الرجال وتنبأ سلامة ان تزدحم مثل هذه الصالونات بالرجال وقد يصل الامر الى ان يكون هناك حجوزات ومواعيد لكثرة الراغبين في قص شعورهم بأيد ناعمة.

اسماعيل لن يدخل الى مثل هذه الصالونات في حال وجودها لانه لا يرغب ولا يحبذ ان تعبث المرأة بشعر الرجل لانه حرام مثلما هو حرام ان يعبث رجل غريب بشعر امرأة غريبة عنه ايضاً وهو يستبعد وجود مثل هذه الصالونات في الأردن في الوقت الحاضر على الأقل.

صالح يعتبر وجود مثل هذه الصالونات بمثابة بؤرة للفساد لان الرجل الذي يذهب الى مثل هذه الصالونات لن يذهب بحثاً عن كفاءة المرأة وجدارتها وانما للتمتع بوجود امرأة تغسل له شعره واخرى تقوم بقصه وربما ثالثة بحلاقة ذقنه وهكذا وهذا بحد ذاته مفسدة للشباب ولا يؤيد وجود مثل هذه الصالونات لانه على حد قوله يكفينا ما نحن فيه.

رمزي يسعده ان تكون هناك صالونات نسائية تستقبل الرجال بشرط ان تكون الفتيات على مهارة والمام تام بأصول المهنة وعندها لن يتوانى عن الدخول الى هذه الصالونات.

راجي يتوقع نجاحاً هائلاً لصالونات من هذا النوع ولا شك لديه بانه سيجري ذلك فان وجد ان السيدات ذات كفاءة في الحلاقة فليس هناك ما يمنعه من دخولها وهو يعتقد بانها قد تؤثر بشكل كبير على صالونات الرجال لان الشباب يحبون الايدي الناعمة.

سيمون يتساءل لماذا لا يكون هناك تبادلية في المهنة، فالرجل يقوم بمهمة قص شعر المرأة والنساء يفضلن الرجال لعمل ذلك وفي المقابل فانه لو كانت هناك صالونات نسائية للرجال فان الرجال سيرحبون بذلك وهو على يقين بنجاح مثل هذه الصالونات في حال وجودها على ان يكون هناك رجل او اكثر لمراقبة الوضع خشية من تصرفات غيرمسؤولة من قبل البعض.

عوني لا يثق بقدرة المرأة على القيام بهذه المهمة كالرجل مهما بلغت مهارتها وشطارتها في هذا المجال، وليس سراً ان المرأة تفضل قيام الرجل بقص شعرها لعلمها بانه يتقن عمله اكثر من المرأة بكثير، ومن يذهب الى صالون فيه فتاة فهو يذهب حباً لها وليس حباً في فنها وابداعها.

احمد يقول بانها فكرة جيدة ومشروع استثماري ناجح بالنسبة للفتيات وهو يرى ان مثل هذه الفكرة قد تجد طريقها الى التطبيق في وقت قريب وستصبح منافسة للصالونات التي يديرها ويعمل فيها الرجال فالمرأة التي اثبتت قدرتها وكفاءتها في كافة المجالات لن تقف عاجزة امام مهنة الحلاقة للرجال وقد تكون افضل من بعضهم.

وفيق لا يعتقد بانه كرجل ناهز الخامسة والاربعين سيذهب الى صالون يكون الحلاق فيه سيدة ويتوقع ان تكون غالبية الزبائن لمثل هذا الصالون من المراهقين وصغار السن.

ثقيل الوزن سريع الاختفاء

الدينار المعدني بين الرفض والقبول!

الحدث - خاص

العملة الورقية في الأردن ولا شك سريعة التلف وخصوصاً الدينار ونصفه لكثرة تداولهما بين الناس حتى ان البعض يرفض استلام مثل هذه العملة التالفة خشية ان لا يقبلها الاخرون وكان مامولاً ان يقبل المواطن على الدينار المعدني الجديد جنباً الى جنب مع مثيله من الورق كونه غير قابل للتلف فهل كان الامر كذلك وماذا يقول الناس عن هذا «المولود» الجديد لوزارة المالية؟

حول هذا الموضوع كان هذا التحقيق ...

سفيان الدويك متشائم من الدينار الحديدي ولا يرغب في حملة ويعمل على التخلص من هذه «الخمولة» خصوصاً عندما يكون في جيبه اكثر من قطعة لذلك فهو يفضل دينار الورق لانه اخف واسهل للحفظ.

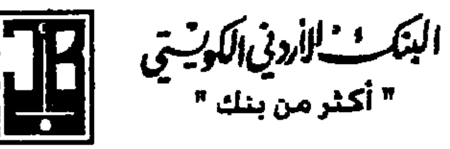
محسن الخوالدة بدوره يفضل دينار الورق لانه اخف وزناً ومع ان القيمة واحدة بين الديناريين الا انه يشعر بان الدينار الحديدي اسهل واسرع في الصرف ويجد نفسه مدفوعاً لشراء اي شيء للتخلص منه.

خالد محمد يفضل دينار المعدن على الورق لان الاخير سريع التلف في حين ان الدينار الحديدي يبقى على حاله ميما طال به الزمن.

غالب سعيد يفضل «الورق» على «الحديد» لان الامر قد التبس عليه اكثر من مرة وخصوصاً بين القطع المعدنية من فئة ربع ونصف دينار لا بل وقع في عدة اشكالات بسبب هذا الدينار: فقد دفعه في احد المرات لصاحب تكسي على انه نصف دينار كما دفع مرة اخرى ربع دينار لصاحب تكسي على انه نصف دينار كما دفع مرة اخرى ربع دينار لصاحب بقالة على انه نصف دينار لذلك فهو حريص جداً عند وجود عملة معدنية على التدقيق فيها قبل دفعها منعاً للاحراج.

عربي (مصري الجنسية) تمنى لو تختفي العملة المعدنية بشكلها الحالي نظراً لصعوبة التمييز بين هذه القطع المختلفة وايجاد قطع اخرى يسهل التميز بينهما فعند صعوده لاحد الباصات دفع قطعة فئة ربع دينار اعتقادا منه على انها «بريزة» ومرة اخرى اقرض احد اصدقائه خمسة دنانير كانت كلها قطعاً معدنية فعاد اليه صديقه في اليوم التالي وقال له بانه قد اخطأ في العد حيث اعترف صديقه بأنه قد اعطاه ستة دنانير ونصف الدينار وليس خمسة دنانير.

عيسى فخري يفضل دينار الورق لانه حسب رأيه اكثر بركة من المعدن الذي يقوم بصرفه بسرعة هذا فضلاً عن




■ غالب

■ جهاد

■ محسن

■ رشاد : الدينار المعدني ثقيل والورقي سريع التلف ■

■ مؤيد : اتمنى الغاء العملة المعدنية وخصوصاً الدينار ■

■ فاطمة : كلا الدينارين خير وبركة ■

الثقل الزائد الذي تسبب به العملة المعدنية.

جهاد احمد يعمل بسرعة على التخلص من العملة المعدنية وخصوصاً الدينار ويحاول استبداله باخر من الورق ولا يرتاح طالما في جيبه عملة معدنية من فئة الدينار على وجه الخصوص.

رشاد قال بان كلا الدينارين مزعجان فالدينار المعدني ثقيل في حين ان الورق سريع التلف ومع ذلك فهو يفضل الثاني كونه اخف وايسر في الاحتفاظ به من المعدن.

وليد لديه هواية في تجميع العملات المعدنية فقد اصبح لديه في البيت ما يزيد على خمسين دينارا من فئة الدينار. ونصف الدينار مع انه لا يحب حمل هذه العملات في جيبه ويفضل الدينار الورقي على غيره.

جميل لا يعترض على الدينار المعدني ولكنه تمنى لو كان اصغر حجماً مما هو عليه الان حتى يمكن حمله والاحتفاظ به في جيبه خصوصاً عندما يكون في جيبه اربعة او خمسة دنانير حيث يحس بميلان حسب الجهة التي يحتفظ بها بهذه الدنانير.

مؤيد يتمنى الغاء العملات المعدنية فئة ربع ونصف الدينار ايضا حيث يلتبس الامر عليه فيما يتعلق بالربع والنصف ويحتار في الثاني لكبر حجمه.

فاطمة لا فرق لديها بين الدينار المعدني والورقي فكلاهما خير وبركة ما دام لهما نفس القيمة ومع ذلك فلديها الاستعداد النفسي لصرف دينار المعدن اكثر من الورق.

زهير يقترح ان تلجأ الجهة المعنية باصدار العملة الى استفتاء عام لاخذ رأي المواطنين في اي عملة جديدة تنوي اصدارها ان كانت ورقية او معدنية فهو يلاحظ مثلاً ان معظم المواطنين يفضل العملة الورقية على المعدنية التي يأخذها المواطن مضطرا فقط وفي حال عدم وجود الاخرى.

ابو عاكف صاحب بقالة قال بان الزبائن يفضلون «الورق» على «المعدن» ولا يأخذون الاخير الا في حالة عدم وجود الاول حتى ان بعضهم يؤجل اخذ بقية حسابه الى حين يتوفر لديه العملة الورقية.

شريهان ونيلي تربعتا على عرش الاستعراض .. وقلة التمويل سبب ندرته

«نادين» نجمة الاستعراض العام المقبل

امتناع المنتجين عن المغامرة باموالهم في انتاج اعمال استعراضية، خاصة وان مثل هذه الاعمال ذا تكلفة عالية دفع الكثير من المنتجين الى الابتعاد عن المتاجرة بمثل هذا النوع من الفن.

الامر الذي جعل المطربين يتجهون الى الفيديو كليب وتقديم الاغنية من خلال صور استعراضية.

ويعتبر التلفزيون ومن خلال فوازير رمضان فيه بانه الوسيلة الاكثر انتشاراً واتساعاً للجمهور لمشاهدة عمل استعراضي نظيف.

ورغم استحواذ شريهان ونيلي على مثل هذا النوع من الفن الا ان كثيراً من الوجوه الجديدة دخلت هذا المجال ولم يكتب لها النجاح بدليل عدم تكرار التجربة وابقائها مقتصرة على المرة الأولى كذكرى.

المفاجأة التي اعادت الى الفوازير الاستعراضية بريقها كانت بداية هذا العام مع دخول وجه جديد «نادين» الى هذا المجال حيث كانت فوازيرها على مستوى فوازير شريهان ونيلي.

ودخلت «نادين» عالم التمثيل والفن لاول مرة من خلال هذه الفوازير واستطاعت نادين من خلال دراستها فن الباليه والموهبة العالية ان تقدم عملاً استعراضياً مع الفنان وائل نور حيث تمكنا من جذب الجمهور على مدى عرض الفوازير على شاشة التلفزيون.

وتمكنت نادين من الغاء المفارقة التي وضعها فيها جمهورها مع شريهان ونيلي واستطاعت بحضورها المميز من التفوق وان تكّون لشخصيتها وضعاً خاصاً.

ولم تتعرض نادين لتقليد من سبقها في هذا المجال لان التقليد مهما كان متقناً فان الاصل دائماً اقوى ويبقى في ذهن المشاهد بشكل اكبر.

الفنانة نادين اختيرت هذا العام لتكون بطلة الفوازير للعام المقبل وقد كان نجاحها مبرراً كافياً لاختيارها بطلة لتقوم بهذه المهمة.

واشار بعض الخبراء الى ان دخول هذا النوع من الفن لا يتم بسهولة ويفشل كثير من الفنانين رغم امكانياتهم من اثبات الوجود ويقيت شريهان ونيلي تتربعان على عرش الاستعراض في مصر ويشهادة الفنانة نادين التي لم تفكر يوماً في العمل في الاستعراض وكانت تفضل البقاء في العمل التلفزيون والسينمائي الا ان براعتها ادخلتها هذا المجال بكل قوة.

ورغم امتلاك الكثيرين لمواهب الاستعراض الا انهم بعيدون عنه وفي ذلك تقول الفنانة شيرين للاسف الاستعراض في السينما المصرية يقدم في مناسبات معينة.

وليس من المعقول ان اطلب العمل بالاستعراض كما اننا ليس لدينا الان منتج مستعد لتغطية تكاليف الفيلم الاستعراضي برغم ان كثيرين من الفنانين وانا منهم على إستعداد للمشاركة في اي فيلم استعراضي مجاناً فالفيلم الاستعراضي يدوم ويظل في اذهان المشاهد لسنوات طويلة.

وتتمنى الفنانة فايزة كمال المشاركة في عمل استعراضي مشيرة الى وجود المؤلفين القادرين على تقديم هذا النوع من الاعمال الفنية ولكن المشكلة في التمويل.

وقالت فايزة ان عدم اقبال المنتجين على هذا النوع من الافلام عائد لتكاليفه العالية و حملت الدولة مسؤولية تمويل هذا النوع من الاعمال الاستعراضية لتقديمها للمشاهدين.



فنان في الحدث

ايهاب توفيق في «ليلة من العمر»

من المتوقع خلال الاسبوعين القادمين ان يستضيف التلفزيون الاردني المطرب ايهاب توفيق عبر برنامج «ليلة من العمر» الذي يقدمه ايمن الزيود.

ويذكر ان برنامج «ليلة من العمر» الذي بدأ خلال الدورة الحالية تميز بثوب جديد لبرامج المنوعات واستضاف عدداً من الفنانين العرب المتميزين الذين حضروا للأردن خصيصاً للمشاركة في هذا البرنامج.

■■■

نوال الزغبي تعتذر بسبب الحمل

اعتذرت الفنانة نوال الزغبي عن المشاركة في مهرجان الاغنية الدولي الرابع الذي يقام في القاهرة، وعللت اعتذارها بانها تنتظر مولوداً سعيداً.

■■■

يوسف شاهين يخرج فيديو كليب

وافق مخرج الروائع يوسف شاهين على اخراج اغنية «عودوني» لعمرو دياب بطريقة السينما كليب نظير اجر بلغ مائة الف جنيه وقرر تصويرها في الوادي الجديد والغردقة.

■■■

فيفي عبده تذبح العجول على باب المسرح

فيفي عبده اشترت اربعة عجول لتذبحها على باب مسرح الفن أثناء بدء الموسم الصيفي خلال الشهر القادم ..



بعد انفصال جيري هاليول

فريق التوابل مهدد بالتفكك بسبب الخلافات

بدأ الغموض والخطر يلفان مستقبل الفرقة الاكثر شعبية وشهرة في العالم «سبايسي غيرلز» البريطانية وذلك بعد انفصال نجمتها جيري هاليول (٢٥) عاماً والملقبة بـ «جينجرل غيرل» بسبب الخلافات مع باقي زميلاتها من الفريق والتي اعترفت بها عبر البيان الذي تلاه محاميها «انفصلت من الفريق بسبب خلافات بيننا».

وجاء اعتراف النجمة جيري بعدما انتشرت اخبار تأزم علاقتها مع زميلاتها بعد الحفلتين اللتين قدمها الفريق في النرويج ليهدد مستقبل الفرقة بالتفكك.

وبدأت الشكوك حول مستقبل الفرقة بعد هذا الحدث تزداد اثر الاعلان عن استعداد الفتيات الاربع للغناء مع مادونا وبافاروتي في حفلة خيرية تقام في روما لمساعدة ضحايا الحروب من الاطفال ومن ثم الانطلاق الى ٤٠ مدينة أميركية وكندية.

وكانت الصحف البريطانية قد توقعت انفصال النجمة الشقراء ذات الشعر الاحمر بعدما لاحظت كثرة تغيبها مؤخراً عن حفلات الفريق «فريق التوابل».

رحيل جيري يضع على المحك مستقبل فريق التوابل الذي تحول منذ انطلاقها قبل عامين الى آلة تدر ملايين الدولارات من بيع الاسطوانات وشتى انواع المنتجات الدعائية خاصة وان النجاح الذي تحقق كان يرتكز بالدرجة الاولى على الانسجام الكبير بين عضوات الفريق.

ويذكر ان ارباح الفرقة كانت في العام الماضي وحده حوالي ٥٤ مليون جنيه استرليني في حين لا تقل ثروة كل فتاة من الفريق عن ١٨ مليون جنيه، ويبدو ان الملايين جعلت النجمة جيري تمل من كثرة الحفلات والعروض وادى لبروز خلافات دفعتها لخطوة الرحيل، خصوصاً وانها اعلنت انها ستعود قريباً الى دائرة الضوء مما يعني انها تريد فترة استراحة لترتب اوراقها لعودة ربما تكون منفردة.



حتى لا يكون على حساب فنها

نيرمين الفقي لا تفكر بالزواج





اكدت النجمة الشابة نيرمين الفقي انها لا تفكر حالياً في الزواج وانها ترفض التفكير في اي عرض في الوقت الحالي انتظاراً لتحقيق جزء من طموحاتها في دنيا الفن.. تأكيدات الفنانة الصاعدة الى القمة بسرعة تأتي لتنفي كل ما تردد مؤخراً في الاوساط الفنية عن قرب الاعلان عن نبأ زواجها، وربما اعتزالها ايضاً «اسوة بما حدث مع جيهان نصر وشيرين سيف النصر».

وقالت نيرمين انها تتوق الى التمتع بدفء الاستقرار الاسري لكن يجب الا يكون هذا على حساب طموحاتها الفنية خصوصاً انها لم تحقق حتى الان ما يكفيها لاتخاذ قرار مهم كهذا في وقت تفتح لها الشاشتان الصغيرة والكبيرة ابوابهما.

وتنتظر بلهفة عرض مسلسلها الجديد «رد قلبي» الذي يعتبر نقلة مهمة في مسيرتها الفنية ولئن كانت ارتاحت لعدم عرضه اثناء شهر رمضان الماضي فانها ترى ان اوان عرضه حان لا سيما في شهر تموز الذي شهد قيام الثورة في مصر عام ١٩٥٢. هي نفس الفترة التي يتناولها المسلسل باحداثه.

شيماء سعيد بدأت نجمة في برامج الأطفال

«الطفلة المعجزة» اصبحت هانم .. بالصدفة



رغم مرور اشهر عديدة على انتهاء عرض مسلسل «هوانم جاردن سيتي» لا تزال شيماء سعيد – اصغر هانم في المسلسل – ماثلة في الاذهان.

الكثيرون لا يعرفون ان شيماء كانت نجمة في برامج الاطفال واطلقوا عليها لقب «الطفلة المعجزة» لكنها سرعان ما اختفت بسبب الدراسة .. وعندما انهت دراستها بكلية الاعلام شاركت قبل عامين في فوازير «الف ليلة وليلة» ثم في «الاسماعيلية رايح جاي» حتى جاءتها الفرصة الحقيقية والكبيرة في مسلسل «هوانم جاردن سيتي» والتي ساهمت الصدف لعملها به فكما تقول شيماء ان دور سلمى الذي قدمته في المسلسل لم يكن له وجود في النسخة الاصلية للعمل التي قدمتها الكاتبة منى نور الدين ولكن بعد ان قدمها المخرج احمد الصقور للكاتبة قررت الاخيرة ان تضيف دور سلمى ..

وتضيف «أنا مشغولة الان بدوري في الجزء الثاني من المسلسل، حيث ستكون مساحة دور سلمى أكبر كثيراً من الجزء الأول».

خلال رعايته لحفل تخريج طلبة كلية المجتمع العربي

الكباريتي : القائد موقف شامخ يضع رأسه في السحاب ولكن قدميه في التراب

برعاية دولة السيد عبدالكريم الكباريتي احتفلت كلية المجتمع العربي بتخريج الفوج السادس عشر من طلبتها وفي كلمته التي القاها بهذه المناسبة قال الكباريتي :

«مبروك والف مبروك للخريجين وذويهم يومهم هذا جهدهم مشكور، وسعيهم باذن الله مبرور،

والحمد لله انه موسم حصاد اكيد، ونستعين بالله على انه بداية لموسم جديد فسيروا ايها الخريجون على بركة الله نحو اشرف غاية واجل قصد، سيروا نحو وعد الخير والكرامة.

نحو الامل لا بل نحو العمل.

اخرجوا من محيط الكلية .. وادخلوا الحياة من اوسع ابوابها لتشيعوا روح التحدي في محيطكم .. وحيثما وجدتم ..

«فاذا علمتم فاعملوا

واذا تيقنتم فاقدموا»

وقيمة كل امرئ ما يحسنه، كل زمان صعب وليس هناك زمان اصعب من زمان، وشهاداتكم ليست جواز مرور الى وظيفة حكومية، فلا تنتظروا على ابواب «ديوان الخدمة المدنية».

وتذكروا ان علمكم وروح التحدي لديكم ذاك الذي سيحصنكم من اغراء الكسل والانتظار ويعزز لديكم معاني الاصرار، اصرار على العمل ايا كان وليتما كان.

في كل واحد منكم قائد .. فلا توجد نظرية علمية ولا صيغة رياضية تؤدي الى تكوين الشخصية القيادية ولكن تذكروا ان القائد لا ينتظر .. فهو يستغل الانتصارات الصغيرة ليؤكد للجميع ان الانتصارات الكبيرة قادمة.

واضاف : والقائد موقف شامخ يضع رأسه في السحاب ولكن قدميه في التراب، يرى المستقبل من فوق ولكنه يبقى ملامساً للواقع، للممكن، فلا ينفصل بالاحلام عن بيئته وضمير مجتمعه والقائد جامع، يجمع ولا يفرق، منتم، متحد، ميداني لا يقع اسير مفاهيم اجتماعية فوقية جامدة وسلوكيات بالية تمجد المكاتب وتزدري الميادين والمهارات اليدوية.

القادة الحقيقيون يعملون .. ولا يخطبون ..

العمدة العبادي يزور الشاعر العراقي جعفر

قام الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الاسبوع الماضي بزيارة الى منزل الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر المقيم في عمان منذ عامين، وذلك للاطمئنان على احواله، والاستفسار عن احتياجاته.

وقد عبر الشاعر جعفر عن تقديره وتثمينه لهذه المبادرة التي تعبر عن انحياز «العمدة» للثقافة والمثقفين تعبيراً عن الدور الحضاري الذي تقوم به الامانة على هذا الصعيد.

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL-HADATH MONDAY (29) JUNE. 1998 NO (134) ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين الاثنين ٢٩ حزيران ١٩٩٨ العدد (١٣٤) السنة الثالثة

اللي استحوا ماتوا

حجته انه مفلس وبدو يصرف (١٠٠) الف عند الاجانب

في حفل خاص، بعيد كل البعد عن الصالونات السياسية، التقت مجموعة من الشخصيات المعروفة، وبدأت الحديث عن التغطرس اليهودي بالاستيلاء على القدس، وقبل ان ينهوا حديثهم تضرعوا الى الله بانقاذها والفلسطينيين من براثن الصهاينة.

ولما دعا احدهم الى تشكيل صندوق لحماية املاك الفلسطينيين في القدس، تحجج احدهم بان امكانياته لا تسمح التبرع بقرش واحد لهذا المشروع .. للعلم المذكور يجري استعداداته حالياً لقضاء اجازة باقي الصيف في احدى الدول الاجنبية، حيث خصص لهذه السفرة (١٠٠) الف دولار فقط لا غير.

■■■

عربي ينصب على (٥) أردنيين

خمسة أردنيين مرموقين وقعوا في شباك نصاب من دولة عربية يتقن فنون السحر.

والقصة بدأت عندما سمع هؤلاء عن قصة هذا الساحر بالكشف عن الذهب ولما وجدوه ابلغوه حاجتهم.

وبعد الاتفاق على التعاون فيما بينهم، ادخلهم الساحر الى احدى الغرف العائدة لمنزل احدهم تحت تأثير السحر، فرأوا ان الغرفة وأثاثها اصبحت كومة ذهب.

ولان اسلوب الساحر اقنعهم تماماً بحقيقة الذهب، كانوا فريسة سهلة له، بعدم دخول الغرفة الا حين عودته، طالباً منهم (١٥٠) الف دينار لشراء بخور من احدى الدول المشهورة بذلك والخاص حسب زعمه للكشف عن الذهب.

طبعاً الساحر فر بالنقود الى دولته، والجماعة بعدهم بستنوا فيه.

■■■

رجل اعمال يبحث عن عراف

رجل اعمال اطاح به الطفر مؤخراً، علم عنه بأنه استنجد باحد العرافين والدجالين لفك ازمته.

ولا يزال رجل الاعمال في رحلة بحث مضنية عن هذا العراف الذي يعتقد بأن مستقبله المالي متوقف عليه .. والسر بتكشفه بعدين ..

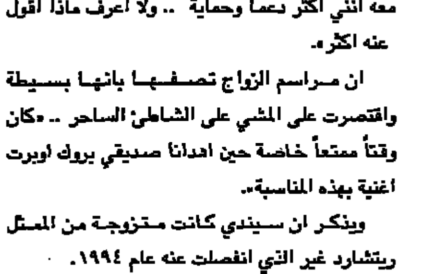
■■■

(٢٨) الف دينار تكاليف حفلات شهرية في الأردن

علمت الحدث ان حفلات عرمرمية تقيمها احدى العائلات الثرية في احدى ضواحي عمان الراقية للاهل والاصدقاء.

معلومات الحدث تشير الى ان الحفلة الاسبوعية التي تقيمها هذه العائلة لا تقل عن (٧) الاف دينار، بمحصلة ومقدارها (٢٨) الف دينار شهرياً.





زواج سري لسيندي كراوفورد





بشكل سري وبدون ضجة اقدمت السوبر موديل سيندي كراوفورد على الزواج الثاني لها من صديقها راند جيربر الذي يملك نادياً ليلياً على احد شواطئ جزيرة بارادايس (الجنة) وهي احدى جزر الباهاما وتحديداً في نادي المحيط او «The Ocean Club».

كراوفورد التي تبلغ ٣٢ عاماً لا تعتبر زواجها سرياً انما عائلياً خاصاً وتقول «قررنا انا وراند ان نقضي عطلة نهاية اسبوع خاصة بنا وباصدقائنا للاحتفال بالزواج» وتضيف «كنا قد قررنا الزواج منذ نيسان واخبرنا عائلتينا ثم حددنا الموعد واخبرنا اصدقاءنا المقربين فقط».

سبب اختيار هذا النادي تحديداً كما تقول كراوفورد ان احد اصدقاء راند يعمل به .. وشعرنا اننا نثق به لترتيب كل الامور دون ضجة او اعلان.

سيندي التي تبدو سعيدة مع زوجها لا تخفي انها خشيت في بداية الامر والسبب انها لا تحتمل تجربة فاشلة اخرى..

ولكنها الان اكثر ثقة والسبب «راند طيب واشعر معه انني اكثر دعماً وحماية .. ولا اعرف ماذا اقول عنه اكثر».

ان مراسم الزواج تصفها بانها بسيطة واقتصرت على المشي على الشاطئ الساحر .. «كان وقتاً ممتعاً خاصة حين اهدانا صديقي بروك اوبرت اغنية بهذه المناسبة».

ويذكر ان سيندي كانت متزوجة من الممثل ريتشارد غير التي انفصلت عنه عام ١٩٩٤.

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

حكومة جريئة

مشروع قانون المطبوعات، بحيثياته ومحظوراته وشروطه وعقوباته يضع الحكومة في صف عدو الصحافة رقم واحد دون مزاحم. ومع ذلك فان من واجبنا ان نقر للحكومة ببعض الانجازات وفي مقدمتها الجرأة.

كانت الحكومة جريئة عندما تجاهلت توجيهات جلالة الملك التي صوت عليها الصحفيون بالتصفيق لمدة خمس دقائق متواصلة والقاضية بالغاء الرقابة على الصحف العربية والاجنبية مهما احتوت، لان لدينا ثقة بانفسنا ونستطيع ان نرد على الاكاذيب ان وجدت بالحقائق ولان سلاح المصادرة يحول اصدقاء الأردن في الخارج الى اعداء.

خلافاً لهذه التوجيهات الصريحة التي اذيعت ونشرت في العالم كله جاءت المادة ٣٦ من مشروع القانون الاسود تلزم مالك المكتبة او دار التوزيع او دار النشر بان يقدم لمدير المطبوعات نسختين من كل مطبوعة يستوردها من خارج المملكة قبل توزيعها او بيعها لاجازتها، وللمدير ان يرفض الاجازة ويمنع دخول المطبوعة للمملكة.

واذا لم تكن المادة ٣٦ كافية للتنكر لتوجيهات جلالة الملك، فقد جاءت المادة ٤٢ فقرة ب لتكرر حق مدير المطبوعات في منع ادخال المطبوعات من الخارج مرة ثانية.

وكانت الحكومة قد خاضت تجربة اصدار القانون المؤقت في اجازة مجلس النواب، وشهدت الضجة المحلية والعالمية التي اثارها القانون، والمفروض انها اخذت درساً، ولكنها بالرغم من هذه التجربة المرة عادت وصاغت قانوناً اسوأ مائة مرة من القانون المؤقت المقبور، والقت به في وجه البرلمان والصحافة المحلية والعالمية دون ان تعبأ بردود فعل منظمات حقوق الانسان وحماية حرية الصحافة في العالم وهذه ايضاً جرأة تسجل لها.

الحكومة التي تخالف التعليمات الصريحة لجلالة الملك، وتضرب عرض الحائط بسمعتها، وتقف على اتم استعداد لدخول معركة حياة او موت مع الصحافة المحلية والعربية والعالمية، تستحق وساماً. وقد نالت فعلاً هذا الوسام عندما ظهر رئيس حكومتنا جنباً الى جنب مع الحكام العسكريين لكل من نيجيريا وبورما في قائمة اعداء الصحافة التي نشرتها جميع وسائل النشر في العالم. ومع ذلك لم تجد من المناسب ان تعتذر او تتراجع او تستقيل.

كنا نشكو من جمود الديمقراطية ووقوفها في منتصف الطريق اما الان فقد بدأت مرحلة النكوص عن الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان على يد حكومة لا تنقصها الجرأة.

اباحه الفقهاء وعلماء الدين

اختلفت إشكاله ومسمياته وتعارضت الاراء حوله

الزواج العرفي في الاردن !

الحدث - كتب عبدالمعز العبوشي

الزواج سكن ورحمة ومودة وحياة دائمة وتلك مسؤولية كبرى لانها ميثاق غليظ بنص القرآن الكريم ولا خلاف ان هناك ازمة اجتماعية يتحدث عنها وحولها الجميع انها «ازمة الزواج» التي اصبحت مشكلة في المجتمعات العربية، فهناك زيادة في نسبة العنوسة وزيادة في معدلات الطلاق وعزوف الشبان عن الزواج بسبب ارتفاع المهور وزيادة تكاليف الافراح التي لم يعد بمقدور الشاب تحملها.

■ سعيد

■ منال

■ محمد : الزواج العرفي مخالف لعادات وتقاليد المجتمع الاردني ■

■ منال : زواج سري مخالف لشرع الله ■

■ أيمن : العرفي افضل من اللجوء للمحظورات ■

■ محمد

■ ليث

من هنا وكافراز طبيعي لهذه الازمة الاجتماعية ظهرت في بعض الاقطار العربية وفي مصر على وجه الخصوص ظاهرة «الزواج العرفي» وهو زواج شرعي يعترف به رجال الدين وينكره رجال القانون وقد شاع هذا الزواج وانتشر الى حد ان عدداً من المسؤولين والمشاهير والفنانين قد اخذوا به وفي ايران ظهر نوع اخر من الزواج هو «زواج المتعة» وهو ايضاً زواج شرعي يحلله العلماء والفقهاء ويحرمه اهل السنة. وفي الاونة الاخيرة ظهر في السعودية نوع اخر جديد من انواع الزواج واطلقوا عليه «زواج المسيار» وتعني كلمة «المسيار» السير الى المرأة من ناحية وادخال السرور عليها من ناحية اخرى، وتتلخص صفة «زواج المسيار» في ان تتنازل المرأة عن حقها على الرجل الذي هو الزوج في المبيت ليلاً عندها والنفقة عليها وفي بعض الاحيان تتنازل المرأة عن حقها في المبيت دون النفقة وقد افتى عدد من كبار العلماء مثل ابن باز والدكتور يوسف القرضاوي باباحة هذا الزواج واعتباره زواجاً شرعياً وسواء كان الاسم الذي تتخذه الظاهرة هو «زواج المتعة» او «الزواج العرفي» او «زواج المسيار» فان هذه المسميات لا تعني الا شيئا واحداً وهو ان ثمة مشكلة وتلك مشكلة اجتماعية تعني الناس لانها تمس حياتهم مباشرة فماذا يقول المواطنون عن هذا الزواج «العرفي» او «المسيار» وهل يوافق الرجال والنساء على حد سواء على هذا الزواج كمخرج من «ازمة الزواج» التي يعاني منها الاردن كغيره من المجتمعات العربية الاخرى؟

«الحدث» كان لها هذا التحقيق .

محمد علي اصلان لا يؤيد مثل هذا الزواج بحال من الاحوال ولن يجد فرصة للظهور والانتشار في الاردن لانه مخالف لعادات وتقاليد المجتمع الاردني.

منال ابو زينة ترفض الزواج باشكاله الثلاثة «العرفي» و«المسيار» والمتعة رفضاً مطلقا حتى لو كان صحيحاً شرعاً لانه زواج سري ولا تتحقق الغاية التي من اجلها شرع الله الزواج ولانه زواج مصلحة فقط كون الزوج لا يعرف زوجته ولا يتعرف عليها الا وقت الحاجة.

ميسون مسعود تقول بان «الزواج العرفي» او ما يسمى «بالمسيار» زواج خاطئ يساهم في انتشار الرذيلة والفساد في المجتمع كون الرجل يستطيع ان يتزوج كل يوم دون ان يعرف احد بذلك وما دام الزوج غير ملزم بالانفاق على زوجته.

سعيد عوض لا يعترف بهذه الزيجات التي لا تتحقق فيها معاني الالفة والتراحم والمحبة بين الزوجين وليس فيها شيء من الرقابة او المسؤولية تجاه بعضهما البعض فاي زواج هذا الذي يقوم على المتعة فقط؟

عماد يؤيد مثل هذا الزواج وقال بانه ليس باكثر علما وفقها من اولئك العلماء الذين اباحوا مثل هذا الزواج واعتبروه شرعياً وان كان في هذا الزواج شيء من الحرام فان العلماء الذين افتوا بجوازه يتحملون المسؤولية امام الله هذا من جهة ومن جهة اخرى فهو يوافق على مثل هذا الزواج لما فيه من مصلحة متبادلة بين طرفي العلاقة حيث تكاليف مثل هذا الزواج ليست باهظة بالنسبة للشاب وهو يحقق للفتاة وهي غالباً ما تكون ارملة او مطلقة او فاتها قطار الزواج رغبتها في الانجاب وفي ان يكون هناك رجل الى جانبها بدلاً من العيش وحيدة بلا شريك او معين.

ليث الدرابيع يعتبر مثل هذا الزواج سلبياً و ضاراً جداً بالمجتمع لانه غير قائم على اساس متين وهو زواج «عالماشي» ويتمثل ضرره البليغ على الاطفال الذي يجدون انفسهم محرومين من حنان الاب وعطفه ورعايته لهم لذلك فان مصيرهم التشرد والضياع.

نصر يوسف يقول بان الزواج العرفي او زواج المتعة او المسيار ليس حلا لمشكلة اجتماعية يعاني منها الشباب والفتيات على حد سواء لان المشاكل التي قد تنجم عن مثل هذا الزواج ستكون كارثية على الاسرة والمجتمع كون العلاقات الزوجية في مثل هذا الزواج هشة سواء فيما بين الرجل وزوجته او بين الرجل واطفاله وهو يرى ان يتنازل الناس عن جشعهم وطمعهم ويتقوا الله في اولادهم وبناتهم وعدم المغالاة في مهور البنات والتقليل من طلباتهم التعجيزية حتى يمكن حل مشكلة الزواج وحتى لا يجد المجتمع الاردني نفسه وقد انزلق ابناؤه وبناته الى ما يسمى بالزواج العرفي وغيره.

ايمن لا يعارض ظاهرة الزواج العرفي او ما يعرف بالمسيار فهو على اي حال خير الف مرة من اللجوء الى ما حرم الله وهذا ما يحصل الان في المجتمع وليس يخفى على احد انه وبسبب عدم قدرة الشبان على الزواج فقد لجأوا الى اسوأ البدائل، فلماذا لا تتم صيانة الاعراض بزواج عرفي مثلاً ما دام هذا الزواج غير محرم شرعاً ويباركه رجال الدين.

ايمان ترفض بشكل قاطع مثل هذا الزواج ولا تشجع اي فتاة على القبول بمثل هذا الزواج لانها لن تكون اكثر من قطعة اثاث يستعملها الرجل وقتما يشاء، انها اكبر اهانة تتعرض لها المرأة ان هي وافقت على هذا الزواج لو كان حلال شرعاً.